

الغاز الطبيعي يلعب دوراً متميزاً في العلاقات الاقتصادية الدولية

02

رابحي؛
تسريع
تهيئة «فندق
السفير»



03



ISSN 1111-0449 السبت 03 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 30 نوفمبر 2019 م العدد: 18111 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

محاولة البرلمان الأوروبي لاستهداف الجزائر أجهضت

رفض شعبي وحزبي قوي للتدخل الأجنبي... السيادة خط أحمر

أحدث

الافتتاحية

القرار السيد

بقلم: فنيديس بن بلة

عاد البرلمان الأوروبي إلى ممارسات الاستفزاز المطبقة من زمان ضد الجزائر، متقنا كما ألفناه في فترات سابقة ومراحل متعاقبة، لعبة الكيل بمكيالين، الحريص عليها والوفي لها، كلما استدعت المصالح ذلك واستدعتها حسابات النفوذ ومسعى التموقع في خارطة دولية حبل بالتناقضات والأزمات.

اللائحة حول الوضع السياسي في الجزائر التي صادق عليها البرلمان الأوروبي بتحريك من نائب فرنسي وآخرين يدورون في فلك الكولونيالية الجديدة، تؤكد الحقيقة الثابتة، أن الهيئة لا زالت تحت تأثير جماعات الضغط واللوبيات التي ينتمي إليها البرلمان سالف الذكر وأتباعه، الذين لم يهضموا استقلال الجزائر وانخراطها في صرحها الجيوسياسي الطبيعي العالم الثالث، متحررة من كوابيس الماضي الاستعماري البغيض، مكسرة إملاءات الآخر ووصفاته. هي حقيقة لعبة قذرة تعيد إلى أذهاننا تجارب مزرعة مورست على بلادنا لكنها أخطأت الهدف، الحسابات والتقدير. إنها تجارب لم يأخذ البرلمان الأوروبي بعد الدرس من فشلها لينطلق في احترام المبدأ التشاركي مع الجزائر تطبيقاً لاتفاقية وقعها الطرفان منذ ما يقارب عشرين.

لم يعر البرلمان الأوروبي والمتحكمون في دواليب صنع القرار، لمضمون الاتفاقية أي اهتمام ولم يحترم بنودها المؤسسة لمهد من توازن المصالح وتقاسم المزايا، بل راح يتعمد في السير على التناقضات والضرب على وتر التدخل بدون وجه حق في شأن بلد انتزع سيادته بالتضحيات الجسام وقراره السياسي المستقل وقت التحرر والبناء الوطني رافضاً إملاءات الآخر أو مساوماته تحت أي ظرف وطارئ.

لم ينظر البرلمان الأوروبي بعين الرضا لمسار التحول السياسي السلمي الجاري في بلادنا والمكاسب المحققة نحو تعزيز الديمقراطية، الحريات، الحقوق واستكمال بناء الدولة الوطنية القوية بمرجعيتها النوفمبرية وانطلاقتها نحو التغيير والإصلاح، لم يسمع الهتافات المدوية في المسيرات السلمية من أجل إقامة جزائر جديدة تتمتع بمؤسسات لها وزنها ونظام سياسي يقر بتوازن الصلاحيات واستقلالية القضاء الذي يؤدي وظيفته على أكمل وجه في ملاحقة عصابات النهب والفساد والشرع في محاكمتهم علانية.

لم يقرأ البرلمان الأوروبي مستجدات المشهد السياسي ويفهم رسائل الحوارات المفتوحة عبر مختلف المنابر الإعلامية ودور السلطة المستقلة والتعديل في القانون الانتخابي تمهيدا لإجراء رئاسيات يحرض على أن تكون شفافة ونزيهة تجنبا للفوضى والانسداد.

قفر البرلمان الأوروبي على هذا المعطى الثابت، تنكر للحقائق وأطلق العنان لممارسات دأب عليها، وترديد مقولات وإصدار لوائح وبيانات سياسية حفظت على ظهر قلب كلها تصب في خانة واحدة: التنكر لإنجازات الجزائر الحرة المستقلة ومحاولة التشويش على خياراتها واستقلالية سياستها ونظرتها القريبة والبعيدة في إعادة ترتيب بيتها اعتماداً على أبنائها المخلصين ومؤسسات جمهوريتها وأجهزة دولتها النظامية.

شيء واحد نسبه أو يتناساه البرلمان الأوروبي أن اللائحة التي صادق عليها بشأن الجزائر تزيد البلاد وحدة ومثانة وتمعز مسيرتها في التغيير الديمقراطي الهادئ من خلال إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وجعل من الاستحقاق قوة انطلاق للتقويم السياسي والتجديد اعتماداً على سيادة قرار اليوم، غدا وأبداً.

- وزارة الخارجية تدين وترفض شكلاً ومضموناً لائحة البرلمان الأوروبي
- قوجيل: محاولة يائسة لفرض أجندات على الجزائر • البرلمان العربي: تدخل سافر وغير مقبول في الشأن الجزائري • خبراء: التشويش على المسار الانتخابي في الجزائر والمساس بقواعد الشراكة

06-05-04

أبناء الوطن صف واحد دعماً
للمسار الانتخابي ومساندة للجيش

الفريق قائد صالح؛
المسيرات الشعبية تترجم
الوعي بالمؤامرات ضد بلدنا

24



الحملة الانتخابية تتواصل وفق تنافس البرامج

الوحدة الوطنية واستقرار البلاد قاسم مشترك للمترشحين

• بلعيد: النخبة قاطرة التنمية وبناء دولة المؤسسات • بن فليس: سياسة الجزائر تحترم سيادة الدول ويجب التعامل معها بالمثل • ميهوبي: الجزائر ترفض أي تدخلات أو مساومات خارجية • تبون: أمن واستقرار البلاد مرهون بالمشاركة القوية في الانتخابات • بن قريينة: دولة قوية تسودها الشفافية في التسيير، عدالة مستقلة وإعلام حر

09-08

صلاح الدين تركي لـ «الشعب»:

أجبرتني الظروف
على خوض كل
أنواع الفن الرابع

17

رابطة الأبطال الإفريقية
شبيبة القبائل 1
فيتا كلوب الكونغولي 0

تطالعون كل التفاصيل غدا

قراءة في برامج المترشحين للاستحقاق
تقاطع في تطلعات الشباب والرياضة

14-13-12-11



دعوة

ينظم «منتدى جريدة الشعب»، بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للتضامن الجمعوي، ندوة نقاش بعنوان: «المجتمع المدني عماد الصرح الديمقراطي في الجزائر»، اليوم 30 نوفمبر 2019، على الساعة 11:00 صباحاً، بمقر الجريدة، الكائن بـ39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة. حضوركم يشرفنا

سلموا له أوراق اعتمادهم رئيس الدولة يستقبل عددا من السفراء



بالتتمة بالقارة السمراء، حيث استرسل مؤكدا «نؤمّن كثيرا بالدور الذي تلعبه الجزائر في مد يد العون للدول الإفريقية من أجل تحقيق التنمية بها».

كما عرج من جهة أخرى على المشاريع التي تربط بين الجزائر وبلاده والتي جزم بأنها ستكون ذات أثر إيجابي على القارة ككل، على غرار خط الأنابيب البصرية العابرة للصحراء (الجزائر-أبوja) وخط الغاز الصحراوي إلى غير ذلك، وهي كلها مشاريع «ستسمح بتوفير اليد العاملة ومكافحة الفقر وتطوير القارة الإفريقية»، مثلما أكد.

وفي الأخير، استقبل رئيس الدولة سفيرا جمهورية كينيا بالجزائر، بيتر كاتانا أنغور، الذي قال «أنا سعيد لوجودي هنا بالجزائر وهدفنا هو الارتقاء بالروابط الثنائية التاريخية التي تعود إلى حركات التحرر واستمرت إلى ما بعد الاستقلال وهي العلاقات التي حان الوقت، اليوم، للمرور بها إلى مستوى أعلى».

كما أن «هناك الكثير الذي يمكننا فعله سويا»، خاصة في ظل وجود جالية جزائرية-كندية مهمة «متمركزة خصوصا بمونتريال».

ولفت السفير الكندي إلى أن وجوده بالجزائر «يأتي في مرحلة هامة تمر بها البلاد»، ليضيف بالقول: «نحن نتابع ما يجري (بالجزائر) باهتمام كبير ويحدونا أمل كبير فيما يتعلق بمستقبل الجزائر وشعبها».

وعقب ذلك استقبل رئيس الدولة سفيرا جمهورية نيجيريا الفيدرالية بالجزائر، محمد عبد الله ميدول، الذي اعتبر أن هذا اللقاء كان بالنسبة له «فرصة (...) لإبراز قوة العلاقات التي تربط بين البلدين منذ الاستقلال».

وقال بهذا الخصوص «كان لي لقاء مع رئيس الدولة الذي استعرضت رفقته العلاقات القوية والحقيقية التي لطالما وجدت (بين الطرفين) في إطار الاتحاد الإفريقي وهيئة الأمم المتحدة»، متطرقا إلى الدور الذي تضطلع به الجزائر للدفع

استقبل رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، أمس الأول، بمقر رئاسة الجمهورية، عددا من السفراء الذين سلموا له أوراق اعتمادهم.

في هذا الإطار، استقبل رئيس الدولة السفير الجديد للجمهورية التونسية بالجزائر شفيق حجي، الذي أوضح في تصريح للصحافة أنه قام بنقل تحيات الرئيس التونسي قيس سعيد وتمنياته للشعب الجزائري بالمزيد من التقدم وكذا «حرص القيادة الجديدة لتونس على العمل على الارتقاء بالعلاقات الإستراتيجية والتعاون الثنائي الذي يجمعان البلدين».

وأضاف بأن بن صالح حملة بالمقابل تحياته للرئيس التونسي الذي «ننتظره قريبا في زيارة للجزائر»، يتابع حجي. ومن جهته، أعرب سفير جمهورية كوبا بالجزائر أرماندو فيرغارا بونيو لدى استقباله عن «فخره» لوجوده بالجزائر التي تربطها «علاقات صداقة وتعاون تاريخية» مع بلاده.

كما ثمن التعاون «المثمر» القائم بين الشعبين والبلدين، وسعيهما لتحقيق المزيد من التعاون في مجالات أخرى، تضاف إلى ذلك المتجسد حاليا في مجال الصحة العامة على مستوى عدة ولايات جزائرية. أما سفير كندا بالجزائر، كريستوفر ويلكي، فقد صرح من جهته بأن بلاده والجزائر «دولتان صديقتان منذ أمد طويل ونحن نتعارف فيما بيننا»،



وتبادل الخبرات، وتعزيز القدرات البشرية، ونحن فخورون بأن الجزائر لعبت دورا رائداً للتفعيل السريع لتطوير معهد أبحاث الغاز».

كما لم يفوت بن صالح الفرصة للتذكير بأن العديد من الأطارات الأفارقة بما في ذلك اطارات من غينيا الاستوائية، تلقوا تكوينهم في الجامعات الجزائرية وخاصة في المعهد الجزائري للبترول، والمعهد الوطني للمحروقات والمعهد الإفريقي للطاقة والمياه ما يعزز اواصر التعاون الافريقي البيني .

وجدد بن صالح خلال افتتاح هذه القمة التذكير بإنجازات الجزائر في مجال الطاقة عموما والغاز خصوصا موضعاً إن الجزائر كانت رائدة في صناعة الغاز الطبيعي، بإنجازها في أرزيو لأول وحدة لتميع الغاز ومحطة للتصدير التجاري للغاز في العالم قبل أكثر نصف قرن.

ويعد الاستقلال بفترة وجيزة، - يضيف رئيس الدولة - استعادت الجزائر سيادتها الكاملة على مواردها من الغاز، وطورتها لتلبية احتياجات البلاد من الطاقة وتمويل تنميتها الاجتماعية والاقتصادية، وقد اقترب اليوم معدل إيصال الكهرباء في الجزائر إلى 100 ٪ وتوصيل المساكن بشبكة الغاز الطبيعي إلى أكثر من 63 ٪. كما أن الجزائر، ومنذ أكثر من نصف قرن، تعتبر موردا موثوقا فيه للغاية بالنسبة للغاز الطبيعي، يضيف رئيس الدولة.

من منتدى الدول المصدرة للغاز بمالابو بن صالح يدعو إلى تكثيف التعاون البيني • الغاز الطبيعي يلعب دوراً متميزاً في العلاقات الاقتصادية الدولية

وتابع بن صالح يقول «بلداننا تمتلك معظم احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، وحصة كبيرة من إنتاج الغاز وتجارتها، ولكن ذلك لن يكون فعالا وإيجابيا إلا إذا اقترنت هذه الوضعية بثمين جيد لهذا المورد الطبيعي، خاصة وأنه قابل للنفاذ وغير قابل للتجديد، وأن تطويره يتطلب استثمارات ضخمة».

في هذا الصدد، دعا أمانة المنتدى إلى «تجديد كل وسائل الدراسة لاكتشاف، في روح من التعاون والحوار، السبل والوسائل الكفيلة لتحسين ثمين هذا العنصر الفعال للتقدم والانتقال الطاقوي وهو الغاز الطبيعي».

من جانب آخر دعا بن صالح الى تسريع وتيرة انجاز معهد أبحاث الغاز التابع لمنتدى الدول المصدرة للغاز ومقره الجزائر.

«لقد تبيننا واعتمدنا هذه المبادرة ونحن مقتنعون بأن الابتكار والتحكم في التكنولوجيا يلعبان دورا استراتيجيا في صناعة الغاز»، مؤكدا أن التقدم التكنولوجي أدى إلى حدوث تحولات وتغيرات كبيرة في المشهد العالمي للطاقة، ويتضح ذلك من خلال تطور انتاج وصناعة الغاز الصخري، واكتشاف موارد غازية هامة في بعض الأحواض البحرية، باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

وتابع يقول «ستستفيد بلداننا استفادة كاملة من تعاونها في مجال البحث والتطوير التكنولوجي،

دراسة وضعية تطور الأسواق الدولية للغاز وآفاقها، كما تم التطرق خلال هذه المحادثات إلى العلاقات الثنائية وتطورها سيما في مجالي المحروقات والكهرباء.

مذاكرة لفاهم بين سونلغاز ونظيرتها الغينية الاستوائية

وقعت الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز والشركة الوطنية للغاز بغينيا الاستوائية، أول أمس، على مذكرة تفاهم من أجل تعزيز تعاونهما في شتى المجالات المرتبطة بنشاطاتهما، حسبما أكده بيان لسونلغاز.

وقع مذكرة التفاهم - حسب ذات البيان - كل من

خلال إشرافه على دورة تكوينية بوهران

هدام؛ للشباب دور في بناء الجزائر الجديدة

وعلى ضوء ذلك، جدد المتحدث مطلبه بضرورة مواصلة الدعم والمرافقة بهدف استحداث المزيد من المؤسسات المصغرة، داعيا المصالح والمؤسسات التابعة لقطاعه إلى تعزيز العمل الميداني والاحتكاك المباشر بحاملي المشاريع، قصد التعرف على انشغالاتهم واهتماماتهم .

وخلال تطرقه إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، شدد الوزير على ضرورة دعم ومرافقة حاملي المشاريع منهم، منوها في الوقت ذاته بالقرارات التي اتخذتها الحكومة والجهود المتواصلة لزيادة توظيف أكبر عدد من هذه الفئة.

8 آلاف محل للمستفيدين من «أونساج» و«كناك»

جدد الوزير تأكيده على حرص الدولة على إدماج الشباب المستخدمين في إطار عقود ما قبل التشغيل ضمن عقود دائمة، وهذا تطبيقا لتعليمات الحكومة الأخيرة القاضية بالتسوية النهائية لعقود ما قبل التشغيل، حسب الأقدمية وبصفة تدريجية.

وأشرف بالمناسبة على توزيع قرارات التصويب في مناصب عمل دائمة لبعض المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني، وذلك من مجموع 160 ألف شاب على المستوى الوطني، يفوق نشاطهم الفعلي 8 سنوات، سيتم ترسيهم إلى غاية 31 ديسمبر 2019، يليهم مباشرة 105 آلاف مستفيد خلال سنة 2020، بالنسبة للذين

دعا رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، أمس الجمعة، إلى توسيع نطاق التمثيل في منتدى الدول المصدرة للغاز ليشمل بلدانا أخرى، خاصة الأفريقية، مؤكدا أن الساحة الغازية العالمية تمر حاليا بمرحلة جد صعبة تتطلب تكثيف التعاون والحوار لرفع حصة الغاز الطبيعي في المزيج الطاقوي العالمي.

قال بن صالح في كلمة قرأها نيابة عنه وزير الطاقة محمد عرقاب خلال افتتاح أشغال القمة الخامسة لمنتدى الدول المصدرة للغاز المنعقدة بعاصمة غينيا الاستوائية مالابو إن المنتدى يجب أن يسارع العمل لضمان توسيع عضويته إلى بلدان أخرى، خاصة الدول الأفريقية سيما تلك المقبلة بأن تصبح عما قريب مصدرة للغاز الطبيعي .

وأوضح بن صالح أن هذا التوسع لأعضاء جدد، سيعزز دور ومصالح البلدان المنتجة في مشهد الغاز العالمي، الذي هو في تغير مستمر. كما دعا رئيس الدولة الى استكشاف السبل والوسائل الكفيلة لضمان مكانة بارزة للغاز الطبيعي في مزيج الطاقة العالمي، وتحسين تمينه في الأسواق الدولية.

وتابع يقول إن الغاز الطبيعي سيكون له مستقبل واعد، فهو طاقة متوفرة، مرنّة. يمكن الوصول إليها، بل هو أيضا الطاقة المفضلة لحماية البيئة، بالتوازي مع الطاقات المتجددة ، لكن - يضيف رئيس الدولة - الغاز الطبيعي تواجهه اليوم العديد من التحديات سيما البيئية منها.

وحسب بن صالح فإن «سوق الغاز تسجل اليوم فائضا ووجود ضغط لتخفيض الأسعار، مع ظهور فاعلين في السوق يمنحون الأولوية في الإنتاج على المدى القصير، دون الاهتمام بأمن الإمدادات على المدى البعيد، لذلك يجب على المنتدى العمل لضمان زيادة حصة الغاز الطبيعي في حصة الطاقة العالمية بشكل ضروري وجوهري».

وبناء على هذه المعطيات، فإن الغاز الطبيعي يلعب دوراً متميزاً في العلاقات الاقتصادية الدولية، وهو ضروري للتنمية المستدامة لبلدان المنتدى، يضيف رئيس الدولة.

تحدث وزير الطاقة محمد عرقاب، أمس الأول، بمالابو (غينيا الاستوائية)، مع العديد من نظرائه من البلدان المصدرة للغاز، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر أن عرقاب الذي مثل الجزائر في القمة 5 لرؤساء دول وحكومات منتدى البلدان المصدرة للغاز الذي انضم أمس، بمالابو، قد تحدث على هامش الاجتماع الوزاري الاستثنائي مع نظرائه العماني محمد بن حمد الرمحي والغيني الاستوائي غابريل مباغا أوبيانغ ليما والفنزويلي مانويل كينفيو وكاتب الدولة الانغولي للفظ خوسي الكسندر باروسو. وتمحورت المحادثات -حسب ذات المصدر- حول

أشرف وزير التشغيل والعمل والضمان الاجتماعي، على الانطلاق الرسمي لدورة تكوينية لفائدة المكلفين بالاتصال على مستوى الصندوق الوطني للتقاعد حول «الاتصال المؤسساتي الرقمي»، وذلك بمشاركة زهاء 11 مشاركا من مختلف ولايات غرب الوطن، حيث تم التأكيد على أهمية مواكبة التطورات الحاصلة في تقنيات الاتصال الرقمي والتمرس فيها، وذلك من أجل توحيد مناهج الاتصال وإنجاح مسعى إنشاء 51 صفحة للصندوق الوطني للتقاعد على مواقع التواصل الاجتماعي.

وهران: براهيمية مسعودة

قال وزير التشغيل والعمل والضمان الاجتماعي، تيجاني حسان هدام، أول أمس الخميس، بوهران، إن «الشباب هم عماد الوطن، وينتظر منهم المساهمة وبشكل كبير في بناء معالم الجزائر الجديدة».

وأكد هدام خلال إشرافه الوفد المرافق له على افتتاح معرض المؤسسات المصغرة للشباب المستفيد من أجهزة دعم تشغيل الشباب بفندق الميريديان، أن الشباب مدعو إلى «المساهمة في تعزيز استقرار الوطن، والمشاركة القوية في الانتخابات الرئاسية المقبلة».

أعطت الحكومة الاسترالية موافقتها على تعيين مرزاق بلحيمر، كسفير مفوض فوق العادة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى استراليا، حسب ما أفاد به أمس الأول بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

لجنة وطنية للتكفل بمرضى السرطان ميرايوي: التحكم والعقلنة في النفقات ونجاعة العلاج

وأوضح الوزير خلال إشرافه على افتتاح الملتقى 11 للجمعية الجزائرية للتكوين والبحث في مجال السرطان أن هذه اللجنة «ستكلف بتحديد الأولويات ضمن إستراتيجية وطنية مدروسة ومتوازنة تراعي فيها مبدئين أساسيين وهما مبدأ التحكم والعقلنة في نفقات الصحة ونجاعة العلاج».

ويعد أن ذكر الوزير بالوضعية الوبائية للسرطان بالجزائر التي ستبلغ 48.000 حالة في سنة 2020 بعدما تم تسجيل 41.870 حالة جديدة في سنة 2015 أشار المسؤول الأول عن القطاع إلى أهم أنواع السرطان المنتشرة بالمجتمع في مقدمتها الكولون والرئة والبروستات والمثانة والمعدة، تشكل لوحدها نسبة 62٪ من حالات السرطان عند الرجال بينما يبقى سرطان الثدي والكولون والمستقيم وعنق الرحم بشكل أيضا لوحده نسبة 68.2٪ من حالات السرطان عند النساء.

من منطلق هذه الوضعية الوبائية، ويهدف حماية مواطنيها من هذا الداء، أكد ميرايوي بأن الدولة قررت أن تصنف إشكالية محاربة مرض السرطان «كأولوية وطنية» سطرته لها برنامجاً خاصاً.

وقد قامت السلطات العمومية في هذا المجال -حسب ذات المسؤول- بتعزيز الوقاية ومكافحة عوامل الخطر للإصابة بمرض السرطان بتطوير عمليات التشخيص وتحسين العلاج إطار متعدد لإختصاصات وتنظيم وتحسين توجيه المرضى ومرافقتهم ، ومتابعة التكفل بهم وتدعيم البحث في مجال السرطان والتحكم في إستغلال الموارد المتاحة والعقلنة في استعمالها.

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات محمد ميرايوي، أمس الأول، أن الوزارة تعمل على إنشاء وتشكيل لجنة وطنية للتكفل بمرضى السرطان الذين هم في حاجة لعلاج مناعي أو علاجات موجهة.

يتراوح نشاطهم الفعلي بين 3 و8 سنوات، فيما سيتم إدماج أكثر من 100 ألف من اللذين تقل أقدميتهم عن 3 سنوات خلال سنة 2021. ومن جهة أخرى، أوضح الوزير، خلال إشرافه على مراسيم توزيع قرارات الاستفادة من المحلات التجارية في إطار جهاز دعم وتشغيل الشباب «أونساج» والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة «الكناك»، أن الأولوية في الاستفادة من المحلات هي للمباعة التابعة لمصالح «أوبيجي» ووكالة «عدل»، تمنح للمؤسسات التي تم خلقها في إطار الجهازين، مشيرا إلى أن عددها يفوق 8 آلاف محل على مستوى القطر الجزائري.

شهادة «إيزو» لعيادة طب العظام بمسرغين

نظمت وهران حدثا خاصا، شارك فيه الوزير والطاقم المرافق له بمناسبة حصول العيادة المتخصصة في طب العظام وإعادة التأهيل الوظيفي لضحايا حوادث العمل، الكائن مقرها بمسرغين، على شهادة أيزو 9001:2015. وهي أول عيادة في الجزائر المستقلة، تحصلت على هذه الشهادة، ويعتبر معيار إدارة الجودة أيزو9001:2015، الذي تم تسليمه من قبل مكتب الخبرة الألماني، المحور الأساسي الذي تقوم عليه المؤسسات، خصوصا في مجال التسيير وتعزيز مبدأ القيادة، التحكم الأمثل في الأخطار وكذا التطوير المستمر.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: 73.71.28..... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59..... (021)
الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم
للمجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة المجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000.00 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)

الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)

الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.O. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، S.I.A. مطبعة ورقلة مطبعة بشار، S.I.A.

يتوقع انتهاء الأشغال في السداسي الأول 2021

رابحي؛ إجراءات استعجالية لتسريع إعادة تهيئة «فندق السفير»



تاريخيا ومن أهم المؤسسات الفندقية على المستوى الوطني. وأشار أن مشروع إعادة تهيئة وترميم «فندق السفير» يندرج في إطار عملية عصرنة أكثر من 70 مؤسسة فندقية تابعة لمجمع فندقة وسياحة وحمامات معدنية، على المستوى الوطني ما يمثل أكثر من 90% من الحظيرة العمومية للفندقة تشهد وتيرة أشغال وصفها بـ«الإيجابية» حيث تم استلام العديد منها على غرار وهران، بوسعادة وعين صالح. وذكر ذات المسؤول أنه تم على المستوى الوطني، تسجيل أزيد من 2200 مشروع سياحي بمختلف الأنماط السياحية بتكلفة تفوق 1.500 مليار دج منها استثمارات

جزائرية 100% وأخرى بالشراكة مع أجانب وبلغت نسبة الإنجاز 70%. بدوره، ثمن والي الجزائر العاصمة عبد الخالق صيودة قرار وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة، وزير الثقافة بالنيابة، حسن رابحي، القاضي بإجراءات فورية لرفع العوائق التي كانت تحول دون استكمال الأشغال بفندق «السفير» من الجهة الواقعة بقاعة «الموقار» بحكم تقارب الموقعين حيث ستمكن مؤسسة الإنجاز الجزائرية الإيطالية المكلفة بالأشغال من التسريع في وتيرة الأشغال وتدارك التأخير المسجل في المشروع وذلك بهدف ترقية الخدمات ورفع من قدرة الإيواء بالعاصمة.

تخصص لدراسة حول التمييز المبني على التنوع الاجتماعي

المجلس الشعبي الوطني يشارك في جلسة نقاش بالأردن

يشارك المجلس الشعبي الوطني في جلسة نقاش بعنوان «التمييز المبني على النوع الاجتماعي : لقاء البرلمانيات العربيات» ، التي ستعقد يومي 1 و2 ديسمبر القادم بعمان (الأردن) ، حسب ما أفاد به أمس الأول بيان لذات الهيئة التشريعية .

مجال أشكال التمييز المبني على النوع الاجتماعي. ويمثل المجلس الشعبي الوطني في جلسة النقاش النائبان نبيلة أحلام محمدي وليندة فارح.

ومناقشة قوانين الأحوال الشخصية وحقوق المرأة. ويتيح هذا اللقاء المجال لعرض نجاح وتحديات عدد من الدول العربية في

بمشاركة مسؤولين وخبراء

يوم جزائري - ألماني حول الطاقة

انطلقت، أمس الأول، أشغال الطبعة 2 لـ «اليوم الجزائري-الألماني حول الطاقة» ، بمشاركة مسؤولين سامين في قطاع الطاقة وخبراء من البلدين . وتهدف أشغال هذا اللقاء، المنظمة من طرف كل من وزارة الطاقة الجزائرية ووزارة الاقتصاد والطاقة الألمانية تحت شعار «نحو أنظمة طاوقية مستدامة ومبتكرة» ، إلى تعزيز التعاون الجزائري- الألماني في مجال الطاقة، لاسيما الطاقة المتجددة .

أن الشراكة الجزائرية-الألمانية التي تركز على تصور تشاركي وأهداف ملموسة سمحت بتحقيق، خلال السنوات الأولى من التطبيق أعمال ملموسة عادت بالمنفعة على الجانبين والتي تدمج التحكم في التكنولوجيات وتحويل المعرفة والخبرة والتكوين والبحث والتنمية».

من جهتها، أوضحت سفيرة ألمانيا في الجزائر السيدة أولريكه كنوتز، أنه من خلال هذا اليوم يواجه البلدان تحديات الانتقال الطاقوي بمفاهيم وتكنولوجيات مبتكرة ستم مناقشتها بالتفصيل بهذه المناسبة. وحسب قولها دائما فإن التكنولوجيات الحديثة لتسيير استهلاك الطاقة ومحطات الطاقات المتجددة والوقود

في كلمة افتتاح أشغال اللقاء، أكدت الأمينة العامة لوزارة الطاقة، فاطمة الزهراء شرفي، أن الشراكة الجزائرية-الألمانية في مجال الطاقة تهدف إلى السماح للتجزائر من الاستفادة من الخبرات الألمانية في مجال الانتقال الطاقوي. وأوضحت، أن هذا الحدث يؤكد الإرادة المشتركة لتشجيع الشراكات المثمرة بين البلدين، مضيفة أن الجزائر سطررت أهدافا طموحة و تؤكد التزامها في انتشار هذا القطاع على أوسع نطاق. ويجسد إنشاء، مؤخرا، محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية أيضا تطلعات الجزائر في هذا المجال لاسيما الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية. وأضافت

بعد تمسك التنسيقية بمقاطعة اختبارات يوم الغد

الأولياء على فوهة بركان ووزارة التربية مطالبة بالتدخل

بين مؤيد ومعارض يعيش أولياء التلاميذ حالة قلق وتوتر كبيرين ، بعد تمسك التنسيقية الوطنية لأساتذة التعليم الابتدائي بقرار مقاطعة الاختبارات الفصلية المقررة، يوم غد، إلى غاية تلبية المطالب الرفوعة، في وقت تشهد فيه المدارس حالة غليان بسبب مخاوف الأولياء على مصير أبنائهم واحتمال الدخول في سنة بيضاء .

خالدة بن تركي

شهدت أغلب المدارس التي أعلنت مساندتها لقرار التنسيقية بمقاطعة الاختبارات الرسمية المزمع تنظيمها غدا، إقبالا غير متوقع للأولياء الراغبين في معرفة مصير أبنائهم بعد تأكيدات الوزارة في رزنامة الامتحانات الرسمية أن غدا أول يوم لإجراء الاختبارات الفصلية فيما يخص الطور الابتدائي، غير أن استمرار الأزمة لأزيد من شهرين أخلط الموازين وجعل الأولياء في حيرة من أمرهم. ومازاد من قلق هؤلاء خلال حديثهم

احتساب الخدمة الوطنية أقدمية لمن أعيد استدعاؤهم

مشروع قرار وزاري مشترك بصدد الإمضاء يلبي المطلب

حزب كان، وكذا استعمالها في الحملات الانتخابية مهما كانت طبيعة الانتخابات». أما غير ذلك من نشاط غير حزبي أو سياسي كنشاط أكاديمي أو جموعي أو أدبي أو فني فمشروع القانون لم يدرج ذلك، يضيف خويل. في الأخير، أشاد الوزير بتدخلات أعضاء مجلس الأمة، التي تعكس، حسبه «اهتمامهم وتأمينهم ودعمهم للأحكام التي كرسها مشروع القانون والتي تهدف أساسا إلى تعزيز دولة المؤسسات وإبقاء مؤسسة الجيش الوطني الشعبي بعيدة عن كل الصراعات السياسية والحزبية كما تجعل العسكريين في منأى عن كل ما من شأنه المساس بالوحدة الوطنية أو باستقرار مؤسسة الجيش».

للإشارة فقد قام الوزير بعرض مشروع القانون المتضمن القانون الأساسي العام للمستخدمين العسكريين في جلسة علنية برئاسة، صالح قوجيل، رئيس المجلس بالنيابة. والذي يهدف إلى فرض التزامات السر المهني على العسكري بعد إحالته على الحياة المدنية مع منعه من ممارسة أي نشاط سياسي أو الترشح لوظيفة انتخابية عمومية لمدة 5 سنوات.

وأوضح الوزير أثناء عرضه للمشروع بحضور ممثل عن وزارة الدفاع الوطني، أن المادة 45 من مشروع النص القانوني تفرض على العسكري بعد إحالته على الحياة المدنية «بعضا من التزامات السر المهني والتحفظ والاحتراس، بالنظر إلى أن العسكري المقبول للتوقف نهائيا عن نشاطه، يحال إلى وضعية الاستيداع لمدة 5 سنوات طبقا للمادتين الأولى والثالثة من الأمر رقم 76-110 المتضمن الواجبات العسكرية للمواطنين».

وأكد أن العسكري في هذه الوضعية «يبقى تحت تصرف الجيش الوطني الشعبي لمدة خمس سنوات، حيث يمكن استدعاؤه في أي وقت»، مشيرا إلى أنه أثناء كل فترة الاستدعاء، وبالخصوص فئة الضباط، فإنهم يبقون خاضعين للقانون الأساسي المنصوص عليه في الأمر 72-112 المتضمن القانون الأساسي لضباط الاحتياط».

مجلس الأمة

المصادقة على تعديلات القانون العضوي لقوانين المالية

صادق أعضاء مجلس الأمة، أمس الأول، بالأغلبية على نص القانون العضوي الذي يعدل ويتمم القانون العضوي رقم 18-15 المتعلق بقوانين المالية، في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس بالنيابة صالح قوجيل وحضرها أعضاء من الحكومة. وكانت لجنة الشؤون الاقتصادية للمجلس قد أكدت في تقريرها التكميلي أن التعديل الجديد يمنح لشركة سوناطراك، من خلال المادة 57 من نص القانون المنظم لنشاطات المحروقات، حق الوصول إلى الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فيما يخص تطوير نشاطاتها الاستشفائية والإنتاجية. أوضحت أن هذا التعديل يأتي في «إطاره الصحيح» بما يخدم الاستثمار في مجال المحروقات ويعزز الأحكام التي تعمل على استقطاب المستثمرين الأجانب، سيما الشركات الكبرى التي تمتلك التكنولوجيا المتطورة التي تسمح بتطوير القطاع وخدمة البلاد .

بالنسبة للنشاطات الأفقية للمحروقات. وسيسمح هذا التعديل، حسب الوزير، بتعزيز دور الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك، كمتعامل اقتصادي، في تنمية البلاد من خلال إدخال المرونة اللازمة على مفاوضاتها مع شركائها الأجانب قصد بعض نشاطات البحث والاستكشاف التي تعرف ركودا منذ سنوات. وأضاف بأن تفاوض شركاء سوناطراك مباشرة مع الشركة الوطنية حول تفاصيل الجباية المطبقة على عقود الشراكة في مجال البحث والاستكشاف، «سيمنحهم الثقة ويقلل من مستوى البيروقراطية في هذا المجال».

وكان القانون العضوي 84-17 المتعلق بقوانين المالية، الذي عدل السنة الماضية من خلال إدراج إصلاحات جوهيرية عليه، يسمح، في مادته 13، بإمكانية التشريع الجبائي عن طريق نصوص أخرى غير قوانين المالية لاسيما فيما يتعلق بقانون المحروقات، وهي الإمكانية التي ألغتها المادة 18 من قانون 18-15.

كشف وزير العلاقات مع البرلمان، فتححي خويل، أمس الأول، عن وجود مشروع قرار وزاري مشترك بصدد الإمضاء والمتعلق باحتساب مدة الخدمة الوطنية ضمن الأقدمية للذين أعيد استدعاؤهم .

في رده عن انشغالات أعضاء مجلس الأمة في جلسة علنية برئاسة، محمد بوبطيمة نائب الرئيس، بعد عرضه مشروع القانون المتمم للأمر رقم 06-02 المؤرخ في 28 فبراير 2006، المتضمن القانون الأساسي العام للمستخدمين العسكريين، أفاد الوزير بوجود «مشروع قرار وزاري مشترك بصدد الإمضاء بين كل من نائب وزير الدفاع الوطني ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، ووزير المالية» المتعلق باحتساب مدة الخدمة الوطنية ضمن الأقدمية للذين تم إعادة استدعائهم. وفي سياق ذي صلة، كشف خويل أن وزارة الدفاع الوطني بصدد «التسوية النهائية» لملف الجنود الذين تم إعادة استدعائهم للخدمة الوطنية، من خلال اللجان المنشأة لهذا الغرض من أجل التكفل بكل مطالبهم»، وذلك في إطار النصوص القانونية المعمول بها في هذا الشأن.

وفي رده عن سؤال يخص التكفل بمطالب فئة العسكريين المعطوبين من الجيش الوطني الشعبي، طمأن الوزير أعضاء مجلس الأمة، قائلا إن وزارة الدفاع الوطني تسعى للتكفل بها وذلك من خلال اللجان التي تم - على حد قوله - «إنشاؤها لهذا الغرض».

وذكر بالمناسبة، أن وزارة الدفاع الوطني قامت بتسوية أغلبية الملفات المقدمة من قبل هذه الفئة، وهي تعمل حاليا لإكمال ما تبقى من الملفات في إطار القوانين المعمول. ومن جهة أخرى، وفي رده عن سؤال يخص ما إذا كان التحفظ الملزم على العسكري بعد إحالته على الحياة الميدانية يقتصر فقط على الممارسة السياسية أو يشمل وظائف أخرى، أشار الوزير أن هذا المنع يخص «النشاط السياسي على مستوى الأحزاب»، والحكمة من ذلك هو تفادي، استعمال اسم المؤسسة العسكرية لفائدة أي

مجلس الأمة

المصادقة على تعديلات القانون العضوي لقوانين المالية

صادق أعضاء مجلس الأمة، أمس الأول، بالأغلبية على نص القانون العضوي الذي يعدل ويتمم القانون العضوي رقم 18-15 المتعلق بقوانين المالية، في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس بالنيابة صالح قوجيل وحضرها أعضاء من الحكومة. وكانت لجنة الشؤون الاقتصادية للمجلس قد أكدت في تقريرها التكميلي أن التعديل الجديد يمنح لشركة سوناطراك، من خلال المادة 57 من نص القانون المنظم لنشاطات المحروقات، حق الوصول إلى الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فيما يخص تطوير نشاطاتها الاستشفائية والإنتاجية. أوضحت أن هذا التعديل يأتي في «إطاره الصحيح» بما يخدم الاستثمار في مجال المحروقات ويعزز الأحكام التي تعمل على استقطاب المستثمرين الأجانب، سيما الشركات الكبرى التي تمتلك التكنولوجيا المتطورة التي تسمح بتطوير القطاع وخدمة البلاد .

بدوره أكد وزير المالية، محمد لوكال، أثناء جلسات المناقشة أن نص القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية يعد مبادرة إجرائية جاءت بها الحكومة ليتم من خلالها تجنب التعارض بين النصوص القانونية وتستهدف تبعا لذلك إدخال بعض المرونة للتعامل مع الاستثمار الأجنبي المباشر، الذي يحتاجه الاقتصاد الوطني فيما يخص نشاط قطاع الطاقة. وأبرز ذات المسؤول أن هذا النص يهدف إلى تعزيز وتشجيع النشاطات في مجالات البحث والتنقيب واستغلال المحروقات والبيحث والتنقيب واستغلال المحروقات وذلك باستقطاب الشركات العالمية الكبرى للاستثمار.

وقد تم لهذا الغرض إضافة فقرة جديدة للمادة 18 تنص على أنه يمكن للنظام الجبائي المطبق على النشاطات الأفقية المرتبطة بقطاع المحروقات، أن يدرج ضمن «قانون خاص» مع «استثناء الأحكام المتعلقة بالإعفاءات الجبائية». وأوضح لوكال أن النشاطات الأفقية المعنية تشمل البحث والتنقيب والاستغلال والإنتاج وأن هذا الفصل يعد «استثناءيا»

محاولة البرلمان الأوروبي لاستهداف الجزائر أجهضت

رفض شعبي وحزبي قوي للتدخل الأجنبي.. السيادة خط أحمر

«الشعب» في الوقت الذي يسجل مسار الرافسيات تقدما نحو إنجاز التحول الدستوري تحرك البرلمان الأوروبي في محاول يائسة للنيل من الجزائر وفقا لتوجه رسمته أوساط موالية للصهيونية ولها مرجعية استعمارية لا تترك فرصة إلا وتسعى لتجسيد مشاريعها المخالفة للمبادئ الديمقراطية التي يتوقف عليها مستقبل النظام العالمي الجديد.

من المواطن إلى التشكيلات الحزبية مروراً بالشخصيات والخبراء تقاطعت المواقف الرافضة للموقف الأوروبي المشبوه والحامل لترسبات تاريخية تجد آثارها في السجل الاستعماري البغيض. وليس غريبا أن يكون اللوبي الفرنسي في البرلمان الأوروبي وراء مخطط استهداف بلادنا.

أكدت الاحتفاظ بمباشرة تقييم شامل ودقيق للعلاقات

وزارة الخارجية تدين وترفض شكلا ومضمونا لائحة البرلمان الأوروبي

أكدت الجزائر، أمس، إدانتها ورفضها «شكلا ومضمونا» لائحة البرلمان الأوروبي حول الوضع في الجزائر، معتبرة إياها بمثابة «تدخل سافر» في شؤونها الداخلية، مشيرة إلى أنها «تحتفظ لنفسها بالحق في مباشرة تقييم شامل ودقيق لعلاقاتها مع كافة المؤسسات الأوروبية قياسا بما توليه هذه المؤسسات فعليا لقيم حسن الجوار والحوار الصريح والتعاون القائمين على الاحترام المتبادل».



حسبه، بحرية ممارسة الشعائر الدينية خلال 132 سنة من استعمار الجزائر».

وخلص البيان إلى أن الجزائر «تدين وترفض

شكلا ومضمونا هذا التدخل السافر في شؤونها الداخلية وتحتفظ لنفسها بالحق في مباشرة تقييم شامل ودقيق لعلاقاتها مع كافة المؤسسات

رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان :

اللائحة مبنية على معلومات مغلوطة وعلى سوء نية

بتصريحات بعض نواب البرلمان الأوروبي بخصوص الوضع في الجزائر، معتبرة إياها «تدخلا سافرا» في الشأن الداخلي للبلاد، واستفززا خطيرا، للشعب الجزائري.

وأوضحت المنظمة أنها «تابعته بتذمر واستياء كبيرين تصريحات بعض نواب البرلمان الأوروبي، والتي تدرج في خانة التدخل السافر في الشأن الداخلي للجزائر والاستفزاز الخطير للجزائريات والجزائريين الذين يرفضون رفضا قاطعا وصريحا أي تدخل أجنبي في شؤونهم الداخلية».

وأضافت أنها «تدد وتستكرر هذا التدخل السافر المفوض النوايا وتؤكد على أن الشعب الجزائري ومؤسسات الدولة تملك كل المقومات والإمكانات التي تؤهلها لتفويت الفرصة على الحاقدين والمترصين».

على الصعيد الدولي، شددت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمنية، فيديريكا موغيريني، على «الاحترام الكامل» للاتحاد لسيادة الجزائر كونها «شريك سياسي واقتصادي».

البرلمان العربي :

تدخل سافروغير مقبول في الشأن الجزائري

ذات الصدد الشعب الجزائري الذي «التزم بسلمية حراكه الشعبي منذ انطلاقه في فبراير 2019»، وسجل السلمي «تضامن البرلمان العربي ووقوفه مع الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في المرحلة الدقيقة التي تمر بها، ورفضه لأي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية».

وإزاء ذلك، جدد البرلمان العربي تأكيد مطلبه إلى البرلمان الأوروبي بـ«احترام سيادة دولة الجزائر

أعرب البرلمان العربي، أمس، عن «رفضه القاطع» للائحة التي صادق عليها البرلمان الأوروبي حول الوضع بالجزائر، واصفا ذلك بـ«التدخل السافر في شؤون الجزائر الداخلية».

أكد البرلمان العربي في بيان وقعه رئيسه مشعل بن فهم السلمي على أن قرار البرلمان الأوروبي صدر عن طرف غير ذي صفة، باعتبار أنه «ليس له ولاية قانونية على دولة الجزائر»، مضيفا أن القرار المذكور يعد «تدخلا سافرا وغير مقبول في سيادة دولة الجزائر وشؤونها الداخلية، مستغلا الظروف السياسي الدقيق الذي تمر به دولة الجزائر».

يعتبر هذا القرار أيضا – مثلما جاء في البيان–«متناقضا مع مبادئ الأمم المتحدة بشأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وإعلان مبادئ القانون الدولي بشأن العلاقات الودية والتعاون بين الدول، ومتعارضا مع مبدأ حسن الجوار بين الدول العربية والدول الأوروبية».

وبهذا الخصوص، شدد رئيس البرلمان العربي على أن «الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية دولة موقعة على المواثيق الدولية والعربية لحقوق الإنسان، وحرصة كل الحرص على تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، وملتزمة برفع تقارير دورية عن حالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية إلى مجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة، وإلى لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) بجامعة الدول العربية».

وأضاف بأن الجزائر تشهد «حالة راقية من الحراك السياسي والانتقال السلمي للسلمة»، ليجبي في

صالح قوجيل :

رفض محاولة فرض أجندات على الجزائر



أكد رئيس مجلس الأمة بالنابية، صالح قوجيل، أمس، أن الغرفة العليا للبرلمان ترفض الأجندات الخارجية التي تقرض على الجزائر، مشددا على استقلالية القرار السياسي للجزائر.

وقال قوجيل في كلمة له خلال جلسة علنية بمجلس الأمة خصصت للتصويت على عدة نصوص قانونية: «نرفض أجندات خارجية تقرض على الجزائر، ونتمنى أن يعطي الشعب الجزائري درسا للعالم من خلال مشاركته القوية في الانتخابات الرئاسية ليوم 12 ديسمبر القادم»، واصفا هذه المشاركة بـ«الجواب الكافي

الذي من شأنه أن يرفع رؤوس الجزائريين». وأوضح أن «البرلمان الأوروبي الذي ناقش تقارير مصدرها من الجزائر وما كتبته الصحافة الجزائرية»، وجدد بالمناسبة موقف الجزائر الذي يرفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول، مؤكدا على «استقلالية القرار السياسي للجزائر».

وأعرب قوجيل عن أمله في أن تشكل الانتخابات الرئاسية القادمة، محطة هامة لبناء دولة قوية تتمتع بمؤسسات لا تزول بزوال الحكام ومؤسسات متكاملة تخدم الشعب الجزائري الذي له الحرية في التعبير وفي اختيار ممثليه في مختلف مستويات المسؤولية، معتبرا أن هذا الاستحقاق يشكل «الطريق الصحيح لبناء ديمقراطية حقيقية». كما أشاد بدور الجيش الوطني الشعبي الذي وقف كما قال إلى «جانِب الشعب منذ بداية الحراك الشعبي السلمي»، مضيفا بالقول أن «الجيش مرتبط بالشعب والوطن».

وبالمناسبة، كشف قوجيل عن «الشروع في إعداد كتاب حول الخطابات التي ألقاها الفريق فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، منذ بداية الحراك والبالغ عددها 50 خطابا».

■ فضيلة بودريش

تبقى الجزائر كعادتها ثابتة على مبادئ متمسكة بمواقفها المتزنة، متشبثة بقناعاتها الراسخة في عدم التدخل في شؤون الدول، وترفض أي إملاءات خارجية، لأنه لا يمكن لأي طرف أوجهة أن تكون أكثر حرصا على مصالحها الخاصة، والجزائر التي تجاوزت الإرهاب وحيدة مدعومة بوحدة وصمود شعبها، كانت دبلوماسيتها دوما تنشد السلم والحوار والإصلاح في مختلف بؤر التوتر من العالم.

ولا يخفى على أحد أن البرلمان الأوروبي خاصة الشعوب الأوروبية، كانت دائما تجد في الجزائر المعامل الوفي والملتزم والشريك المنفتح في المسائل الاقتصادية والتجارية وحتى التكنولوجية، أبرزها تكوين السوق، وتأمين مصالح هذه الشعوب بما تتجناه من الطاقة خاصة في أوقات الأزمات الطاقوية.

الجزائر على ضوء مؤشراتنا مع البرلمان الأوروبي خاصة عقد الشراكة، الذي يخدم بشكل كبير ومفضوح الطرف الأوروبي، لم تساوم يوما في المسائل التي تهم الشعوب خاصة الإنسانية منها، بالنظر إلى الطريقة التي واجهت بها المجتمعات الأوروبية أزمة شرق القارة العجوز، ويتعلق الأمر بأزمة أوكرانيا حيث الجزائر لم تستثمر في هذا النزاع، وإنما أبانت عن سلوك إيجابي، ولم تبخل في الدعوة إلى التضامن واحترام المصالح المتبادلة للدول.

إذا اليوم كيف لأوروبا التي تجرعت في السابق ويلات الحروب، وتكبدت قسوة الدمار ممثلة في البرلمان الأوروبي، أن تنزعج من بلد وشريك، فقط لأنه انتهج المسار الديمقراطي وحافظ على الشرعية الدستورية ومنع حدوث الفوضى أو الانزلاق الأمني، وقطع الطريق أمام الأيادي المأجورة التي تصطاد في المياه العكرة، كيف لها أن تنتقد أو تحتج على بلد يستمد من حراكه الباهر، الذي ينظم كل يومي جمعة وثلاثاء قيم السلم والتحضّر، فيجد العديد من الليبانيين والعراقيين يستلهمون في حراكهم من تجربة الجزائريين الرائدة الكثير، حيث يرفعون علمها خفاقا ويحكون سلميتها.

كان الأحرى أن يستفض البرلمان الأوروبي، ويساعد في الاستجابة لطلبات الآلاف من أصحاب السترات الصفراء بقلب باريس، وحماية الحقوق المهنية والاجتماعية المشروعة للفئات الهشة، أرقتها الظروف العيشية الصعبة للعيش حياة كريمة، كان الأحرى أن يتحرك أعضاء البرلمان الأوروبي دعاء الدفاع عن حقوق الإنسان، من أجل إنهاء معاناة الضعفاء في العالم، الذين يموتون بسبب الحروب والإرهاب والجوع والفقر والجهل، والأجدر أن يبسط إنسانيته على تجار الموت حتى يعيش الإنسان في عالم أمن.

لماذا لا تتحرك أوروبا لإنهاء الدمار الذي يشتت ليبيا وينسف بنياتها التحتية ويعبث بنفطها وخيراتها، ويشرد شعبها المسلم، ولماذا لا تتخذ قرارات ضد إسرائيل توقف تجاوزات الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، وغض الطرف عن حصار غزة والقصف الوحشي لمدينتيها وفضلها عن العالم وحرمان سكانها من الحياة.

يأتي كل ذلك في وقت يشارك فيه البرلمان الأوروبي الذي يزايد ضد الجزائر من دون وجه حق، بمواقف ظالمة ومسيبة تخفي أطماعا لا تخدم الشعوب الأوروبية وإنما تندرج في مسار ارتباط أعضاء بالبرلمان الأوروبي بالحركة الصهيونية، فيساهم بصمته وتواطئه في تعطيل حل القضية الصحراوية وعرقلة حق تقرير مصير الشعب الصحراوي، الذي مازال يئن تحت وطأة الظلم، وتستنزف خيرات أرضه أمام أنظار العالم أولها البرلمان الأوروبي.

الأولى بالبرلمان الأوروبي الاهتمام ببيئته ومشاكل شعوبه، خاصة أن وحدته بدأت تتآكل بفعل صعود اليمين المتطرف، ولعل من يعيش بأي دولة ينبغي أن يحترم منظومتها القانونية، ولا يخرق ترسانتها التشريعية، والجزائر مدركة أكثر من أي وقت مضى ما يناسبها من حلول ولا تحتاج إلى وصاية خارجية، ويبدو أن تبنيها لمسار الانتخابات الرئاسية، الذي يقتر من التجسيد أقلل أعداءها، وجعل مصالحة المرتبطة بتأزم الوضع ودعاة المرحلة الانتقالية في مهب الريح.

وصفت جلسته حول الجزائر بالتعدي على سيادة الشعب

مواقف شعبية ورسمية منددة بتدخل البرلمان الأوروبي

التظاهر السلمي وحرية الرأي وحرية الإعلام والحريات الدينية التي يكفلها القانون، حيث يمنع الدستور المساس بحرية المعتقد وحرية الرأي.

وذكر البيان بأن لائحة الإتحاد الأوربي حول واقع الحريات في الجزائر تأتي في الوقت الذي يتأهب فيه الجزائريون للتوجه نحو صناديق الاقتراع يوم 12 ديسمبر المقبل، من أجل إختيار رئيس للجمهورية بعد حراك سلمي ومرافقة الجيش الوطني الشعبي ومختلف الأسلاك الأمنية.

وأضاف المصدر نفسه أن الشعب الجزائري يؤمن بالحرية وسيادة قرار دولته ويرفض أي نوع من الإبتزاز والإملاءات، كما يعتمر بعدالته المستقلة التي لا تقبل أن تمارس عليها أي ضغوط إلا بموجب القانون.

ومع المواقف الرسمية تعالت أصوات شعبية عبر منصات التواصل الاجتماعي رافضة جملة وتفصيلا تدخل أي جهة أجنبية في الشأن الجزائري الداخلي، وهو ما يعتبر قناعة راسخة لدى كل الجزائريين، معتبرين وحدة البلاد وسيادتها أولى الأولويات عندما يتعلق الأمر بالأوضاع الداخلية سيما في المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد، عشية لانتخابات الرئاسية التي تأتي في ظرف استثنائي.

من جهته، ندد حزب جبهة التحرير الوطني، بتدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الجزائري، معتبرا ذلك استفزازا للشعب وعملا مفضوحا ومنبذوا، يندرج في إطار إشاعة وترويج الفوضى وضرب استقرار البلاد.

استنكار شديد وإدانة قوية

واستقاله، هو أجدر الشعوب بممارسة حريته» والتي تجسدت كما قال في إطار الهبة الشعبية السلمية والحضارية، التي يرافقها الجيش الوطني الشعبي بمعية أسلاك الأمن، حاميا لها وحريصا على الاستجابة للمطالب المشروعة للشعب وحقه في بناء دولة ديمقراطية عصرية، قوية بمؤسساتها التي يختارها في انتخابات حرة».

وذكر في ذات السياق بأن العالم كله «يشهد أنه طيلة أكثر من تسعة أشهر والمواطنون يمارسون حقهم في التظاهر السلمي وفي التعبير عن مواقفهم، في ظروف آمنة، دون أن يتعرضوا لأي عنف، عكس ما تشهده دول أوروبية، حيث يتعرض فيها المتظاهرون إلى القمع وبصورة وحشية».

وفي ختام بيانه جدد ذات الحزب دعوته لكل المناضلين، والمواطنين، «للمشاركة القوية في الانتخابات الرئاسية»، داعيا في نفس الوقت «مناضليه في كل المحافظات والقسمات، في مختلف ربوع الوطن، إلى التعبير بالوسائل السلمية عن الرفض القاطع للتدخل الأجنبي والتشديد بالجهات التي تتقوى بالخارج وتمتحن المعارضة على طاولات البرلمان الأوروبي، لضرب أمن واستقرار البلاد.

وقال في هذا الإطار بأن «الشعب ينبذ ويحتقر كل الأطراف التي تستجد بأطراف خارجية، لا سيما تلك المعروفة بحقدھا التاريخي الدفين، والتي لا تحب الخير للجزائر وشعبها ..» . ويشيد ذات الحزب في بيانه على «موقف الشعب الجزائري، الرافض لأي إملاءات خارجية، والمصمم على إحداث التغيير بالطرق السلمية والديمقراطية، من خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة والمشاركة فيها بكثافة وقوة». وترى هذه التشكيلة السياسية من جهة أخرى بأن «الشعب الجزائري هو المسؤول الأول والأوجد عن خياراته، وهو المخول أن ينتخب، بكل سيادة، ومع ضمانات الشفافية، المرشح الذي يريد، لقيادة بلاده في المرحلة المقبلة، وعليه فإن على كل الشركاء الأجانب أن يلتزموا باحترام الجزائر وشعبها ومؤسساتها وبرلمانها، الذي يسن القوانين بكل سيادة، التزاما بمصالح الشعب و ثوابته واحتراما لكل المواثيق الدولية، خاصة ما يتعلق بموضوع الحريات، وهي المصانة في الجزائر، لاسيما حرية الرأي والتعبير وحرية التظاهر السياسي وحرية المعتقد».

وأكد الحزب بأنه «من المفيد تذكير البرلمان الأوروبي بأن الشعب الجزائري، الذي دفع ثمنا باهظا من أجل حريته

حزب جبهة التحرير الوطني:

أعرب حزب جبهة التحرير الوطني، أمس الجمعة، «عن استنكاره الشديد وإدانته القوية، للائحة البرلمان الأوروبي، معتبرا إياها بمثابة «تدخل سافر في الشؤون الداخلية للجزائر واستفزاز للشعب»..

في هذا الإطار أكد الحزب في بيان له «استنكاره الشديد وإدانته القوية للائحة البرلمان الأوروبي واعتبرها تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للجزائر واستفزازا للشعب وعملا مفضوحا ومنبذوا، يندرج في إطار إشاعة وترويج الفوضى وضرب استقرار البلاد»، داعيا في نفس الوقت كل المناضلين، والمواطنين للمشاركة القوية في الانتخابات الرئاسية يوم 12 ديسمبر المقبل..

وعبر حزب جبهة التحرير الوطني في نفس الوقت «عن قناعته الراسخة بأن الشعب الجزائري، الرافض لأي تدخل أجنبي في شؤون بلاده الداخلية، ليس بحاجة لدروس، فهو أكثر حرصا على ممارسة حرياته وأكثر تمسكا بسيادة قرار دولته وأكثر إدراكا للنوايا الخبيثة، التي تتسرت تحت غطاء الحريات وحقوق الإنسان، التي تخضع للتسييس بطريقة مريبة ومفضوحة».

الأستاذ الجامعي عمار

عبد الرحمن لـ«الشعب»

استغرب الأستاذ الجامعي عمار عبد الرحمن، الخرجة الأوروبية غير المبررة خاصة وأنها جاءت في ظرف خاص جدا تعيشه الجزائر، معتبرا تصويت برلمانيي الاتحاد الأوروبي ضد لائحة التدخل في الشأن السياسي الجزائري بالأغلبية ضربة موجعة لكل من سولت له نفسه التناول على بلد لا يمكن، لأي كان أن يمس سيادتها بأي شكل من الأشكال لأنها دولة سيادة لا تحتاج إلى من ينصفها.

فتيحة كلواز

قال الأستاذ الجامعي عمار عبد الرحمن في تصريح لـ«الشعب»، إن مصادقة البرلمان الأوروبي على لائحة حول الوضع السياسي في الجزائر شدت انتباهه في الآونة الأخيرة أكثر من الحملة الانتخابية لأنها غير مبررة، الأمر الذي أثار استغرابه حول السبب الذي يقف وراء هذه الخطوة غير المحسوبة من الهيئة التشريعية الأوروبية لأنها جاءت في توقيت و ظرف خاص جدا تمر به الجزائر، مؤكدا أن ما أحيل على البرلمان الأوروبي غير شرعي ولا حدث، لأن الجزائر بلد سيادة ترفض أي تدخل في شأنها الداخلي.

كاشفا في ذات السياق، أن هذا التحرك في دهايز البرلمان الأوروبي لم يكن اعتباطيا بل كان بإيعاز من جهات معينة، تبحث عن زعزعة استقرار الجزائر من خلال مسألة حقوق الإنسان وحرية التعبير، لكن فطنة البرلمانيين فوتت الفرصة على كل من أراد لعب لعبة قذرة ضد الجزائر لذلك جاءت نتائج المصادقة على اللائحة مغايرة لما توقعوه بأكثر من «300صوت بـ«لا» أي رفض التدخل في الشأن الداخلي للجزائر فيما صوت «162 بجمع»، معتبرا إياها ضربة موجعة لكل من

اتخذ البرلمان الأوروبي، حقوق الإنسان وحرية ممارسة الشعائر الدينية، كمطية لمناقشة الوضع في الجزائر، وتبني توصيات «غير ملزمة للاتحاد الأوروبي».. وأخطر ما في هذا التدخل الفاضح في الشأن الداخلي لدولة مستقلة ذات سيادة، هو الخلفية القائمة على «أجندة الفوضى» وامتداداتها المغذاة بالحققد التاريخي الدفين .

حمزة محصول

أراد البرلمان الأوروبي، من وراء طرح الأوضاع الداخلية للجزائر، للمناقشة العلنية، أن يلعب دور «الصديق للشعب الجزائري»، بينما يحيل تحري خلفيات الخطوة إلى الاقتناع بكونه قدم «آخر ما يملك» لجهات معينة (داخلية) زودته بتقارير مغلوطة واستجذبت للتدخل.

بما فعلته الخميس، حكمت هذه الهيئة التشريعية الأوروبية، على نفسها بأنها لن تكون أبدا «صديق الجزائريين»، لأنها وضعت مصداقيتها في يد نواب يفقدون لأدنى مصداقية ويشغلون لأجندات تحريبية لفائدة الكيان الصهيوني.

وينبغي القول، أن التوصيات المصادق عليها برقع الأيدي وغير الملزمة للحكومات الأوروبية ولا للمفوضية العليا للاتحاد الأوروبي، نجحت في إظهار الوجه الحقيقي لهؤلاء النواب، وإلى أي مدى مازالوا مكيلين بالحققد التاريخي الدفين تجاه الشعب الجزائري.

فقد عقدت جلسة «التدخل السافر» في الشأن الوطني الداخلي، بطلب من النائب رافائيل غلوكسمان، ونوقشت وصودق عليها من قبل نواب استحضروا «بفخر» الماضي الاستعماري الفرنسي في الجزائر.

من هو غلوكسمان؟

رافائيل غلوكسمان (39 سنة)، صحفي وكاتب فرنسي، والده هو الفيلسوف أندري غلوكسمان من أصل «يهودي أشكنازي»، وسبق أن كتبت عنه صحيفة فرنسية قائلا «إنه يسير على خطى الفيلسوف برنار هانري ليفي، أكثر من سيره على خطى والده».

وبين الوالد أندري وليفي (عرب الخراب العربي)، علاقة صداقة وطيدة، قوامها «الاهتمام بحقوق الإنسان في العالم العربي والإسلامي»، وباطلنها تدمير الأسس الحضارية للمنطقة خدمة لأجندة التفوق التاريخي للكيان الصهيوني.
بلغ رافائيل غلوكسمان، قبة البرلمان الأوروبي،

في انتخابات ماي الماضي، بعد تصدره قائمة تحالف اليسار، اشتغل في السابق كمستشار لرئيس الحزب الاشتراكي بينوا هامون وكاتب خطابات قبل أن يؤسس السنة الماضية حزب «الساحة العامة».

عرف هذا النائب بدعمه للغزو الأمريكي للعراق سنة 2003، ومعاداة روسيا (مثل والده)، وتبنيه لإسقاط الحدود في قضايا حدود الإنسان واتخاذها كمطية للتدخل في شؤون الدول.

في الوقت ذاته، أيانت جلسة «التدخل في الشأن الجزائري»، عن تحالف غريب بين مشارب سياسية متناقضة في فرنسا.

تحالف المتناقضات

فقد وجد غلوكسمان اليساري، كامل الدعم من النائب جيرلبرت كولار عن الحركة الوطنية (أقصى اليمين) لزعميتها المتطرفة مارين لوبان.

وينحدر كولار من مدرسة تضع «الجزائر فرنسية» كمقيدة سياسية لها، إضافة إلى كونه المحامي الخاص للجنرال السباح بول أوساريس، الذي كان وراء تعذيب وإعدام الشهيد البجل

العربي بن مهيدي إبان الثورة التحريرية.

جلسة المناقشة عرفت مداخلات ركزت في معظمها على ما زعم أنها أماكن عبادة للديانة المسيحية وكلها في الحقيقة «إسطبلات ومراثب».

ومثلما جاء في بيان الخارجية الجزائرية، استحضر أحد النواب «بفخر» الاستعمار الفرنسي، الذي كرس حسبه حرية ممارسة الشعائر الدينية طيلة 132 سنة من الاحتلال، في سطر فاضح على التاريخ، ولا يمكن لهذا النائب أو غيره أن يمحي بشاعة الاستعمار الفرنسي في مجال الممارسة الدينية.

عنصرية الاستعمار

وفي السياق، قدم أستاذ التاريخ والمختص في العلاقات الجزائرية-الفرنسية محمد الأمين بلغيث، جزءا صغيرا مما اقترفه الاستعمار فور احتلاله للجزائر بالقول: «في العاصمة وحدها وجدت فرنسا 13 مسجدا كبيرا جدا، و109 مسجد صغير و32 زاوية وأكثر من 40 ضريبا، فمآذا تركت عند خروجه؟، 03 مساجد فقط».

الخبير الأمني حمادي:

محاولة للتشويش على المسار الانتخابي في الجزائر

أكد الخبير الأمني والأستاذ الجامعي، محمد سليم حمادي، يوم الخميس، أن اللائحة التي أصدرها البرلمان الأوروبي اليوم حول الوضع في الجزائر يراد بها «دغدغة» مشاعر الرأي العام في أوروبا من أجل التشويش على المسار الانتخابي في الجزائر وتقليط الرأي العام عن سلمية الاحتجاجات .

وأوضح أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الجزائر، في تصريح ل(وآ) تعقيبا على اجتماع البرلمان الأوروبي حول الوضع في الجزائر، «أنه لا يمكن الاستغراب من مصادقة البرلمان الأوروبي على مثل هذه اللائحة والتي جاءت تلبية لدعوة النائب رافائيل كلوكسمان (الفرنسي اليميني المتطرف) الذي يعتبر عراب الثورات في العالم العربي وأحد أسباب الفوضى التي حلت في منطقتنا العربية وهو نفس الشخص الذي يدعم الانفصاليين في أوروبا والمتطرفين السياسيين».

وأبرز الأستاذ حمادي أن هذه الدعوة جاءت أيضا من شخصية تمثل «التوجه الماسوني الصهيوني في أوروبا وتعمل على زعزعة الاستقرار في الدول من خلال رفع لافتات تحت مظلة الحريات والتحرر والديمقراطية، مؤكدا أن الاجتماع الأوروبي كان في حد ذاته «مزيا» لدعم بعض الأطراف التي لا تمثل التوجه العام للشعب الجزائري سواء في الداخل أو الخارج وهي أيضا «محاولة يائسة لبرتة الذمة وتسجيل موقف للتاريخ بتقادي أي إحراج مستقبلي».

وأبرز الأستاذ الجامعي أن هذه اللائحة تعكس تصريحات بعض البرلمانيين الفرنسيين الذين كانوا «يراهنون على مسار الاحتجاجات في الجزائر حتى يتسنى لهم تدويل القضية الجزائرية في المحافل الدولية وإعطاء فرصة للضغط على السلطات الجزائرية أو دعم بعض الاقليات ومحاولة لتحريضها ضد السلطة» .

غير أن البرلمان الأوروبي، كما أكد حمادي، «وقع في خطأ كبير بحسب

عليه وعلى كل من يدعمه حينما قال إن الدم لا يد أن يتوقف في الجزائر» وهو ما اعتبره الخبير الأمني «مغالطة تتناقض تماما مع واقع الاحتجاجات السلمية في الجزائر، التي خالفت كل التوقعات والرهانات التي تنتظر أن تحدث صدامات غير أنها أكدت للعالم على سلميتها وعلى أن المجتمع الجزائري منسجم».

كما اعتبر المحلل السياسي الاجتماع محاولة من البرلمان الأوروبي من أجل لعب أوراق خارجية «للتشويش» على الفعل الانتخابي في الجزائر الذي اعتبره المتحدث «ضمانا حقيقيا لأمن الدولة الجزائرية ومؤسساتها وشعبها وطريق الخلاص لترسيخ آلية الديمقراطية وفقا لخصوصيات ومنطلقات المجتمع الجزائري لا غير».

وإذ اعتبر حمادي أن الاجتماع والتصريحات التي أدلى بها البرلمانيون «تم على حجم الألم الكبير بسبب عدم قدرتهم على تحقيق الانقسام والفوضى الاجتماعية في الجزائر»، وكذلك «ينم على قدرة الشعب الجزائري من جهة أخرى والمؤسسة العسكرية المرافقة له على قراءة المرحلة قراءة جيدة والكشف عن مخططات خارجية غفيلة وحقيقية تتسرت وراء مثل هذه الهيئات الدولية التي تسببت جراء قراراتها في خراب العديد من الدول على غرار ما حدث في ليبيا، كما أنها لم تنصف إلى اليوم



مسيرات كل يومي جمعة وثلاثاء دون تسجيل أي قطرة دم واحدة وهو أمر لم تعرفه حتى الدول الأوروبية المتباهية بحقوق الإنسان واحترام الحريات، ولنا فيما نشهده شواهد بباريس كل يوم سبت من اعتداء على السترات الصفراء صورة حقيقية لما يسمى عندهم بحقوق الإنسان».

فيما كان الجزائريون ينتظرون تنويعهم ب«نويل للسلام» جاءت هذه اللائحة لتعيد إلى الساحة ما حدث في بعض الدول العربية بسبب تدخلات هذه الهيئة التشريعية التي حولها اليمين المتطرف إلى مجرد آلة تشريعية لنشر سياسة التطرف والكرهية.

وأضاف بلغيث في تصريح لـ«الشعب»، بأن من بين الزوايا من كانت توفر المنح التعليمية والإيواء لـ15 ألف طالب إفريقي، «لتأتي فرنسا بكل عنصرية وحقد، وتهتم أماكن العبادة وتحولها لإسطبلات وتكتات للجند ومستشفيات».

وأكد المتحدث أن الإدارة الاستعمارية، سلطت على موظفي المساجد من الجزائريين الذين أسمتهم «الأهالي»، رقابية استخباراتية لصيقة، بالتوازي مع إطلاق آلة التبشير التي امتدت نحو إفريقيا بقيادة شارل لا فيجير.

لقد أكدت الخارجية في بيانها أن ما اقترفه البرلمان الأوروبي «بكل جساسة ووقاحة»، ويتحريض من هؤلاء النواب يعد «ازدراء للمؤسسات الجزائرية».

والتنمق في الخلفيات الإيديولوجية والتاريخية «للمحرضين» على الجزائر، يثبت وجود «عملية ازدراء ثابتة» للشعب الجزائري، لأن بناء موقف سياسي على تمجيد الاستعمار والنوايا المبيتة، لا يمكن أن يكون مجرد «موقف».

تناقضات صارخة

جمال أوكيلي

بقراءة متأنية لما تضمنته من خزعبلات ماتسمى بـ«لائحة التضامن» المغرضة، الصاردة عن البرلمان الأوروبي، يتكشف طابعها المتناقض فيما أشارت إليه من حيثيات سطحية لا تخرج عن نطاق تقارير معدة لهذا الغرض من قبل جهات على علاقة خاصة مع هؤلاء النواب، وهم فرنسيون، وقصاصات صحفية ورسائل عبر الفضاء الأزرق... هذه هي المراجع التي استند إليها من أخرجوا هذه الطبخة المشمزة في أن واحد.

هذه التناقضات الصارخة التي وقع فيها غلوكسمان ومن سار على دربه، أنهم يتحدثون عن الحراك ومباشرة بثيرون قضية الأحمدية وما يتعلق بالعبادات... ما هذا التلاعب بقول الناس؟! والأكثر، تشويهه الحقائق الساطعة... وما علاقة الفعل السياسي بالنشاط الديني؟ هذا الخلط المقصود ينم حقا عن خلفيات دنيئة مازال راسخة في ذهن هؤلاء في كل مرة يطرحونها، عمدا، عندما يتعلق الأمر بالجزائر، فبأي حق يصف ذلك «الديمقراطي» الفرنسي تلك المهزلة المدونة «بالتضامن»؟ من طلب منه أن يتعاطف معه؟ ومن كلفه بهذه المهمة القذرة؟ لأن تلك التناقضات المفضوحة مغلفة بالأكاذيب والإدعاءات لا يمكن مجاراتها... كونها من صنع الخيال لا أكثر ولا أقل ولا تمت بصلة للواقع. وقد وقفنا على ذلك، من خلال محتوى البيان الذي فيركه الاتحاد الأوروبي في أحدث «العروش» وما ورد فيه من كلام غير مسؤول... بلغ سقف الاستفزاز عندما تناول على هذا الشعب بنعوت غير لائقة، حاملة سموما قاتلة كانت تريد ضرب وحدة هذا البلد والمساس بتماسك أبنائه.

وما يزيد في هذا الاتوازن، أن محرري البيان انحازوا انحيازا مفضوحا مكشوفها لجهة اختاروها بأنفسهم وأدجوها في حديثهم بشكل يثير الدهشة والاستغراب، مدافعين عنهم دون الإشارة إلى الآخر، أي إلى الجزائريين الذين يشددون على الذهاب إلى الحل الدستوري، هؤلاء نسيهم البيان ولم يذكرهم أبدا... وهذا ما نعتبره إجحافا في حقهم وتجاوزا لواقع ملموس وهروبا إلى الأمام... فلماذا هذا التمييز يا ترى من برلمان نفسه مدافعا عن قضايا غير ملم بها، يتلقى نوابه معلومات عبر الموبايل والفايسبوك، وما تبع ذلك... فكيف لنا أن نثق في هؤلاء؟ فيما نشروه.

كان الأجدر بهذا البرلمان، أن يكون منصفا ولا ينصرف وفق «الكيل بمكيالين» أو «الازدواجية في المعاملة»... وهذا بذكر الحقائق الساطعة في الميدان، منذ 22 فيفري، بأن هناك إرادة قوية في استئناف المسار الانتخابي توج باليات عملية، منها السلطة المستقلة لتنظيم الانتخابات المقررة يوم 12 ديسمبر ونحن الآن في منطق هذه العملية السياسية، بمترشحين يصنعون الحملة الانتخابية عبر كامل التراب الوطني، بمشاركة المواطنين، فلماذا إنكار هذه الوقائع؟

ما يحز اليوم في نفسية الأوروبيين، هو أنهم أرادوا القدوم إلى الجزائر، كملاحطين في العملية الانتخابية، إلا أن الفرصة لم تتح لهم هذه المرة، لذلك أطلقوا العنان لهذيانهم هذا، كرد فعل أدرجوه في إطار آخر، أي الانتقام بطريقة غير مباشرة.

وفي الرسالة التي فهموها، بأن الجزائريين قادرون على مراقبة هذا الموعد بدون حضورهم وهذا عن طريق ما أقروه من أدوات قانونية معمول بها عالميا... ويدرك الأوروبيون هذا جيدا، لذلك أرادوا التشويش، عمدا، باسم التضامن مع جزء على حساب آخر... وهذا تمييز فاضح بعينه، لا يمكن القبول به أبدا... فلن تمنح لهم فرصة ما قاموا به خلال التسعينيات من القرن الماضي.



الأشقاء اليمينين وأدارت ظهرها للسوريين ورفضوا الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود يونيو 1967».

وفيما يتعلق باحترام الحريات الدينية - في إشارة إلى ما جاء في اللائحة البرلمان الأوروبي، قال حمادي إن الدعوة الأوروبية لاحترام حريات الديانات والمعتقد «لا يمكنها أن تصدر من هيئة تنصب نفسها وصية على الحريات الدينية ولا يحق لها ذلك لأن الدولة الجزائرية لديها قوانين منظمة ومؤسسات تسهر على تطبيق القانون». واعتبر المتحدث أن استخدام ورقة الحريات الدينية «مغالطة أخرى» من البرلمان الأوروبي للرأي العام في الدول الأوروبية، مؤكدا أن «الدستور الجزائري يمنع المساس بحرية المعتقد ويضمن من جهة أخرى حرية ممارسة العبادات في ظل احترام القانون».

الحدث

الباحث محمد معقل :

لائحة البرلمان الأوروبي لضمان المصالح

أكد الأستاذ والباحث الجامعي الجزائري، محمد لخضر معقل، أمس، أن الدافع الذي أدى بالبرلمان الأوروبي إلى المصادقة على لائحة حول «الوضع في الجزائر»، هو توظيف القضايا الديمقراطية والحريات لضمان المصالح الأوروبية.



في تصريح لـ(وآج) تعليقا على مصادقة البرلمان الأوروبي، أول أمس، بستراسبورغ، على لائحة حول الوضع السياسي في الجزائر، قال لخضر معقل، أستاذ في المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام إن «الدافع الذي أدى بالبرلمان الأوروبي اليوم ليوظف القضايا الديمقراطية والحريات والحقوق من أجل ممارسة الضغط على القيادة الجزائرية المقبلة لفتح مشاورات وإعادة النظر في لب العلاقات السياسية والاقتصادية مع أوروبا مستقبلا ابتداء من 2020 لضمان مصالحهم الخاصة».

ولفت الباحث الجامعي، إلى أن المنتب لقرارات ولوائح البرلمان الأوروبي المتعلقة بالجزائر يجد أن هناك «تغيرا في السياسة الأوروبية في تعاملها مع العديد من القضايا التي يرفع عنها اليوم»، مرجعا ذلك كون نفس الدول التي تدعو إلى تطبيق الحريات في الجزائر قد أبطقت الصمت في الماضي بعد أن ضمنت مصالحها الاقتصادية والسياسية في البلاد.

أما اليوم -ضيف معقل- فإن البرلمان قد خرج عن صمته في وقت تقبل فيه الجزائر على «مرحلة جد مهمة» وهي الانتخابات الرئاسية التي «ستحدد شكل النظام السياسي المقبل وتفرض

بالتالي واقعا تعاملاتيا سياسيا واقتصاديا جديدا وهو الأمر الذي يثير -كما قال- «مخاوف كبيرة لدى بعض الدول الغربية لاسيما في أوروبا الشرقية». وأضاف الأستاذ قائلا إن هناك «إنشقاقا كبيرا» في الموقف الأوروبي فيما يخص تنظيم الاستحقاقات الرئاسية المقبلة، فبينما باركها الاتحاد الأوروبي ومجموعة الخمسة المتوسطة يرفضها البرلمان

الأوروبي ويحاول التشويش عليها من خلال مثل هذه الاجتماعات واللوائح. كما اعتبر معقل، أنه بعد «ال فشل الذريع» الذي منيت به المخططات الغربية الاستعمارية في الجزائر بهدف «خلق الفوضى» من خلال تكريس التناقضات في المجتمع الجزائري باستخدام ورقة الهويات والثقافية اللغوية التي تغلبت عليها السلطة الجزائرية من خلال ترسيم اللغة الأمازيغية كلفة

رسمية ها هواليوم يوظف «ورقة جديدة وخطيرة جدا» للتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر من جديد. وأوضح الباحث الجامعي، أن «البرلمان الأوروبي يستخدم اليوم ورقة المعتقد وممارسة الشعائر الدينية في البلاد مع خلق تيارات طرقية هدامة مدعومة من قبل قوى اقتصادية عالمية تفوق في قوتها كما قال الماسونية الهدف منها فتح أبواب لصراع طائفي في البلد».

مسيرات الجمعة 41

رفض قاطع لكافة محاولات التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي



للجمعة 41 على التوالي، التحق مواطنون بأهم ساحات وشوارع الجزائر العاصمة وغيرها من مدن عبر الوطن، في مسيرات ميمزها -كالعادة- الطابع السلمي، أكدوا خلالها رفضهم «القاطع» لكافة محاولات التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي للبلاد.

بالجزائر العاصمة، جابت جموع المتظاهرين عقب إتمام صلاة الجمعة الشوارع الكبرى على غرار ديدوش مراد وحسبية بن بوعلي والعقيد عميروش وكذا ساحات موريس أودان وأول ماي والبريد المركزي، حاملين للافتات وشعارات عبروا فيها عن رفضهم «الصريح لكل أشكال التدخل الأجنبي ومحاولات فرض الوصاية على الجزائر».

من خلال لافتات حملت، «البرلمان الأوروبي يخلق الفتنة» و«نرفض التدخل الأجنبي جملة وتفصيلا»، سجل المواطنون موقفهم المعارض لما يحصل في هذا الاتجاه، كما نادوا، بالمقابل، بضرورة المحافظة على الوحدة الشعبية كمبدأ لا حياء عنه.

ومثلما جرى عليه الحال منذ انطلاق المسيرات في 22 فبراير الماضي، حافظ الحراك الشعبي على سلميته المعهودة وهوما كان واضحا من خلال هتاف العديد من المتظاهرين «سلمية، سلمية...»، فضلا عن انتشار مختلف صور

التضامن التي لم تغب عن المشهد منذ أزيد من تسعة أشهر، حيث تولى بعض المواطنين توزيع الحلويات التقليدية مثل ما يعرف بـ«البغريز» والفطائر المحشوة بالتمر «البراج» إلى غير ذلك.

وعلى صعيد آخر، حافظ المشاركون في مسيرات أمس على مطالبهم التي ما فتئوا يؤكدون عليها منذ بداية الحراك، وفي صدارتها تكريس الإرادة الشعبية

وإحداث القطيعة مع كافة رموز النظام السابق ومعاقبة كل من كانت له يد في اختلاس المال العام ونهب ثروات الشعب. ومن جهة أخرى، جدد الكثير من المتظاهرين مساندتهم ودعمهم للجيش الوطني الشعبي من خلال هتافهم «جيش شعب، خاوة خاوة...».

المشاركون في المسيرات الشعبية بالجهات الأربعة للوطن يؤكدون هم

أيضا على أن الشأن الداخلي يعني الجزائريين وحدهم. وجدد مواطنون من ولايات الوسط رفضهم لمحاولات التدخل في الشؤون الداخلية التي «تخص الجزائريين فقط». وأعرب على صعيد آخر متظاهرون بكل من البليدة والشلف والمدينة وعين الدفلى عن معارضتهم لتنظيم الرئاسيات قبل رحيل جميع بقايا النظام السابق.

هيئة مجندي الجمهورية:

الانتخابات الرد الشافي

مجندي الجمهورية وعائلاتها لانتخاب وتزكية أي مترشح نراه وبرنامجهم مناسباً في الإطار الفردي وليس بالتزكية الفتوية الجماعية.

إن الهيئة الوطنية لمجندي الجمهورية، تستنكر وتندد بتصريحات البرلمان الأوروبي بتريصه المستفز بشأننا السيادي الداخلي الذي أفضل مشاريع بقايا الفكر الكولونيالي الأوروبي القديم، الذي لم تمنحنا دولة دوله ولو رصاصة من أجل مكافحة ظاهرة الإرهاب العالمي، بل بالعكس كانت أراضي دوله قاعدة خلفية وجنة الفردوس للدعم اللوجستيكي الإرهابي العالمي ضد الجزائر في تلك الفترة، وندعوه بهذه المناسبة للتكفل بإنشغالات موطنيه وخاصة أصحاب «البدلات الصفراء»، والخوض في قضية البريكسيت، وفتح أراضيهم فعلا لمواطني دول أوروبا الشرقية للعمل والاستقرار في كنفه الغربي وتحقيق المبادئ الديمقراطية المزعومة المزيغة لفضاء أوروبي تتواجد فيه كل الأعراق والأديان.

كما ندعو الرئيس الجزائري المقبل المنتخب من طرفنا ومن الشعب الجزائري أن يعيد النظر في إتفاق الشراكة مع هذا الإتحاد وبعض المتميزة بالطابع الاستعماري وبعض مؤسساته المتطرفة بالفكر والفعل الاستبدادي والتدخل في الشؤون السيادية لبعض الدول الرائدة في حركية الاستقلال الوطني العالمي، فالجزائر قبله مطلوبة للتعاون من فضاءات عالمية إقليمية بديلة في مجال التعاون السلمي الحضاري التنموي الدبلوماسي السليم من خلال قمم إفريقيا روسيا، إفريقيا الصين، إفريقيا اليابان، مؤخرا، كما تشيد بخطوة الدولة الصديقة البنين لطرد سفير الإتحاد الأوروبي من بلاده بعد تدخله السياسي المستفز في شأنه الداخلي، فنحن لا نقبل بأي تدخل فكري وطرح سياسي أجنبي أوضفط أومسأومة أومناورة يحاول بهم الطعن في شرعية سيادتنا الوطنية الداخلية وخياراتنا المصيرية شعبا ودولة.

التنظيم الطلابي الحريستنكر

التنظيم الطلابي الحر اللائحة التي أصدرها البرلمان الأوروبي معتبرا التدخل أو المساس بالشؤون الداخلية للوطن خطا أحمر، لا يقبل التفاوض لأن الواجب يفرض على البرلمان الأوروبي التدخل حول العنف الحاصل ضد أصحاب السترات الصفراء في فرنسا والإضطهاد في بورما، وليس على شؤون داخلية في دولة يسير حراكها الشعبي لمدة 41 أسبوعا بسليمة أدهشت العالم.

خالدة بن تركي

أبدى الأمين العام للتنظيم الحر عليتيسة نذير في إتصال بـ«الشعب» رفضه لأي تدخل في الشؤون الداخلية للبلاد أو في قوانين الجمهورية التي تعتبر واضحة، وفيها الكثير من الإيجابيات التي تعطي لجانب الحريات مجالا واسعا فحرية التظاهر السلمي يكفلها القانون الجزائري والدليل ما يحدث الآن في الجزائر من خلال الحراك الشعبي أو المسيرات الطلابية التي تقام كل ثلاثة، بالإضافة إلى الشق الإعلامي الذي عرفت فيه الجزائر تقدما كبيرا في مجال حرية

التعبير مقارنة ببعض الدول العربية. وأشاد بجهود المؤسسة العسكرية والروح الوطنية وإلتزامها أمام الشعب الجزائري منذ بداية الحراك في فيفري الماضي والحفاظ على سلميته وحماية الشعب الجزائري، من كل الفتن التي كانت ستحاك ضده لولا جهود هذه المؤسسة. ودعا عليتيسة الشعب الجزائري إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 12 ديسمبر المقبل للإدلاء بصوته وكسر محاولات المساس بتراب ووحدية الشعب الجزائري، سواء من الداخل أو الخارج.

الجزائر: إني معكم من المنتظرين



للخروج من الأزمة الحالية، وهو احترام الدستور وعدم الخروج سنتيمترا واحدا عن نصوصه، وأذكرهم بأن الجنرال «شارل دوغول» رفض في ماي 1958 أن يقبل تبوأ السلطة على أكتاف الجيش الفرنسي الذي كان يُعدّ لإنزال قواته في العاصمة الفرنسية دعما له، وفضل أن يقبل تكليف الرئيس «روني كوتي» له بمنصب الوزير الأول، وهو منصب أقل بكثير من حجم قائد فرنسا الحرة، لكن الزعيم الفرنسي فضل احترام دستور الجمهورية الرابعة، برغم أن رأيه فيه كان أسوأ من رأي بعضنا في الدستور الجزائري.

سوف أنتظر من جماعة بروكسيل وقفة تحية وتقدير لتونس التي خرجت من وضعية الأزمة لأنها استدركت ما حدث يوم خرج الوزير الأول الغنوشي عن الدستور لمدة 24 ساعة، وهكذا فرض الشعب التونسي، بدعم من مؤسسته العسكرية، التراجع الذي تم به احترام الدستور، وتولى فؤاد المبطع قيادة البلاد نحو النتيجة التي كانت أروع انتقال سلمي للسلطة.

أقول هذا وأنا أدرك أن موقف الرئيس التونسي قيس سعيد من الكيان الصهيوني هو الذي يوحى إلى الجماعة في الشمال بأن عليهم الوقوف ضد موقف مماثل يتوقعون حدوثه في الجزائر، لكن رفع الجماهير الجزائرية للراية الفلسطينية تفرض عليهم اليوم أن يختاروا بين مصالحهم المباشرة مع المغرب العربي، والجزائر بوجه خاص، وبين التحالفات التي كانت دائما وراء كل تناقض بين الشمال والجنوب.

بالطبع فلن أؤم البرلمان الأوروبي على عدم توقفه للحظات أمام الأكاذيب المتواصلة عن قمع الشرطة في باريس لشباب «السترات الصفراء»، فكلها، صورا ومعلومات، من فبركة الإسلاميين الإبراهيميين !!، وهو ما ينطبق على إعلان السلطات الإسرائيلية تبنيها لعملية «اغتيال» مناضل فلسطيني، وعلى وفاة أسرى فلسطينيين هم «أمانة» عند السجناء، فكلها إشاعات مضللة يقف وراءها أسامة بن لادن.

أنفسهم. لأنني أخشى اتهامي بإدانة النوايا الطيبة للنائب الفرنسي مرهف الإحساس نبيل العواطف سأنتظر أن تشمل المناقشات البرلمانية الأوروبية اعترافا بأن الشعب الجزائري عثر عن وعي وتبصر لم تعرفه بلاد الجن والملائكة طوال الشهور الماضية، وأن شباب ولاية «البويرة»، وقد ساءهم ما قامت به شرذمة مأجورة ضد التجمع الانتخابي للسيد علي بن فليس، أكدوا رفضهم للتصرفات التتارية التي كنا عرفنا مثلها في بداية العشرية الماضية، ولم نسمع يوما كلمة إدانة واحدة من حماية حرية التعبير والإنسانية المعذبة، وبرهن شباب في منطقة القبائل على إيمانهم بوحدة وطنهم، وراحوا ينظفون الشوارع من آثار من حُترّضوا على الإساءة لمنطقة بأسرها، كانت في طليعة الجهاد من أجل الحرية والكرامة.

سوف أنتظر أن تسجل المناقشات البرلمانية الأوروبية تقديرها لحكمة المؤسسة العسكرية والقيادات الأمنية التي حافظت على سلمية التظاهرات، مقارنة بما حدث في بلدان لم يتوقف أحد بجدية أمام مأسيتها أو يتخذ إجراءات حاسمة وحازمة تجاه مرتكبيها، ربما لأن حصيلة بيع الطائرات والمجنزرات والأسلحة والسيارات المصفحة وأجهزة السكانير ومعدات الوقاية من الإرهاب تكفل القضاء على البطالة عند القوم في الشمال، ولأن الحليف الدائم لهم في المنطقة يقف ساهرا لحماية أصدقائه من أي لوم أو عتاب، ناهيك عن الإدانة والعقوبات.

سوف أنتظر أن يعترف البرلمان الأوروبي بأنه لم تطلق رصاصة واحدة طوال الشهور الماضية، ليس ضد أي مواطن فحسب بل حتى تحذيرا في الهواء، برغم حالات استفزاز تم تسجيلها بالصوت والصورة، ولم يتم بث أي منها في تلفزة دول الحرية والإخاء والمساواة، وفي بعض القنوات العربية التي أثبتت أن من كنا نظنه موسى وجدنا أنه فرعون.

سوف أنتظر من حكما أوروبا، إن كانوا فعلا كذلك، أن يسجلوا تقديرهم للأسلوب الذي اعتمدته الجزائر

(ويبدو أن هناك أطرافا ما زالت على القائمة) تلك الأجهزة، وما تمثله من مصالح مخابراتية ومؤسسات اقتصادية، حاولت بطرق متعددة التسرب داخل تجمعات الحراك، وخصوصا عبر أفراد كانت مهمتهم رفع شعارات تهيجية، هدفها الرئيسي استفزاز قوات الأمن ليحدث صدام دموي يمكنها من تبرير محاولات التدخل في الشأن الجزائري بحجة حماية المواطنين الجزائريين من القمع والجور وتكليم الأفواه، وهو ما لم تحاول القيام به في التسعينيات، وبغض النظر عن صيحات غضب مفتعل ارتفعت آنذاك، كان طابعها النفاق السياسي.

لكن الأمر الخبيث الذي يتطلب التجريم هو محاولة «القوم» خلق وضعية توحى بأن الاختلاف السياسي في الجزائر حول الانتخابات الرئاسية هو صراع جهوي، وهو ما لوحظ في لوحة رفعها متظاهر فيها عبارة تتحدى شجاعة المترشحين في التوجه لمنطقة القبائل، وقيل لي أن رافع اللوحة وُعد بتأشيرة «شن غن» لمدة خمس سنوات، وهو ما لا أجروّ على تأكيديه ولا أقدر على نفيه، وإن كنت أتذكر تصريح السفير الفرنسي في الجزائر الذي اعترف فيه بأن أغلبية التأثيرات لفرنسا تعطى لأبناء منطقة بعينها، يحظى أبنائها بمعظم المنح الدراسية، وهو ما رأيتُه افتراءً على المنطقة بل وإهانة لها واستعداءً سافرا لبقية المواطنين.

وهكذا يتأكد أن هناك من يعمل جاهدا لتتخذ بعض التناقضات طابعا جهويا مقبها، وهو ما ليس غريبا عن الذين يتحملون مسؤولية رئيسية في مأساة «الهوتو والتوتسي»، لكن هذا لن يُخدع به الوطنيون الذي يؤمنون بوحدة التراب الوطني وبوحدة الكفاح ضد المستعمر السابق والقاتل، والذين يدركون أن كل محاولة لاستئثار فئة ضد فئة أو منطقة ضد منطقة أو شريحة ضد شريحة هي محاولات مآلها الفشل، وأن الجزائر لن تكون «رواندا» بالأمس، وإن كانت تسترشد برواندا اليوم. الجزائر تتابع ما يحدث حولها عندما انتصرت الثورة المضادة بدعم مؤكد وتواطؤ واضح من دعاة الحرية والإخاء والمساواة وحماة الإنسانية المعذبة، كما يقدمون

انطباعات



دكتور محيي الدين عميمور

جل المواطنين، إلا المستلبين منهم، عبروا عن غضبهم الشديد إثر ما أعلن عن دعوة نائب فرنسي للبرلمان الأوروبي لمناقشة الأوضاع في الجزائر، كما قال، وهو تصرف جمع بين الغباء والصلف ومشاعر الأبوية المفتعلة.

أنا شخصيا لا أرى مانعا في أن يناقش البرلمان الأوروبي وأي برلمان في العالم ما يحدث في أي بلد من بلاد المعمورة، إذا كان ما يحدث فيه يؤثر بشكل مباشر على المنطقة، ولكن بعدة شروط أهمها أن تطرح كل المعطيات التي تتعلق بالبلد المعني ولا يكتفى بما يردده أشخاص لهم وجهة نظرهم التي لا تتفق معها أغلبية الجماهير في البلد المعني، وعدم الانجرار وراء مجموعات تأكد أنها لا تمثل إلا نفسها، وكثير منها، فيما يتعلق بنا، من بقايا جزائر ما قبل 1954، أسماها يوما ديبلوماسي فرنسي متألق: «معارضة سان جيرمان».

في الوقت نفسه يجب أن تتسم دراسة أي وضع في أي بلد كان بالديمقراطية والموضوعية والنزاهة وعدم الكيل بأكثر من مكيال والبعد عن التهرج الإعلامي الذي يهدف إلى استجداء عواطف معينة، لم يكن لها يوما شرف العواطف النبيلة.

ضمان المصداقية لأي دراسة ذات قيمة سياسية لا يكفي أن ننسبها لحماية حرية التعبير والدفاع عن الإنسانية المعذبة، خصوصا وهي لا تذكر كلمة واحدة عن الذي تعانيه منطقة غزة على وجه المثال، وهي تفقد قيمتها عندما تقدم بصورة تذكرنا بعهود الوصاية والانتداب بل والسيطرة الاستعمارية.

الذي حدث هو أن دعوة البرلمان الأوروبي تمت عندما أُقِل عن قرب محاكمة عناصر جزائرية معينة، كان من بين ما وجه لها من اتهامات تواصلها مع عدوّ الأمم، علما بأنني كنت أفضل أن تؤجل المحاكمة، لأن مضمون بعض جوانبها كان يجب أن يظل ورقة في يد صانع القرار الجزائري.

لم يُدّ سرا أن أجهزة تابعة للمصالح الاستعمارية القديمة، وبعد فشل مراهنتها على العهدة الخامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة لمواصلة ابتزاز الجزائر، وبعد إجهاض محاولة احتواء الوضع الجزائري عبر اتصالات بشخصيات معينة تم القبض على بعضها

وجهة نظر



بقلم: جمال نصر الله
شاعر وصحفي

مساهمات : مقالات
لا تلزم إلا أصحابها

فرنسا التي لن يهدأ لها بال

سياقة القطيع نحو بيت الطاعة الكبير. وهو ما أذابته الحركات الديمقراطية في العالم العربي مؤخرا والجزائر طبعاً جزءا كبيرا منه.. والمقصود هو حجم الوعي لدى أكبر الفئات الشبانية... لكن ومن المستحسن أن نقول الحمد لله حيث صوّتت الأغلبية البرلمانية في أوروبا بإستحالة تمرير أفكار أولئك (أبناء وأحفاد الطغاة الجدد) حيث لا يسعنا إلا أن نقول بأن الجزائر دولة وشعبا سوف لن تكثررت لهذه الأصوات الناعقة أو تلك بل ستمضي شامخة الرأس مرفوعة الهامة .. ولا خطر على أمة مازال دم الشهداء يتوارث نفسه بنفسه.. بغية رسم خارطة طريق جديدة الهدف منها هو بناء مقومات دولة قوية بمؤسساتها... ونسيان الماضي أمر مطلوب وضروري.. حتى لا تصيبنا عدوى الإكتئاب والنكوص... وإلا ما فائدة كل ماتم تحقيقه على جميع الأصعدة خاصة إعادة سياسة العقاب إلى سكتها الصحيحة ومراعاة مصالح الشعب كضرورة قصوى وهي الأصل في الأشياء و الأصل في الأنواع

هو توقيف ما تصبو الجزائر الحديثة نحوه.. فهي أعلم بكل مسافات التحرّر والإستقلالية التامة التي يرغب جزائريو ما بعد 22 فبراير 2019 الوصول إليه...

نعم فرنسا يقلقها كثيرا أن تعتني وتتفرد بلد المليون ونصف المليون بشؤونها... لهذا وذاك فهي لا ترغب في ابنتها التي رعتها واحتضنتها أكثر من قرن أن تتفصل عنها بطريقة كلية وتستقل بذاتها لذاتها... فلقد استبان اليوم الخيط الأبيض من الأسود وبدا للعيان أن هذه المستعمرة القديمة لم تكن أبدا في غفلة عما كان يحدث عندنا بل كانت تضع قدمها في كل موضع وتنصبّ أعينا مارقة وساهرة لأجل أن تحيا معها وتحببها... وكل هذا لأجل أن تحيا المصالح وبعدها ليذهب كل شيء للجحيم...

كل تطور حاصل في العالم وكل أحجام الوعي الذي يتبلور ككرة الثلج عند أبناء هذا الوطن الحبيب بالنسبة لفرنسا وبالأخص وبالعراق... فهي تريد تجهيل الجميع.. والإبقاء على كل أدواتها التي هي أمام كل تقدم ملحوظ في صدا تام.. راغبة في الشد على أذان الجميع وسياقتهم

أي مواطن عادي بإمكانه أن يبحث في مسار التاريخ الحديث، ليكتشف بأن أكثر الدول ولعا وعشقا للمستعمرات هي فرنسا.. لا زالت فرنسا تعتقد أن الجزائر بالنسبة إليها إقليما محروسا بأوامرها.. تحن إليه وتتفقدته متى شاءت خواطرها وحاجياتها، وهو ما يؤكد في كل مرة بأن هذه السيدة العجوز ما إن نطقت إلا وحملت كلماتها (والتي مصدرها طبعاً زهايمر قديم) لباً من حرقه التخريف والطمع. كيف لا وهي من تملأ أجندتها بحسابات وأرقام تفي بأن جميع مقوماتها السابقة، الأنية والمستقبلية مبنية على ظهور وصدور الغلابي المستضعفين... وكما قال أحد الشعراء فإن فرنسا لازالت تتغذى من ثدي إفريقيا وما جاورها... وليتخيل الجميع معنا حجم المأساة إن حدث وأن توقف هذا الضرع أو ذاك عن الضخ... إنه القنوط بعينه وما أدراكم ما القنوط؟

هذا تقريبا ملخص ما أردنا سرده عن محاولة بعض البرلمانيين الفرنسيين الذي تقدموا بمذكرة للبرلمان الأوروبي القصد منها

عضو السلطة موسى عمارة لـ «الشعب»:

ترقية الأداء الانتخابي على أسس علمية



أفاد عضو السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات موسى عمارة، المعين من قبل رئيسها محمد شرفي، الخميس، على رأس «مرصد ترقية المسارات الانتخابية وتطوير الديمقراطية»، بأن الهيئة الجديدة تعنى بالفعل الانتخابي كحراك مجتمعي ظرفي ومتجدد، موضحا بأنه بميلاده «شرعت السلطة في رسم طريق للديمقراطية غير مسبوق»، من خلال «تقديم دراسات وأبحاث لخدم الفعل الانتخابي وفق منهج علمي».

فريال ب.

توقف موسى عمار في تصريح لـ «الشعب»، عند أهمية مقترح المرصد الجديد الذي يندرج في إطار تعزيز الديمقراطية، من خلال تحسين الأداء الديمقراطي، بتكريسه «الريادة والتميز في المجالات الانتخابية»، بالارتكاز أساسا على «المسؤولية والعدالة واحترام الآخر»، بشعار «ملتزمون بالنزاهة».

ويعول على المرصد في كسب رهان مجال تطوير البحث في الفعل الانتخابي، وفق منهج علمي يؤسس لممارسة ديمقراطية نموذجية في العالم، ويتوخى منه تحقيق أهداف مهمة، يأتي في مقدمتها وضع الوسائل والإستراتيجية التي تسمح بالتطوير المستمر في خدمة المسار الانتخابي، من أجل التوصل إلى نموذج بما يسمح بتبنيه من قبل الشرائح الواسعة للمجتمع. في سياق مغاير، وردا على سؤال حول سيرورة الحملة الانتخابية، حذر جزم ذات المتحدث بوجود «حذر كبير من المترشحين قياسا إلى السياق ممثلا في الحراك، للحفاظ على السلمية والهدوء»، وبالإضافة إلى ذلك لا يمكن. حسبه - «إغفال العامل الاقتصادي الذي

له أثره عليها، ونقص الإمكانيات يظهر جليا من خلال غياب الملتصقات»، أما بالنسبة للخطاب «فإنه جيد يقوم على تفكير ورسالة كبيرتين، وبمقاربة واقعية وصحيحة».

وردا على سؤال يخص الكيفية التي رافقت بها السلطة هذه المحطة من الانتخابات، ذكر بأن البداية كانت بـ «تفعيل ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية»، مسجلا «احتراما كبيرا من قبل المترشحين ووسائل الإعلام، وحتى التجاوزات التي وقعت لم تصل إلى درجة تصنيفها في خانة الانحراف»، موضحا بأن الهدف المتوخى منه «النهوض بالعمل السياسي والاجتماعي المؤسس على القيم الجزائرية من تعاضد وتكاتف»، لاسيما وأن «كل المشاهد السياسية على مدى 3 عقود تميزت بصدامات»، معتبرا «الميثاق آلية ستترقى بالقيم المجتمعية وتظهر نتائجها جليا على المدنيين المتوسط والقريب»، كما ثمن إستراتيجية السلطة القائمة على «الأخلاقيات واللامركزية والرقمية».

حذر من عواقب العنف، ذراع:

الخلافات تحل بالهدوء والحوار والتحلي بالسلمية

تأسف الناطق الرسمي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات علي ذراع، لأحداث العنف التي وقعت بولاية البويرة، بمناسبة تنشيط أحد المترشحين لتجمع شعبي، محذرا من عواقبه ومشهدا على «السلمية شعار الجزائريين»، واعتبر ما ورد في خطابات المترشحين أمرا طبيعيا يحدث في أي سباق انتخابي.



فريال ب.

أكد ذراع في تصريح مقتضب للصحافة، الخميس، بأن الخلافات لا تحل إلا بالهدوء والحوار والتحلي بالسلمية، مستهجنا اللجوء إلى العنف لمنع نشاطات المترشحين خلال الحملة الانتخابية، وجدد بالمناسبة التأكيد على أن «المشاكل لا تحل بالعنف، بل بالحوار والتسامح مهما اختلفت الآراء والمواقف والبرامج».

وفيما يخص تصريحات المترشحين، أكد أن السلطة لم تتلق شكاوى في هذا الإطار، مؤكدا أن «الأخذ والرد بينهم أمر طبيعي في حملة انتخابية

يتسابقون فيها على منصب رئيس الجمهورية، مشددا على ضرورة الابتعاد عن التصريحات التي تؤدي إلى متاهات».

أكد أنه يجنب أي تعطيل للعملية، شرفي:

استحداث «مرصد ترقية المسارات الانتخابية وتطوير الديمقراطية»



للجماعة روح التضحية وروح الابتكار، بفصل خيرة أبناء الوطن من أساتذة جامعيين ومجتمع مدني».

ورافع شرفي مطولا، لـ «الجهد الكبير الذي يبذل من قبل أعضائها لتمكين الشعب الجزائري من انتخاب رئيسه بكل حرية وبكل إرادة»، لافتا إلى أن التحضير للحدث يرتبط بدرجة كبيرة «بالتكوين المحكم والجاد والفعال، وبما حققه الفريق المنوط بتأطير الاقتراع»، الذي مكن لـ «أول مرة نقوم بالتكوين عن بعد لمختلف المتدخلين في المسار

شددوا على أن المحاولات سيكون مصيرها الفشل

المترشحون يجددون رفضهم للتدخل الأجنبي

لم يفوت المترشحون للانتخابات الرئاسية المقبلة اليوم 13 من حملتهم الانتخابية، دون التأكيد، مرة أخرى، على رفضهم لـ «تكاليف بعض الأطراف الخارجية على الجزائر ومحاولتها التدخل في الشأن الداخلي، مع تشديدتهم على أن هذه الأخيرة ستبوء بالفشل أمام وحدة وتماسك الشعب الجزائري».

الأوروبي الذي «يجهل الواقع الحقيقي للمجتمع الجزائري».

وأشاد المترشح للرئاسيات بالطابع السلمي للمسيرات التي تعرفها البلاد منذ 22 فبراير والتي قال بأنها «تتبع من طبيعة الجزائريين أنفسهم».

كما لفت ميهوبي إلى أن هذه السلمية التي شكك فيها البرلمان الأوروبي «لم تأت اعتباطا» بل هي «أولا، وليدة الشروط التي وفرتها الجيش الوطني الشعبي».

ونفس الفكرة، عبر عنها ميهوبي لدى نزوله بسوق أهراس، أين شدد على «ضرورة تفهم مطالب الحراك الشعبي والتفاعل معها، باعتبار أنه نابع من أبناء الجزائر»، غير أن المتحدث باسم هذا الحراك يعد «استفزازا للجزائريين على اختلاف آرائهم»، مثلما ذكر.

وفي ذات السياق، ثمن المترشح «الموقف القوي» لوزارة الخارجية التي أكدت استعدادها لمراجعة آليات التعاون مع المؤسسات الأوروبية وهذا تبعا لما توليه هذه الأخيرة فعليا لقيم حسن الجوار والحوار الصريح والتعاون القائم على الاحترام المتبادل.

أما مرشح «حركة البناء الوطني» عبد القادر بن قرينة، فقد أشاد هو الآخر

فبالسلمية، شدد رئيس ومرشح «جبهة المستقبل» عبد العزيز بلعيد على أن «مرتزقة البرلمان الأوروبي» الذي خصص جلسة لمناقشة الوضع في الجزائر «لا يستطيعون تحقيق مآربهم»، لأن «الشعب الجزائري موحد ومتماسك ويرفض التدخل في شؤونه الداخلية من أي دولة كانت».

ونفس الموقف أبان عنه بلعيد لدى حلوله بعاصمة الهضاب العليا سطيف، أين جدد قناعته بأن الذهاب إلى الانتخابات يعد «الحل الوحيد للخروج من هذه الأزمة»، خاصة في ظل «تكاليف بعض الأطراف الخارجية على الجزائر هذه الأيام».

وفي هذا الإطار، يرى مرشح «جبهة المستقبل» بأن تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي متوقف على اختيار قائد يسير بالبلاد نحو «الهدوء» مشيرا إلى أن يقينه بكون الجزائر «في خطر» كان وراء ترشحه، ليدعو الجزائريين إلى إنجاح هذه الاستحقاقات التي «ستكون، ولأول مرة، زينة وحر».

وفي ذات المنحى، عاد مرشح «التجمع الوطني الديمقراطي» وأمينه العام بالنياية عز الدين ميهوبي، للتأكيد انطلاقا من عنابة، على رفضه لدروس التسامح الديني القادمة من البرلمان

كواليس؛

■ استغل بعض المواطنين تواجد عبد القادر بن قرينة بعين الدفلى للاقترب منه وطرح مشاكلهم واشتغالاتهم.

■ قدمت لعبد القادر بن قرينة هديتان تمثلتا في لوحتين واحدة لقطار يحمل بيان أول نوفمبر والثانية لقصيدة شعب الجزائر مسلم.

■ خاطب بن قرينة مسانديه بقميص (قندورة).

■ قطع ثلاثة أشخاص كلمة عبد القادر بن قرينة خلال تجمع بن قرينة بالعلمة مرحبا بهما مانحا لهما حرية الكلام والتعبير عن آرائهم.

■ تزامن تجمع بلعيد مع تجمعهم صغير لبعض المواطنين الراضين للانتخابات بالجلفة والمسيلة.

■ ترجمت كلمة بلعيد للمرة الثانية

■ مترجم لفئة الصم والبكم.

■ حضور الفوفوزيلا في التجمع صنعت أجواء من البهجة.

■ اعترض موكب الوفد الإعلامي المرافق للمترشح بلعيد إلى ولاية سطيف من طرف المشاركين في حراك الجمعة، في حين طوقت قوات الأمن القاعة المتعددة الرياضات مكان التجمع.

■ اتهم الصحافة بالشياثة وإنكار دورها في نقل صوت الشارع.

أجندة المترشحين اليوم

■ بلعيد: ينشط تجمعاً بولاية باتنة (15:00).

■ بن فليس: يشرف على تجمعين بكل من سطيف (10:00) وباتنة (15:00).

■ ميهوبي: ينشط تجمعين شعبيين بالشلف (10:00) وتلمسان (16:00).

■ بن قرينة: ينشط تجمعين شعبيين بولايتي قسنطينة وباتنة

بن قرينة من الشلف، عين الدفلى والعلمة:

تأسيس دولة قوية تسودها الشفافية وعدالة مستقلة وإعلام حر



توه المترشح عبد القادر بن قرينة، بتدخل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لوقوف تجاوزات حصلت على مستوى ولايتي الشلف والعاصمة، مشيرا أن الجزائر بحاجة إلى تغيير جذري للتصدي للمخاطر التي تهدد الأمن القومي للبلاد، مؤكدا أنه يهدف إلى تأسيس دولة قوية تسودها الشفافية في التسيير واستقلالية القضاء وإعلام حر.

مبعوثنا: محمد مغلاوي

اعتبر بن قرينة بن تجمعات شعبية، أمس وأول أمس، بكل من الشلف وعين الدفلى والعلمة، أن تدخل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات جاء بعدما تناهى إلى علمه أن هناك دعما لمرشح بطريقة غير قانونية على مستوى ولايتي الشلف والجزائر العاصمة، مؤكدا أن العصابة مازالت متغلقة في مؤسسات الدولة وتشغل بقوة لإجهاض الانتخابات ومنح صفقات مشبوهة للأجانب.

وذكر بن قرينة أن الجزائر الجديدة لا تحتمل ولا تقبل تحت أي ضغط التعلاب بأصوات الشعب، الذي بلغ وعيا كبيرا بعدما أسقط العصابة ورموز عبد العزيز بوتفليقة والفساد المالي، ولم يكن ليتحقق ذلك لولا التحام الجيش معه ومراقبة مطالبه، مؤكدا أن حدوث زورير في رئاسيات 12 ديسمبر المقبل سيجعل الشعب ينتفض من جديد، مشيرا أن هذا الأخير لا يقلل أن تمارس الوصاية عليه إلا عن طريق انتخابات نزيهة وشفافة، فالشعب يريد تمثيلا حقيقيا وحرية في اختيار رئيسه وممثليه، عندها . كمال قال . ستجسد الجزائر الجديدة التي طمح لها المتظاهرون خلال الحراك الشعبي.

وقال الطامح للوصول إلى كرسي المرادية، إنه يهدف إلى تأسيس دولة قوية تكون تحت رقابة الشعب تسودها الشفافية في التسيير واستقلالية القضاء وإعلام حر، مؤكدا أنه سيقضي على الابتزاز الذي تتعرض له المؤسسات الإعلامية عن طريق الإشهار، ولن تغلق أي قناة في عهده، كما سينيهي «كايوس» عدم اعتماد القنوات التلفزيونية الخاصة.

وانتقد بن قرينة الاعتماد على الريع البترولي الذي حمل الاقتصاد الوطني وأدى إلى انهيار الدينار وأفتقد آمال الشعب الجزائري في العيش الكريم، كاشفا أنه يملك الوسائل والأدوات ويعتمد على برنامج انتخابي سعيده الأمل للجزائريين، معتبرا أن المسؤولين كانوا يكذبون على الجزائريين طيلة 57 سنة باسم الوطنية، متسائلا هل الوطنية هي سرقة أموال الشعب ونهبه

بلعيد من الجلفة المسيلة وسطيف:

النجبة قاطرة التنمية وبناء دولة مؤسسات



لصوته بكل أمان، داعيا الشعب الجزائري أن يعي تكالب الجهات الأجنبية على الجزائر والثقل الكبير لهذه المرحلة خاصة في ظل عدم وجود الثقة بين الدولة ومؤسساتها والجزائريين.

وأكد مرشح جبهة المستقبل أن المرحلة المقبلة صعبة تحتاج إلى تضافر جهود الجميع والجلوس إلى طاولة الحوار والاستماع للأآخر بعيدا عن لغة العنف، والالتفات للبناء ونزع الألفام التي خلفها النظام السابق والتركيز على الإنتاج من خلق بنك للذبور النهوض بالفلاحة، والتصنيع باعتبار الولاية كانت رائدة في الإلكترونيك بمؤسساتها وجامعاتها.

في المقابل، شدد المترشح، على ضرورة لعب البعثات الدبلوماسية دورها في الترويج للاقتصاد الوطني واغتنام الفرص لخلق الشراكات واستقطاب الاستثمار الأجنبي بإنشاء شبكة دولية من العلاقات لخدمة للاقتصاد، وذلك انطلاقا من

أن الدبلوماسيين هم سفراء الجزائر بالخارج ولا يجب انتظار الأوروبي والأمسيوي والأفريقي والأمريكي أن يأتي إليهم بل عليهم أن يكونوا السعاة إلى الفرص واقتناصها.

عز الدين ميهوبي من المشروحة (سوق أهراس):

الجزائر بلد كامل السيادة يرفض أي تدخلات أومساومات



أهم المناطق الثورية، وخاصة القاعدة الشرقية للثورة التحريرية، وأبطال جيش التحرير الوطني

..و من عنابة: لا تطاول على السيادة الوطنية

من جانب آخر تعهد مرشح حزب التجمع الوطني الديمقراطي للانتخابات الرئاسية المقبلة، في حال تزكيته كرئيس للجمهورية، على إعادة الاعتبار لمفخرة الصناعة الجزائرية مركب الحديد والصلب بعنابة، والابتعاد عن الحلول الترقيعية التي عرفها نتيجة المشاكل الكبيرة التي يتخطى فيها، وذلك من خلال حماية العمال ووضع مخطط لتطوير وسائل الإنتاج والعمل على أن يتجاوز السقف المحدد له، وإدخال أساليب وتقنيات جديدة للمؤسسة والتي كانت ضحية عدم تطوير وسائل الإنتاج.

كما أكد على أهمية تحقيق الاستقرار داخل مركب الحديد والصلب، والتكوين الدائم لكفاءاته، مشيرا إلى أنه سيلتزم بحماية هذا المكسب الكبير للصناعة الجزائرية، وتحسين آدائه، والعمل على تسويق المادة المنتجة نحوالخارج..

وشدد ميهوبي على الوقوف في وجه العراقي التي تساهم في تعطيل بعض المشاريع لسنوات عدة، وضرورة معالجة كل الملفات المعرضة

وهران، أن سياسة الجزائر الخارجية مبنية على إحترام سيادة الدول، ما يفرض التعامل معها بالمثل. في تجمع نظمه بولاية وهران علق بن فليس على الأخبار المتداولة بشأن دراسة البرلمان الأوروبي للأوضاع في الجزائر، بأن ما يحدث في الجزائر شأن داخلي وأن الجزائر دولة مستقلة وموحدة وهي قادرة على حل مشاكلها بنفسها ولا تقبل التدخل في شؤونها الداخلية.

ومن هذا الباب أكد بن فليس على ضرورة الدفاع عن الدولة الوطنية، التي هي محمية اليوم بفضل تلاحم الشعب الجزائري مع مؤسسته العسكرية، منوها بدور الجيش في إسقاط المؤامرة التي حاكتها ضد الجزائر قوى غير دستورية بالتحاليف مع قوى خارجية.

وأضاف أن الجزائر، تقادت في الفترة السابقة أزمة أمنية حقيقية وذلك بفضل التلاحم مؤكدا في هذا السياق أن تقوية الجبهة الوطنية الداخلية أصبحت ضرورة سيما بعد محاولات ضرب الجزائر خلال

رأاسيات 12 ديسمبر 2019

رافع عبد العزيز بلعيد، أول أمس، من الجلسة من أجل إعادة الاعتبار للنخبة، والثقة في الأطارات الوطنية كل في مجاله، من بيساطرة ومهندسين زراعيين، وذلك في إطار استغلال الإمكانيات البشرية والذكاء الوطني لتحقيق التنمية بأياذ محلية .

مبعوثنا: سعاد بوعبوش

اعتبر بلعيد من أرض أولاد نايل أنه لا يمكن تحقيق تنمية دون الاعتماد على الإمكانيات المحلية، وعلى حد تعبيره «أهل مكة أدرى بشعابها»، مشيرا إلى أن الجلسة ولاية رعوية بامتياز فهي تتربع على 2.5 مليون هكتار مخصصة للرعي، وتحتل المرتبة الأولى في تربية المواشي حيث تتوفر على أكثر من 4 ملايين رأس.

في هذا الإطار اعتبر مرشح جبهة المستقبل أنه كان من المفروض، إنشاء معهد كامل للبطرة يلي احتياجات الجلفة وكذا الولايات المجاورة، وتوظيف خريجي جامعاتها كونها مدينة جامعية بامتياز، وتوزيع الأراضي على المهندسين الزراعيين بدل تقسيمها على دخلاء كامتياز، وترك الجزء الأكبر للرعي لأنها أراضي مفتوحة للمواين.

وانطلاقا من طبيعة أراضيها شدد بلعيد على

نشط مرشح الرئاسيات عن حزب الأرندي عز الدين ميهوبي، لقاء جواريا، صبيحة أمس الجمعة، بدائرة المشروحة، تناول فيه العديد من النقاط الهامة كانت أهمها الرد على التدخل السافر للبرلمان الأوروبي في الشأن الجزائري، قائلا «الجزائر بلد كامل السيادة، يرفض جملة وتفصيلا أي تدخل خارجي في شؤونه الداخلية وتحت أي مسمى كان»، ثمنا في ذات السياق الرد الحازم للخارجية الجزائرية عن هذا التطاول الذي يجب أن يتم وضعه عند حده، وإعادة النظر في الشراكة والاتحاد الأوروبي ومؤسساته بما يخدم الاحترام المتبادل بين الدول والمصالح المشتركة.

كما عرج في حديثه عن برنامجه الذي يتضمن ضرورة إحياء تاريخنا المجيد وخاصة الثورة التحريرية من خلال تخصيص أفلام تاريخية عن

أكد المترشح لرئاسيات 12 ديسمبر المقبل عز الدين ميهوبي، بأن الجزائريين من نساء ورجال يقضون موقفت رجل واحد، إذا ما تعلق الأمر بالمساس بالسيادة الوطنية، مشيرا إلى أنهم يرفضون أي تدخل أجنبي في شؤونهم الداخلية، حيث ذكر بلانحة البرلمان الأوروبي الذي تحدث فيه أعضاءه عن الحراك الشعبي، ونصيبا أنفسهم ناطقين باسمه، وهو ما اعتبره تدخلا سافرا في الشأن داخلي للجزائر وفي سيادتها الوطنية.

عنابة: هدى بوعطيج

عز الدين ميهوبي وخلال تنشيطه لحملته الانتخابية، أمس، بعنابة، قال إن المسيرات تتم في أجواء أبهرت العالم والذي أصبح اليوم يتعلم منها، ومن السلمية التي تطبعها والناعبة من طبيعة الجزائريين الذين عاشوا متحابين ومتضامنين، مضيفا بأنه لا تطاول على السيادة الوطنية التي جاءت نتيجة مقاومة وتضحيات أبناء هذا الوطن.



ندد المترشح للرئاسيات علي بن فليس، بتدخل البرلمان الأوروبي في الشأن الداخلي الجزائري، قائلا:« إننا دولة مستقلة كاملة السيادة لا تقبل التدخل في شؤونها الداخلية»، داعيا الجميع إلى الإنفاف حول مكونات الدولة الوطنية والدفاع عن ثوابتها، مؤكدا خلال ندوة صحفية بمطار أحمد بن بلة بولاية



المعرفة والفلاحة الحديثة» .

جدد ذات المترشح تعهده بمكافحة البطالة بعدة آليات تضمنها برنامجه الانتخابي الذي يعمل 54 التزاما منها «استحداث بنك لمرافقة المشاريع الاقتصادية للشباب» و«تشجيع المؤسسات الناشئة التي من شأنها خلق ثروات جديدة تقضي على البطالة والتهمةيش» مضيفا أن برنامجه «سيمكن من تشريح دقيق لمشاكل الجزائر» في كافة القطاعات وفي مقدمتها « مشاكل شريحة الشباب وظاهرة الحرقاة ».

وتعهد تبون في حال انتخابه رئيسا للبلاد بهإرساء دولة ديمقراطية واجتماعية كما أرادها الشهداء»، نافيا أن «يكون ضد رجال الأعمال المخلصين والنزاهة» معبرا عن التزامه بـ «تشجيع الصيرفة الإسلامية»، كما تعهد بـ « القضاء على جميع الأحياء القصديرية والبنائات الهشة » المنتشرة عبر كافة أرجاء القطر الوطني.

بن فليس من وهران ومعسكر:

الجزائر تحترم سيادة الدول ويجب التعامل معها بالمثل

ويقضي على ظاهرة الرشوة، مقترحا في هذا الشأن إنشاء أقطاب قضائية متخصصة لمحاربة الفساد، تكون المتابعة القضائية فيها دائمة وبلا تقادم.

وتطرق إلى رجال المال والأعمال الصالحين، إذ يحق لهم حسبه ممارسة السياسة، على أن يقدموا تصريحها بالممتلكات يتم إخضاعها للتحقيق، مقترحا في الشأن السياسي إصدار قانون يحدد كفاءات تمويل الأحزاب السياسية والحملات الانتخابية، لضمان عدم الخلط بين المال والسياسة.

ومن ولاية مسكر إستعرض بن فليس محاور برنامجه الانتخابي الذي يتضمن مشروع أمل للشعب الجزائري، مؤكدا أن هذا المشروع يهدف إلى إصلاح الأوضاع وتحقيق الرفاء للشعب الجزائري، مقترحا إستحداث كتابة دولة لذوي الاحتياجات الخاصة تتكفل بتحسين أوضاعهم في مختلف المجالات الصحية والتربوية والمعيشية، كما يقترح إستحداث وزارة للرقمنة لضمان شفافية المعاملات. وأوضح في الشق

مبعوثنا: آسيا مني

حي حوض الرمان بفوكة بتيبازة النفايات والمياه المستعملة تحاصر السكان



يشهد المحيط البيئي بحي حوض الرمان ببلدية فوكة بولاية تيبازة حالة جدّ متردية، وتندّر بالخطر الداهم بفعل الانتشار العشوائي للمياه القذرة والقاذورات باختلاف أنواعها وأشكالها.

تيبازة: علي ملزي

في هذا الاطار، أكد العديد من شاغلي العمارات السفلية للحي على مرور الشهور والسنوات على ظاهرة تدفق المياه القذرة من أرضية إحدى العمارات لتنتشر عبر الطريق المجاور دون أن يأبه بذلك أحد ممن يتحمّلون مسؤولية صيانة مرافق الحي السكني، كما أسفر تحطّم إحدى القنوات الناقلة للمياه القذرة لجزء من الحي على حافة الطريق السريع عن تدفق مفرط للمياه المحملة بالقاذورات عبر مسلك مياه الأمطار لتتجمّع به بفعل النباتات والحواجز الطبيعية المتناثرة هناك.

ولا يزال المشهد المقرّر يثير الكثير من الجدل والتساؤل حول الجهة المعنية بمتابعة هذا الاشكال، الذي يشكل خطرا محققا بالمحيط البيئي بالدرجة الأولى وبالطريق السريع والحقول المجاورة بدرجة أقل.

أما بوسط الحي، فقد تحوّل موقعي تجميع النفايات العضوية الناجمة عن الاستعمال المنزلي إلى فضاءات تنتشر بها الروائح النتنة والحشرات اللاسعة والزواحف المرعبة بفعل عدم التزام أعوان النظافة بتصريف مختلف أنواع النفايات، واقتصرهم على تصريف تلك التي توصف لهم من طرف مؤسسة تسيير مراكز الردم التقني، بحيث يتم التخلي عن عدّة نماذج من النفايات محليا لتزيد المنظر سوادا واشمئزازا في ظل واقع النظافة على أن العديد من أنماط النفايات ليست معنية بالتصريف والتحويل.

وغير بعيد عن وسط الحي العتيق، تزداد مفرغة للنفايات الصلبة توسعا وتشعبا بتنوع النفايات الملقاة على مستواها، والتي تشمل كميات معتبرة من الأتربة والأخشاب وبقايا الأشجار المتخلى عنها بمختلف البيوت باعتبار الحي القديم يتشكل أساسا من بيوت النمط التقليدي، الذي لا يعجّ عادة بمختلف أنواع الأشجار المثمرة، الأمر الذي أضاعى بشكل خطرا محدقا على سكان الجوار، وقد ساهمت هذه النفايات المختلفة والتي تراكمت على مدار عقود خلت من الزمن في تكاثر الزواحف المرعبة، التي أضحت تهاجم المساكن المجاورة بالليل كما بالنهار بحثا عن الغذاء لاسيما خلال هذه الفترة التي تشهد تراجعا كبيرا للمنتجات الفلاحية بالحقول المجاورة، ليتحول المحيط البيئي بذلك إلى فريسة لم يتجرأ أحد على سحبها وإنقاذها من الداعيات السلبية لانتشار النفايات.

إلى شبكة الطرق بحي السلام، تكسية وتزفيت طرق مركز الدكاكنة ببلدية الدوير، المقاطعة الإدارية للدارية.

للإشارة، فإنّ هذا العمل يرافقه برنامج مواز يخصّ إعادة تأهيل الإنارة العمومية والإشارات العمودية والأفقية، بالإضافة إلى تنصيب اللافتات المرورية.

كما سطر ديوان الترقية والتسيير العقاري التابع للمقاطعة الإدارية للدار البيضاء برنامجا تكميليا يتضمن إنجاز أربع (04) مجمّعات مدرسية، ستشمل مجمّعة 12 قاعة تدريس، بموقع 516+1540 مسكن بالحميز ببلدية الدار البيضاء.

من جهتها شرعت مديرية التربية للجزائر شرق في مشاريع تهيئة وإعادة تأهيل لعدد من المؤسسات التربوية التابعة لها، الخاصة بالطورين المتوسط والثانوي، حيث ستكون البداية بعملية إعادة تهيئة لثانوية قاصدي مرياح ببلدية برج البحري هذا وقد سجّلت المقاطعة الإدارية لحسين داي مشاريع لإعادة تهيئة المدرستين الابتدائيتين «عائشة العمارية» و«طاهر سالم» ببلدية محمد بلوزداد.

برنامج واسع لإعادة تهيئة طرق بلديات العاصمة

فك الاختناق عن برج البحري، الحراش والشرافة ومباشرة عمليات التزفيت



في إطار استكمال مخطّط تهيئة شبكة الطرق بالعاصمة وتحديثها، أعدت مديرية الأشغال العمومية لولاية الجزائر برنامجا محكما يتضمّن مشاريع وأشغال لإعادة الاعتبار لهذه المنشآت الحيوية.

العاصمة: سارة بوسنة

ستكون البداية لإنجاز طريق اجتنابي ببلدية برج البحري، استحداث طريق رابط بين الوطني رقم 05 والجهة الشرقية للسريع بحي الصومام، باب الزوار، كما ستعرف برج البحري إنجاز لطرق جديدة بالجهة الشمالية، الشطر الأول، الثاني والثالث بالإضافة إلى تهيئة نهج 9، 10، 11، 12، 13، 14 و08 «ب» بحي قالول.

علما أنّ عدّة مشاريع انطلقت الأشغال بها في إطار هذا المخطط، منها إعادة تهيئة طرق مختلف أحياء بلديات الشرافة، سيدي أمحمد، سيدي موسى، تسالة المرجة، الحراش، باش جراح، حسين داي، الكاليتوس، براقي، بوزريعة، بئر مراد راي، بئر توتة وأولاد الشيل وتزفيت طرق ومداخل بلديات السودانية، عين البنيان،

إلى شبكة الطرق بحي السلام، تكسية وتزفيت طرق مركز الدكاكنة ببلدية الدوير، المقاطعة الإدارية للدارية.

للإشارة، فإنّ هذا العمل يرافقه برنامج مواز يخصّ إعادة تأهيل الإنارة العمومية والإشارات العمودية والأفقية، بالإضافة إلى تنصيب اللافتات المرورية.

كما سطر ديوان الترقية والتسيير العقاري التابع للمقاطعة الإدارية للدار البيضاء برنامجا تكميليا يتضمن إنجاز أربع (04) مجمّعات مدرسية، ستشمل مجمّعة 12 قاعة تدريس، بموقع 516+1540 مسكن بالحميز ببلدية الدار البيضاء.

من جهتها شرعت مديرية التربية للجزائر شرق في مشاريع تهيئة وإعادة تأهيل لعدد من المؤسسات التربوية التابعة لها، الخاصة بالطورين المتوسط والثانوي، حيث ستكون البداية بعملية إعادة تهيئة لثانوية قاصدي مرياح ببلدية برج البحري هذا وقد سجّلت المقاطعة الإدارية لحسين داي مشاريع لإعادة تهيئة المدرستين الابتدائيتين «عائشة العمارية» و«طاهر سالم» ببلدية محمد بلوزداد.

نقاش ثري حول تسيير الأزمات الطبيعية بجامعة المدية

التنسيق مفتاح التحكم في الأوضاع الطارئة



أهم الأخطار إلى حتمية محاربة تحيين بنوك المعلومات.

وأبرز محمد لشهب العين، مدير الحماية المدنية بهذه الولاية، أهمية الإمكانات التي تمعّزت بها الولاية في مختلف التخصصات بوضع عدة مقاييس للتدخل، من بينها السبع عوامل تكنولوجية والتي إن غاب التنسيق ما بين مختلف القطاعات يصعب التحكم فيها، باعتبار أن معظمنا لا يعي ماهية تنظيم وتنسيق الإسعافات وتسيير الأزمات، كاشفا بأنه خلال زلزال الأصنام لم تقتصنا الوسائل بل التنظيم، جازما بأن الحصول على المعلومة في وقتها يساعد على نجاعة التدخل، وعلى أنه من اليوم فصاعدا يجب التأكيد بأنه يجب علينا القيام بما هو مطلوب وليس العمل بما هو إجراء قديمة.

دعا عباس بداوي، والي المدية، مصالح الحماية المدنية والجهاز التنفيذي خلال افتتاحه لليومين الدراسي حول منهجية إعداد وتحضير مخططات تنظيم وتنسيق الإسعافات «تسيير الأزمات» بجامعة يحيى فارس، إلى التصدي بقوة إلى الإشاعة والحضور الفعلي للأفراد وتحيين المعلومات التقنية والمقاييس بصفة يومية خاصة لما نتحدث عن الأزمات الكبرى، مع ضرورة إشراك الجماعات المحلية.

المدية: علي ملياني

تعهد بداوي في كلمته في هذا الحدث الأول من نوعه المنظم من طرف مديرية الحماية المدنية بالولاية، بتقديم كل الدعم والوسائل لتأدية الأفراد لمهامهم النبيلة، والتي تتعدى في الكثير من الأحيان الأعمال البسيطة إلى تسيير الأخطار الكبرى حماية للأرواح البشرية، مشيرا في هذا الصدد أمام المشاركين بما في ذلك الطلبة الجامعيين تخصص نظافة وأمن صناعي، وكذا مسؤولي مكاتب حفظ الصحة والمناطق الصناعية، إلى وجود أخطار كبيرة تتعلق بالمناخ بهذه الولاية بسبب تضاريسها الوعرة، واستدعى ذلك حسيه من السلطات وخليّة اليقظة التي يشرف عليها خلال الأسابيع الفارطة التدخل العاجل بهدف المحافظة على سلامة المواطنين وأرزاقهم أثناء غزارة الأمطار، كما أنّه تمّ إعداد عدة خرائط لمجابهة عديد الأخطار الكبرى، ومن بينها خطر الفيضانات، حيث تمّ تسخير كل الإمكانات



إطار تحسين الوضع المعيشي للمواطن من خلال توصيل الكهرباء وغاز المدينة إلى أبعد مناطق البلدية، وتثبيت المواطنين بأراضيهم الفلاحية مصدر رزق الكثيرين.

ويذكر أنّ نسبة ربط قرى برهوم بغاز المدينة بلغ 98 بالمائة بعد أن تمّ ربط قرى لهلالات، أولاد بوضياف، لعطال، قديشة وأولاد مبارك مؤخرا بغاز المدينة مع بداية فصل الشتاء، وهو ما سوف يفضي وبشكل نهائي على ندرة قارورات الغاز التي تعد الشغل الشاغل للمواطن في فصل الشتاء.

عمليات التجميد التي مست العديد من المشاريع بالبلاد بعد أزمة انهيار أسعار النفط، حيث مست العملية ربط 450 عائلة بغاز المدينة.

وأكد السكان أنّ قراهم تم أيضا ربطها بالكهرباء الريفية، وتعبيد الطرق المؤدية إليها، وهو ما سهّل حركة تنقلاتهم اليومية التي كانت ترهقهم بشكل كبير، خاصة مع هطول الأمطار يضاف إليها ربط قراهم بالمياه الصالحة للشرب.

ونوّه رئيس دائرة مقرة مراد يزه خلال إشرافه على عملية انطلاق ربط القرى الأربع بغاز المدينة، إلى أنّ العملية تندرج في

أعطيت ببلدية برهوم في المسيلة إشارة انطلاق ربط 04 قرى بغاز المدينة، على غرار قرى النواورة، أولاد مرزوق، لقدالة ولحفاة بحضور السلطات المحلية ممثلة في رئيس المجلس البلدي عيسى مرزوقي ورئيس دائرة مقرة مراد يزه، بهدف تعزيز وتثبيت المواطنين بأراضيهم، والقضاء على رحلات البحث المتكررة عن قارورات غاز البوتان.

المسيلة: عامر ناجح

استبشر سكان القرى الأربع المذكورة خيرا بانطلاق ربط قراهممبغاز المدينة لتنتهي معاناتهم الطويلة مع البحث عن قارورات غاز البوتان التي تصبح نادرة خاصة في فصل الشتاء، وبأسعار خيالية في منطقة تمتاز ببرودة الطقس شتاء، يضاف إليها الظروف الطبيعية القاسية، حيث يضطر البعض من السكان إلى النزوح إلى مركز المدينة.

وأشار السكان إلى أن ربطهم بغاز المدينة سيكون بمثابة تحقيق حلم بات ضريبا من الخيال في ظل

قراءة في برامج المترشحين لرئاسيات 2019

تقارب في النقاط المتعلقة بمحور الشباب والرياضة



كلمة العدد

سنة مميزة لـ «الخضر»

أنهى المنتخب الوطني سنة 2019 في المركز 35 لترتيب «الفيفا» حيث قفز 3 مراتب، بعد الفوزين الأخيرين على زامبيا وبوتسوانا في انقطاع تصفيات كأس إفريقيا 2021 حيث تجسّد التطور الكبير الذي عرفته التشكيلة الوطنية منذ مجيء المدرب جمال بلماضي.



■ حامد حمور

الفوز بكأس إفريقيا في مصر وتسجيل 16 مباراة دون انهزام كانت التهمة الأساسية لـ «الخضر» الذين أبهروا الجميع بلعب جماعي وفرديات لامعة حيث أن «الإبداع» تواصل حتى بعد التتويج القاري.

فالعديد من المنتخبات في الماضي القريب لم تتمكن من الحفاظ على نفس «النسق» بعد الفوز بلقب بحجم كأس أمم إفريقيا .. لكن الأمور اختلفت مع أشبال بلماضي الذين «وضعوا» تحديات أخرى في مسارهم، بالنظر دائما إلى الأمام وتحسين الأداء بصفة دورية.

سيكون لترتيب «الفيفا» الأخير في سنة 2019 نقطة أخرى ايجابية تضاف إلى «الامتيان» الذي صنعه زملاء بلالي، وسيكون بمثابة الدافع الذي يزيد من طموحاتهم للوصول إلى تصدر ترتيب المنتخبات الإفريقية في هذا السلم، باعتبار «الخضر» لا يزالون في المرتبة الرابعة ضمن ترتيب الهيئة الدولية بالنسبة للقارة السمراء.

التحضير للعودة في مارس القادم سيطقى عليه مؤشر «مواصلة تحقيق الانتصارات»، والتميز قاريا بهدف تحقيق الثنائية المتمثلة في التأهل إلى كأس إفريقيا 2021، وكذا مونديال 2022.

طبيعي أن ينتظر الجمهور الجزائري بشغف كبير التعرف على منافسي المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم، وعلى ضوءها سوف يختار الطاقم الفني المنافسين في المقابلات الودية، استعدادا للموعد. ب علما أن بعض المصادر الإعلامية تشير إلى أن عدة منتخبات عالمية «تتنافس» من أجل مواجهة «الخضر».

ولهذا ستكون المحطات التحضيرية ذات نوعية، ستساهم في تحسن أكثر لوتيرة «الديناميكية» التي أحدثها بلماضي في صفوف «الخضر».

كما أن الظروف المعنوية للاعبينا أصبحت في القمة بعد هذه المسيرة الذهبية، وحتى دخول بعض «الجدد» في التشكيلة سار بشكل سلس، مما يسمح للطاقم الفني بالعمل على

يخوضان منافستي رابطة الأبطال وكأس «الكاف»

اتحاد العاصمة ونادي بارادو
يطمحان للتألق



منير زغدود لـ «الشعب»:

«الاتحاد قادر على
تجاوز الوداد البيضاء
وتحقيق بداية جيدة»



ال الجولة 12 من الرابطة المحترفة الأولى
داربي واعد بين المولودية
والشباب من أجل زعامة العاصمة
وصدارة البطولة

محمد طلال
(رئيس وفد
الوداد المغربي)
لـ «الشعب»:
نأمل أن نؤدي
مباراة كبيرة
أمام فريق كبير

الجولة 12 من الرابطة المحترفة الأولى

داربي واعد بين المولودية والشباب من أجل زعامة العاصمة وصدارة البطولة

تلعّب، مساء اليوم، فعاليات الجولة 12 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم بإجراء 6 لقاءات يتقدمها الداربي العاصمة الكبير بين مولودية الجزائر وضيّفه شباب بلوزداد في مباراة بد 6 نقاط لكلا الفريقين والتي سيكون عنوانها الفوز لاغتلاء الصدارة والاقتراب من خطف اللقب الشتوي الرمزي الذي تفصلنا عنه ثلاث جولات، كما سيكون الموعد مع إقامة داربي الشرق بين وفاق سطيف الذي سيحل ضيفا ثقيلا على شباب قسنطينة في مباراة قمة في الإثارة .



الحارس الأول «فريد شعال» من عدمها، كما سيعرف هذا اللقاء عودة مدلل الأنصار «عبد المؤمن جابو» إلى المنافسة وهو ما قد يمنح الفريق أكثر قوة في هذا اللقاء المهم لباقي مشوار البطولة، وفي الجهة المقابلة سيعرف الفريق عودة صخرة الدفاع «بوشار» إلى المنافسة بعدما استنفذ العقوبة المسلطة ضده، فيما سيعرف الشباب عودة الثنائي (قاسمي وسومانا) الغائبان منذ مدة بسبب الإصابة وهو ما سيمنح حلولاً إضافية للطاّقم الفني بقيادة «عمراني» الذي أكد في تصريحات صحفية بأن خط هجومه يعاني من عقم هجومي رهيب وأن عودة المهاجمان قد تعيد الفريق إلى السكة الصحيحة.

داربي الشرق بعنوان الفوز لنفادي الانكسار

المباراة الثانية، داربي الشرق قمة في الإثارة يجمع بين شباب قسنطينة الذي يعيش تذبذباً في النتائج وضيّفه وفاق سطيف الذي سيكون في ثاني خرجة له على التوالي بعد الأخيرة التي فرض فيها التعادل على نادي بارادو في ملعب بولوغين، حيث يبحث صاحب الضيافة على العودة إلى أجواء الانتصارات والتصالح مع الأنصار، وسيكون الفوز الذي يذيب الجليد بين المدرب «لافان» والطاّقم الإداري، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام النسر السطايفي الذي يبحث عن الانتصار للخروج من الوضعية الحرجة التي يتواجد فيها في سلم الترتيب.

في لقاء آخر، سيغيب الجمهور عن المدرجات في المواجهة المرتقبة التي تجمع نادي مولودية وهران بضيّفه إتحاد بسكرة في

مولودية وهران

سباق من أجل تفادي عقوبات مديرية مراقبة التسيير المالي التابعة للفاف

للمولودية، مدعماً أقواله بوثائق تثبت أنه يحتفظ بغالبية أسهم الشركة الرياضية للنادي.

ولعل تمسك بلحاج بمنصبه، رغم أنه قطع كل علاقة له مع الإدارة الجديدة التي تسلمت أمور المولودية في جويلية المنصرم، هو الذي دفع بعض المساهمين إلى التراجع عن عقد جمعية عامة استثنائية الثلاثاء الماضي، سيما في ظل إصرار الرئيس القانوني على عدم تقديم استقالته كتابيا، وفق ما تنص عليه قوانين الشركات الرياضية.

فتح هذا الإخفاق المجال لمسلسل جديد في بيت "الحمراوة"، في الوقت الذي تهدده عقوبات مديرية مراقبة التسيير والمالية التي أنشأها منذ بضعة أسابيع الاتحاد الجزائري لكرة القدم بغرض وضع الاحتراف في الجزائر في مساره الصحيح.

حرب باردة تشتعل من جديد بين بلحاج وجباري

سارع الرئيس بلحاج في اتهام غريمه وسابقه في المنصب يوسف جباري برغبته في العودة إلى قيادة النادي من خلال ترشيحه لبن عمّار، الرئيس الحالي لوداد مستغانم والمساهم الجديد في الشركة الرياضية للمولودية، لتقلد زمام الأمور. تؤشر الأمور، وفق محيط النادي، إلى اندلاع "حرب باردة" بين الرجلين من شأنها

الرياشعبي

محمد طلال (رئيس وفد الوداد المغربي) لـ «الشعب»:

نأمل أن نؤدّي مباراة كبيرة أمام فريق كبير

■ أقصيتم مؤخرا أمام الجار من الكأس العربية؟ وهل هذا سيؤثر على اللاعبين؟

■ صحيح إقصاء مر وبطريقة دراماتيكية لكن طوبنا تلك الصفحة، واليوم نحن مطالبون برد فعل قوي في منافسة رابطة الأبطال التي تعتبر المنافسة الأقوى والأهم في مشوار الوداد، الذي يحاول في كل المشاركات التآلق والظهور بوجه مغاير.

■ هل لديكم نظرة كافية عن اتحاد العاصمة الذي سبق لكم مواجهته قبل سنتين؟

■ الاتحاد فريق معروف وله باع كبير في هذه المنافسة، وقد سبق لنا وأن لعبنا ضده في 2017، واليوم المنافس جدّد تعداده بلاعبين متميّزين، مقارنة بتشكيلة 2017، الأكيد اليوم سنجابه فريقا أكّد في التصفيات أنّه فريق محترم ولم يخسر ولا مباراة، وبالتالي ففريقنا مطالب باللعب بحذر، وبانضباط تكتيكي متميّز بعيدا عن الأخطاء الفردية والجماعية مع تحسين الدفاع وتنشيط القاطرة الأمامية المطلوبة بالتهديد.

هل من إضافات؟

■ أملي أن يكون هذا الداربي المغربي عرسا من نوع خاص بين فريقين كبيرين، وعليه فنتيجة أول مباراة من دور المجموعات تبقى مفتوحة على كل الاحتمالات، ونتمنى فقط أن تسود الروح الرياضية، وهذا هو المطلوب.

تحسّبا لبطولة العالم لكرة اليد

المنتخب الوطني يجري تربيّسا تحضيريا بداية ديسمبر

ويشارك في هذا الموعد القاري للكرة الصغيرة 16 منتخبا، حيث يظفر المتوج باللقب بالتأشيرة الوحيدة المؤهلة لألمبياد طوكيو 2020، ويتعلق الأمر بتونس (البلد المنظم وحامل اللقب)، الجزائر، أنغولا، الكاميرون، الرأس الأخضر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مصر، الغابون، غينيا، كينيا، ليبيا، المغرب، نيجيريا وزامبيا. أما منتخب السنغال الذي كان مدرجا ضمن المجموعة الرابعة، فقد قرّر الانسحاب من المنافسة لأسباب مجهولة.

وسيكون موعد تونس، مؤهلا أيضا لبطولة العالم 2021 المقررة بمصر، حيث تتأهل لها المنتخبات الستة الأولى لدورة تونس (دون اعتبار مصر).

وتعود آخر مشاركة جزائرية في الألعاب الأولمبية إلى دورة 1996 بأطلنطا (الولايات المتحدة الأمريكية).

قائمة اللاعبين المعنّين بتربص العاصمة ما بين 5 و8 ديسمبر:

■ **المجمّع البترولي:** رياض شهوبور، مسعود بركوس، عبد الرحيم بريح، علاء الدين حديد، عبد الجليل، زنادي، رضا عريب، أحمد بوسعيد.

■ **شباب برج بوعريريج:** أشرف حمزوي (حارس مرمى)، محمد فضيلة، عقبة أنسعد، محمد قربية، عبد النور حموش.

■ **شبيبة سكيكدة:** عادل بوسمال (حارس مرمى)، رضوان ساكر، علي بولحسة، زهير نعيم.

■ **أولمبي عنابة:** يحي زموشي (حارس مرمى)، يوسف بزوي.

عبر رئيس وفد الوداد المغربي بمطار هواري بومدين بأن تواجد الوداد المغربي بالجزائر هو من أجل أداء مباراة كبيرة وأمام فريق له اسم كبير في سماء الكرة الجزائرية، وسنلعب بحذر أمامه من أجل العودة إلى الديار بنتيجة إيجابية.

■ «الشعب» كانت حاضرة بالمطار واقتربت من رئيس الوفد محمد طلال، وطرحت عليه أسئلة محدّدة حول حوار اليوم برسم مباراة الذهاب الأولى من دوري المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا للأندية.

حاوره: فؤاد بن طالب

■ **الشعب:** مربحا بكم في بلدكم الثاني الجزائر؟

■ **محمد طلال:** أنا شاكر لكم على هذا الحديث لقراء «الشعب»، وفريقنا كله سعادة وهو متواجد في بلده الثاني الجزائر بين أهله وأصدقائه.

■ **كيف تمّت التّحضّيرات لموعد مباراة اليوم برسم الحوار الأول من تصفيات كأس رابطة أبطال إفريقيا؟**

■ **التّحضّيرات** جرت في سياقها العادي بقيادة المدرب زوران مانويلو فيتيتش بحضور جميع اللاعبين. وأعتقد أنّ الجميع في جاهزية تامة للدخول في مباراة اليوم أمام الاتحاد من أجل الفوز في أول حوار من دوري الجموعات.

كشفت الاتحادية الجزائرية لكرة

اليد عن قائمة تضم 18 لاعبا معنيا بتربص تحضيريا ما بين 5 و8 ديسمبر بالجزائر العاصمة، استعدادا لنهايات كأس افريقيا للامم 2020 المقررة

جانفي المقبل بتونس. وتتكون قائمة المنتخب الجزائري، الذي يقوده الفرنسي آلان بورت، من عناصر تنشط في أربعة أندية من القسم الممتاز ويتعلق الأمر بكل من المجمع البترولي (سبعة عناصر) من شباب برج بوعريريج (5 لاعبين)، شبيبة سكيكدة (اربعة عناصر) وأولمبي عنابة (لاعبين).

ويسبق هذا التريص معسكرين آخرين بالجزائر، قبل التوجه إلى الخارج لخوض تربصين اثنين، تحسبا للموعد القاري المؤهل إلى مونديال 2021 (الستة الاوائل في الترتيب) والمؤهل ايضا إلى أولمبياد 2020 بطوكيو (تأهل مباشر بالنسبة للمتوج ومشاركة في دورة تأهيلية لنائب البطل).

وضمن المجموعة الرابعة، يستهل «الخضر» المنافسة أمام زامبيا، على أن يلاقوا في الجولة الثانية يوم 17 جانفي منتخب الكونغو (00 : 16) قبل أن يختتم مرحلة المجموعات يوم 19 جانفي أمام المغرب.

وحسب برنامج النسخة 26 للمنافسة، فإن مباريات الدور ثمن النهائي ستجرى يوم 20 جانفي، وستكون متبوعة بالدور ربع النهائي يوم 22 جانفي.

أما المربع الذهبي فيرمج يوم 24 جانفي قبل أن تختتم المنافسة يوم 26 جانفي بإجراء المباراة النهائية والترتيبية.

ويضمن المجموعة الرابعة، يستهل «الخضر» المنافسة أمام زامبيا، على أن يلاقوا في الجولة الثانية يوم 17 جانفي منتخب الكونغو (00 : 16) قبل أن يختتم مرحلة المجموعات يوم 19 جانفي أمام المغرب.

وحسب برنامج النسخة 26 للمنافسة، فإن مباريات الدور ثمن النهائي ستجرى يوم 20 جانفي، وستكون متبوعة بالدور ربع النهائي يوم 22 جانفي.

أما المربع الذهبي فيرمج يوم 24 جانفي قبل أن تختتم المنافسة يوم 26 جانفي بإجراء المباراة النهائية والترتيبية.

تراهن لجنة تنظيم ألعاب البحر

الأبيض المتوسط، المقررة بوهران، في صائفة 2021 على مشاركة ما لا يقل عن 10.000 متطوع في تنظيم هذه التظاهرات الرياضية الجهوية، بحسب ما علم، الخميس، من لجنة التكوين والتطوع.

اعتبرت رئيسة اللجنة نسيمة ثابت في تصريح لواج بأن هذا الرهان ممكن التحقيق بالنظر إلى «الإقبال الكبير للمواطنين من مختلف شرائح المجتمع على تسجيل أنفسهم للمساهمة في إنجاح الموعد المتوسطي».

الألعاب المتوسطية وهران -2021

المنظمون يراهنون على مشاركة 10.000 متطوع

أضافت: «نحن جد سعداء بهذا الإقبال الكبير الذي شكل لنا مفاجأة سارة، حيث تجري التسجيلات بصفة يومية منذ أكثر من أسبوعين على مستوى مركز التسلية الكائن بحي جمال الدين». قررت اللجنة المعنية، تضيف نفس المسؤولة، أن تفتح أبواب التسجيلات إلى كل الراغبين في المشاركة في عملية التطوع من مختلف ولايات الوطن باعتبار أن العرس يخص كامل الجزائريين وليس سكان وهران فقط، في حين تم تخصيص 3.500 بطاقة لمطوعي المدينة المنظمة.

حرفة تقليدية تستدعي الاهتمام

صناعة السعف مصدر رزق عائلات بورقلة

«زينب» و«حليمة» مكفوفتان بأنامل مبدعة

«زيان» ترفع التحدي



تعد صناعة السعف من الحرف التقليدية التي امتنتها الأجداد في الولايات الجنوبية للبلاد والمعروفة بإنتشار زراعة النخيل فيها، وتعتمد هذه الحرفة على أوراق سعف النخيل التي تجمع وتصنع باليد في شكل منسوج، ولا تزال صناعة السعف حرفة للعديد من النساء في ورقلة وما جاورها، كما تتفنن الكثير منهن في تصنيع العديد من منتجات السعف على غرار، القفة، الطبق، الكسكاس، المظلة والسلال وغيرها من المنتجات الأخرى التي تنوعت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة.

ورقلة: إيمان كافي

تقدّم «عائشة زيان»، حرفية في صناعة السعف والسلالة هي وأختها حليمة وزينب اللتان التقت بهما «الشعب» خلال فعاليات صالون إبداعات المرأة الذي نظم بالمركز الثقافي الإسلامي، عملا حرفيا فنيا وإبداعيا تجسده في منتجات متنوعة مصنعة من سعف النخيل، وتنوع بين «طبق السعف» الذي يستخدم لفلل الكسكس وكذا «الكسكاس» الذي يستخدم في طهوه. وقد اعتبرت المتحدثة أنّ هذا النوع من الفنون قد أدخلت عليه العديد من اللمسات العصرية المستحدثة، في رؤية جديدة تسعى لتطويره وتكييفه مع متطلبات العصر، من خلال إدماج الألوان والاعتماد على تدرجها وتناسقها لنشد الناظرين، وتصنيع أشكال جديدة أيضا أكثر طلبا على غرار القفة المصنعة من السعف وحقيقية اليد بكل أشكالها.

ولم يعد فن صناعة السعف محصورا في أشكاله التقليدية، فقد حققت هذه الوثبة في الصناعة التقليدية استقطابا كبيرا من الجمهور، الذي يلاحظ أنّ حرصه على التمسك بمثل هذه العادات في اقتناء المواد المصنعة من السعف عاد بقوة، ويرجع ذلك بالأساس إلى الوعي بالقيمة الصعبة لاعتماد هذا النوع من المنتجات عوضا عن غيرها، وإدراكا منهم لأهمية هذه الصناعة التي تعد تعبيرا مهما عن الثقافة المحلية نظرا لارتباطها الوطيد بعادات المجتمع التقليدي، فضلا عن أنّ الأشكال العصرية التي أخرجت هذه الحرفة من حدودها نحو فضاء الإبداع الحر والمفيد، في نفس الوقت شجعت على العودة إليها بقوة حتى أضحت جزءا لا يتجزأ من جهاز العروس في عدة مناطق، وحتى في تفاصيل العرس وهو أمر محفز للغاية كما تقول عائشة، ويدفعها وأختها إلى التفكير جديا في إنشاء ورشة خاصة لصناعة السعف والسلالة، وتوسيع إنتاج هذه الصناعة وتشغيل يد عاملة خارج الأسرة من أجل تعميم استفادة أسر أخرى بمنطقة «أم الرائب» من هذه الحرفة، التي قبل أن تكون مصدرا للدخل كانت ولا تزال إرثا من الجدات والأمهات يجب العمل من أجل تحقيق استمراريتها بتواصل الأجيال خاصة في هذه المنطقة الريفية التي تشكل فيها اليد العاملة للمرأة الريفية هناك دعما حقيقيا للدخل الأسري.

وتشكل هذه الحرفة كما ذكرت محدثتنا مصدر دخل هام بالنسبة للعائلة، مشيرة إلى أنّهم من بين الأسر المنتجة، فبالإضافة إلى صناعة منتجات السعف تحمل عائشة وزينب وحليمة مسؤولية الحفاظ على ثراث وأصالة المنطقة من خلال هذه الحرفة التي تعد من بين الحرف الضاربة في عمق الماضي، التي تؤكد على مكانة النخلة في الوسط المحلي، حيث أن ممارسة هذه المهنة كانت محصورة في البيت حتى أن منتجاتهم كانت تباع بأثمان قليلة جدا على الرغم من المشقة التي يتكبدها الحرفيون لصناعة أي منتج والوقت، الذي قد يتواصل لأسبوع كامل في أحيان كثيرة، إلا أن مشاركتهم في المعارض ساعدت على الترويج لمنتجاتهم بشكل أفضل.

«زينب» وحليمة... مثالان للإرادة الخلاقة

«زينب» وحليمة» حرفيتان على الرغم من أنهما مكفوفتين، إلا أنّهما تعلّمتا هذه الحرفة عن طريق السمع عندما كانت أختها عائشة تتعلم مع بعض فتيات العائلة صناعة السعف، حيث تقول «زينب» أنّها كانت في محاولاتها الأولى تستخدم شوكة النخلة كبيرة، ولم يتوقع



عليها، ومن بين أكثر المنتجات طلبا حافظات الأكل وهي متعددة الاستعمال، كما أن أشكالها مختلفة وعصرية بشكل جذاب، ويرجع الإقبال عليها إلى إدراك العديد من المشترين لضرورة العودة إلى المنتجات الطبيعية بعيدا عن المنتجات المصنعة التي قد تخلف أضرارا صحية مع مرور الزمن، وهو ما استبطلته كما ذكرت من أفواه بعض الأطباء الذين توافدوا لافتتاء منتجاتهم خلال مختلف المعارض التي شاركوا فيها.

أما بخصوص المادة الأولية وهي سعف النخيل، فقد أكدت «حليمة»، أنه وعلى الرغم من أن النخيل زراعة تعرف بها منطقتا، إلا أنّ الحرفيين في هذا المجال يشكون نقصها الواضح، حيث أن هذه المادة ليست متوفرة بشكل كبير لتسهيل اقتنائها، مشيرة إلى أنه من المؤسف جدا أن نرى غيابات شاسعة من النخيل تحرق عمدا، في حين أنها توفر دخلا مهما لعائلات أخرى.

لذلك فهي صناعة مهمة ومتجددة، وتسجل طلبا كبيرا عليها. وعلى الرغم من المجهود الكبير الذي تبذله «زينب»، وخبرتها التي تقارب 3 عقود، إلا أنّ ما جنته من هذه الحرفة قليل جدا، ومع ذلك ظلت متشبّطة بضرورة الحفاظ على هذا الموروث أيضا، وهو أمر يتطلب كما ذكرت بذل المزيد من الجهد من طرف الجميع، مشيرة إلى أنّها تتأشد السلطات إلى تقديم الدعم الممكن من أجل تشجيعها هي وأختها على فتح ورشة لحل مشكل نقص اليد العاملة بالنسبة لهن.

صناعة السعف ذات بعد بيئي وصحي

من جهتها حليمة زيان، التي تمارس صناعة السعف والسلالة منذ سنوات، كما أنّها مكلفة بالبيع ترى أنّه من المهم لفت الانتباه إلى الجانبين الصحي والبيئي في استخدام هذا النوع من المنتجات، والتي تلقى طلبا كبيرا

أحد أن تتقنها بتلك السرعة، وذلك قناعة منها بأن من «يريد يستطيع»، هي حرفة نشأت في أحضانها منذ كانت طفلة بدأت منها في صنع «الطبق التقليدي» و«القنينة» (كاس لشرب الماء مصنوع من السعف)، كما اعتبرت أنّها يمثل هذا العمل لم تشعر يوما بأنها مكفوفة أو فقيرة، وغير قادرة على تقديم الإضافة لمجتمعها، وقد ساعدتها في ذلك البيئة الحاضنة، حيث تعرف منطقة أم الرائب كما ذكرت بأنها ريفية تحرص العائلات فيها على تعليم البنات كل الحرف التقليدية التي تعرف بها المنطقة لشغل وقتهن، كما تتحول في كثير من الأحيان هذه الحرف من هواية إلى احتراف، ومصدر دخل تيسر به النساء عائلاتهن، حتى أن منهن أمهات درّسو أولادهن ووصلوا إلى مراتب عليا بالاعتماد على المدخول البسيط لهذه الحرفة، خاصة وأن بعض الأواني لا يكاد يخلو بيت منها، كما أن سكان المنطقة من المستحيل أن يعتمدوا في طبخهم على أواني غير مصنعة من السعف،

حالات سجلت خلال 2019

3800 شخص استفادوا من الكشف المبكر عن «الإيدز»



استفاد 3800 شخص تتراوح أعمارهم ما بين 18 و45 سنة خلال سنة 2019 من التشخيص المبكر بالوسط الأكثر عرضة لداء «السيدا»، بثلاث ولايات من الوطن وهي تمناست، وهران والعاصمة كمرحلة أولى.

أكد رئيس جمعية مساعدة المصابين بفيروس فقدان المناعة المكتسبة (سيدا)، عثمان بوروية، عشية الافتتاح باليوم العالمي لمكافحة الداء، الذي يصادف الفاتح ديسمبر من كل سنة، أن الجمعية قامت بإجراء الكشف المبكر خلال سنة 2019 بالوسط الذي يعتبر أكثر عرضة للداء لأزيد من 3800 شخص تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 45 سنة، من بينهم 1800 امرأة أدت إلى إحصاء حوالي 30 حالة إصابة حامله للفيروس.

وأوضح بالمناسبة، أنه ويفضل الدعم الذي قدمه الصندوق العالمي لمكافحة داء السيدا تمكنت الجمعيات الوطنية من اقتحام الوسط الذي يشكل خطورة والأكثر عرضة إلى الداء بثلاث ولايات وهي الجزائر العاصمة، وهران وتمناست كمرحلة أولى، وأضاف هذه العملية «بالشجاعة والتي تمكنت من خلالها الجمعيات كسر بعض الطابوهات كانت تشكل حجرة عثر للنشاط الجمعوي والوقاية». مضيفا في هذا السياق أن هذه العملية تدخل في إطار الإستراتيجية التي

الجمعيات - حسب - استعمال وسائلها الخاصة، وثمن من جانب آخر، دور شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام في التوعية بخطر الإصابة بفيروس فقدان المناعة المكتسبة (سيدا)، مما دفع بالمجتمع إلى «التخلص من بعض الطابوهات والأفكار المسبقة حول الداء، والانخراط التدريجي في هذه العملية ممّا ساعد على إقبال الفئات المتضررة على اقتناء الأدوية بصفة فورية والتقليص من عدد الأشخاص الذين يمكنون بالمستشفيات».

اتفاقية بين الجمعية ومراكز الكشف المبكر عن الداء ممّا سهّل نشاط الجمعيات وانخراط الفرق الطبية التي تقوم بهذه العملية، مذكرا من جانب آخر بالعراقيل التي تواجه هذا النشاط والتي «تسبب فيها الإدارة المحلية والمتمثلة في عدم الترخيص باستغلال الساحات العمومية التي اختارتها الجمعيات لهذا النشاط». وذكر من جهة أخرى بقلّة الوسائل التي تتقف في وجه نشاط الجمعيات، من بينها غياب عيادة متنقلة أو قافلة خاصة بالحملات التوعوية ذلك ممّا «يجبر هذه

للعدوى في حالة حملهم للفيروس». كما كشف رئيس جمعية «أيدز ألبيري» السيد حسان بوقنيسة، عن الحملة التي قامت بها الجمعية خلال سنة 2019، والتي استهدفت أزيد من 1000 شخص من عدة بلديات للجزائر العاصمة، تتراوح أعمارهم ما بين 25 و45 سنة. وأطلقت الجمعية - حسب ذات المتحدث - حملة تحسبسية منذ 20 نوفمبر الجاري، لاقت إقبالا كبيرا من طرف الفئات العمرية المستهدفة. وعبر ذات المتحدث عن ارتياحه لعقد

أحمد عياد، المدعو «رويشد»:

بصمة مميزة في عالم الفن الجزائري

«حسان طيرو .. الأفيون والعصا» إبداع خارق

ذكريات

إعداد: فؤاد بن طالب

محبوب الجماهير ..

رويشد كاتب وممثل وفكاهي من نوع خاص بامتياز أحبته الجماهير العريضة عبر المعمورة من خلال أدائه الدرامي وما قدمه من مسرحيات وأفلام أثلجت صدور الملايين وعشاق فن هذا العملاق الذي انطفأت شمعته في 28 جانفي 1999 وعمره (77) سنة، أحمد عياد المعروف «برويشد» ترك فراغا كبيرا في الوسط الفني الجزائري وحتى المغاربي، نظرا لتميزه في الأداء وحلاوته في توظيف التعبيرات الدرامية الممزوجة ببسمة الفكاهة. وهذا ما جعله يكسب الرهان في بداية حياته الفنية، أين أدمجه عميد المسرح الجزائري بشطارزي في فرقة المسرح العربي وكان هذا عام 1942، من هنا انطلقت شهرة هذا العملاق ولا زالت ساطعة في سماء الدراما الجزائرية إلى اليوم.

محطات...

يعرف هذا الفنان وسط عائلته باسم أحمد عياد إلى أن سمي باسم «رويشد»، ولد في 28 / 4 / 1921 بالجزائر العاصمة، وتوفي في 28 جانفي 1999 بالأبيار، وبدأت شهرته تظهر وتلوح للأفق مع أول أفلامه (حسان تيريو 1967)، والعديد من المسرحيات والأفلام إلى أن وضع لنفسه اسما فنيا متميزا يشهد له الجميع.

وأصبح من أشهر «الكومديين» على المستوى الوطني والمغاربي وعند الجالية الجزائرية حتى في المهجر غير أن القدر لم يمهله ليزيد من العطاء الفني فتوفي، ويقولون من تحدثوا لنا عن المرحوم أنه كان مولوعا بالراحل رشيد قسنطيني، حيث كانت له موهبة لا تجدها عند زملائه الفكاهيين حيث انفرد بمدرسته الخاصة التي أبدع فيها أداء وفكاهة، لأن هذا العملاق لم يخرج من المعاهد الفنية ولا مدارسه، بل خرج من مدرسة الشعب الفنية، لأن موهبته فاقت كل التوقعات في المجال الدرامي المتميز وهو في سن الشباب.

الابتسامة لا تفارقه

رويشد كان دائما مبتسما، أينما حل وارتحل، لأنه ولد من صلب أم جزائرية وأمّه لم تعلم بأن هذا الطفل سيصبح ذات يوم هرما من أهرامات الفن

جدية كبيرة في العمل

يعرف عنه بالرجل الجاد في العمل إلى درجة العصبية ضمن طاقم العمل الفني، وكان يحب الفنان الجاد في عمله، ويقال عنه أنه الفنان المضحك المليء بالابتسامة وطيبة القلب.

الانطلاقة.. مع المخرج رضا باي

كان لقاؤه الأول مع المخرج رضا باي، المشرف على المسرح الهاوي الذي أعجب به، فأسند له أول أدواره المسرحية البسيطة كممثل هاوي، بعدها رآه المسرحي الكبير محيي الدين بشطارزي، عميد المسرح الجزائري، فأعجب برويشد، نظرا لخفته وعفويته في الأداء فأدخله في فرقة

المسرح العربي، بدار الأوبرا، بالجزائر العاصمة، وعمل فيها (7) سنوات.

1949.. انضمامه إلى فرقة الرازي

بعد سبع سنوات مع فرقة بشطارزي، انضم إلى فرقة الرازي، ومن هنا تفجرت طاقات هذا الرجل وأصبح واحدا من أهرامات المسرح الجزائري على غرار حسن الحسني (بوقرة) حيث مثل وأبدع في العديد من المسرحيات، في ذلك الزمن على غرار «مصائب بوزيد» «ويوزيد والجن» وغيرها من المسرحيات الهادفة.

الالتحاق بالإذاعة

في عام 1953، انضم رويشد إلى الإذاعة في ذلك الوقت وقد مثل فيها العديد من المسرحيات البسيطة والمشاركة في الحصص الإذاعية المضحكة، منها «الدراوشي»، «واشرب واهرب»، كما عرف عنه بنظرته العدائية للمستعمر الفرنسي آنذاك فكانت بعض أعماله مناقضة للتفكير الاستعماري، فسجن عامين بسجن «سركاجي».

عضو فعال في المسرح الوطني

نظرا لقيمة هذه القامة الفنية وعطائها السخي، بعد الاستقلال في المسرح عين رويشد مباشرة عضوا فعالا في المسرح الوطني الجزائري إلى جانب بشطارزي وآخرين.

مؤلف من نوع خاص

بعدها دخل جو التأليف، فألف العديد من المسرحيات الناجحة وأيضا الأعمال السينمائية على غرار فيلم «حسن طيرو» الذي أخرجه الكاتب الكبير والمسرحي والمتميز مصطفى كاتب.

تعود بنا الذكريات ونفتح بها دفاتر الأيام لتتذكر وتحدث عن صاحب البصمة المتميزة في سماء الدراما الجزائرية «رويشد»، صاحب الابتسامة السحرية التي يدغدغ بها قلوب عشاقه ويبعث بها جرعة أوكسجين مليئة بالأداء الدرامي الراقي التي كسب بها رهان نجاحاته داخل الوطن وخارجه، حتى أصبح واحدا من الذين يقتدى بهم عبر مسارح الجزائر، وهذا ما أكدته في أكثر من عمل مسرحي، وتلفزي وسينمائي على غرار مسرحية «البوابون، الغولة»، إضافة إلى الأفلام العالمية التي أدى فيها أدوارا من المستوى العالي، حسان طيرو، العصا والعفيون، هروب حسان طيرو، كما استطاع رويشد أن يرفع من مستوى الحركة المسرحية، وأكد في أكثر من عمل، وقال ذات يوم إن الأعمال الفنية التي تحمل قضية وهادفا هي الأعمال التي لا تموت أبدا.

بطاقة فنية



اسم الولادة: أحمد عياد، الإسم الفني: «رويشد»
الميلاد: 28 / 4 / 1921 الوفاة: 28 / 01 / 1999 (77) سنة، بالأبيار،

الحياة العملية والإبداعية

الأدوار المهمة: «حسن طيرو»، «العصا والعفيون»
المهنة: ممثل، وكاتب باللغة العربية
سنوات النشاط: 1942 إلى 1991

أفلامه:

«حسان طيرو»، 1967
«العفيون والعصا»، 1971
«هروب حسان طيرو»، 1970
«حسان طاكسي»، 1982
«حسان نية»، 1989

مسرحيات

«البوابون»، 1964
«الغولة» 1972

جوائز وتكريمات

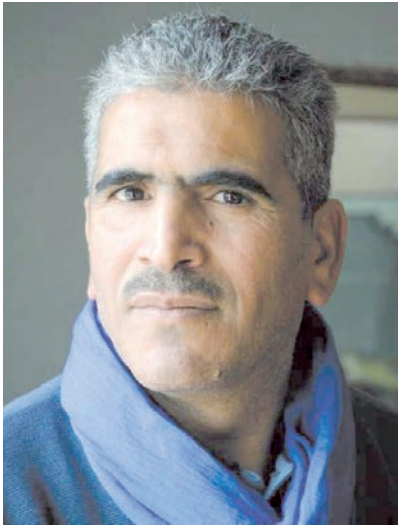
نظرا للأدوار المتعددة والمتنوعة في المسرح والسينما، فقد كرم في أكبر مهرجان في تونس عام 1970 وكان تكريم هذا الهرم متميزا في جملة واحدة (أه يا حسان)، وهذا تعبير صادق عن كوميديا الرجل والقدرة على الأداء والتشيل، كما كان له العديد من التكريمات هنا وهناك.

مات رويشد.. لكن مسرحياته الفنية وأفلامه بقيت خالدة

رويشد عاش لفنه ومات له فبكته الملايين حيث وافته المنية، يوم 28 / 01 / 1999 عن عمر (77 سنة) بالجزائر، الأبيار، ويبقى أحمد عياد (رويشد) رمز من رموز الدراما الجزائرية بلا منازع وستذكره الأجيال ولن يستغنى عن فنه أي جيل، لأن الفن مبدأ تلاقى الأجيال فلا أحد يطفئ شمعته الآخر، والبقاء لمن يعطي أكثر ولمن يبدع أكثر، إنه الأسطورة الخالدة للفن الدرامي رويشد الذي تبقى أعماله تتحدث عنه في سماء الجزائر الحبيبة.

المخرج والممثل المسرحي «صلاح الدين تركي» لـ «الشعب»:

أنا فنان أجبرته الظروف على خوض في كل أنواع الفن الرابع



تقريباً وتحمل الكثير من علامات الاستفهام؟ حيث لم تتجه أقلام الأدباء عندنا إلى هذا النوع من الكتابة المسرحية، بل اتجهت إلى القصة القصيرة والرواية والشعر وغيرها من الأغراض الأدبية الأخرى، كما نلاحظ أيضاً أنه لا يوجد تشجيع للخوض في هذه المغامرة، وهي الكتابة المسرحية التي تتطلب دراية تامة بهذا الفن، كما يرجع التقصير أيضاً إلى الأدباء أنفسهم وهذه في حد ذاتها علامة استفهام في حاجة إلى إجابة؟؟

أنا لا أؤمن بالتأليف الجماعي للمسرح، بل بالكتابة الفردية

• هذا السؤال يجئنا بكل تأكيد إلى الحديث عن الكتابة الجماعية التي خاضتها مجموعة من الممثلين في مسرح قسنطينة، بين سنوات 1976 و1990، حيث صنعت هذه النصوص مجد هذا الصرح وخصوصية من خصوصياته، لماذا لا تعاد هذه التجربة الناجحة اليوم للنهوض بالمسرح؟

• أنا لا أؤمن بالتأليف الجماعي في المسرح، فالتفكير ليس موحداً عند كل الأشخاص، لكن هذا الأمر يصلح بطريقة أخرى، وهي جمع الأفكار الجزئية تحت محور رئيسي. إذا فالكتابة الجماعية التي ميّزت مسرح قسنطينة في حقبة ما كان فيها الممثلون المسرحيون يتكلمون باسم الشعب البسيط وكنا نتبادل الأفكار والأحداث التي كانت مشتركة في كل الأحياء، فمسرح قسنطينة آنذاك كانت له علاقة بالشارع ومن ثمة انعكست هذه الصورة في أعمال ناجحة ترجمت على خشبة المسرح، مما صدق من نجم مسرح قسنطينة على المستوى الوطني ولعشيرتين تقريبا.

إذا، صلاح الدين تركي يؤمن بالكتابة الفردية؟ على الرغم من أنها لم تساهم في استمرارية ونجاح حقيقي لمسرح قسنطينة بعد 1990؟

• نعم، أنا أؤمن بالكتابة الفردية، لكن هذا لا يمنع الكاتب من استشارة ومشاركة أهل الاختصاص لإثراء النص المسرحي، وهي حتمية حتى يتوفر النص على مقوماته الأساسية ويكون العرض ناجحاً، إذا توفرت كل الشروط الفنية.

حدثنا عن مشروعك للمسرح المتنقل، وأين وصل؟

• المشروع هي فكرة تبنيها لتوصيل الفنون المسرحية إلى أبعد منطقة نائية من مناطق بلديات قسنطينة. ونحن نهدف من خلاله تشجيع الفن المسرحي وسط الأطفال و تلقينهم تقنيات هذا الفن الذي سيحرك دون شك فيهم ملكة الإبداع، سعة الخيال وروح المبادرة، وهو أيضاً دعوة وضع هياكل ومراكز ثقافية في المداشر والقرى لإخراج الأطفال من العزلة والمشروع الآن هو قيد الدراسة في المجلس الشعبي الولائي وينتظر الإفراج عنه؟ خاصة وأن بعض المسؤولين والتواب يؤمنون بمثل هذه الأفكار التي تثرى المشهد الثقافي وتوسع من رقعة المساحة الثقافية.

أقمت فن الحكاية على خشبة مسرح قسنطينة كموروث ثقافي بامتياز

كيف يصنف صلاح الدين تركي نفسه، هل هو ممثل، مؤلف، مخرج أو حكواتي؟

• أنا فنان مسرحي أجبرته الظروف للخوض في مجال الكتابة، التمثيل والإخراج المسرحي وحتى في بعض الأحيان الموسيقي... أما خارج المسرح فمثلت في أعمال تلفزيونية مثل: «شاري دالة» سنة (2000) لمخرجه عمار محسن، «علة وعائلة» «مسألة في رسالة» وأخيراً مسلسل «إبن باديس» لمخرجه «عمار محسن»، وفي السينما «الشقاء الأخير» لمخرجه «حسن ناصيف» و«وقائع قريتي» للمخرج طريم طرايدية» وأخيراً فيلم السينمائي «البوغي»، أما عن «الحكواتي» فهي مجرد هواية سكنتني منذ الصغر وسبق وأن حدثتك عنها منذ قليل.

ساهمت الورشات المسرحية التي أطرها مسرح قسنطينة في استقطاب الكثير من الشباب المهتم بعالم الركن، كيف تقيّمون هذه التجربة؟

• الفكرة في حد ذاتها جيدة، لكن تبقى المشكلة في المتابعة التي غالباً ما تكون غائبة، حيث لا نستفيد في الأخير من المتخرجين من هذه الورشات والذين يمتلكون موهبة أكيدة.

إذا إنشاء معهد للفنون المسرحية هو الإطار الأمثل لتخريج ممثلين ناجحين؟

• من دون شك، فالمعهد سيحتوي الشباب الموهوبين والراغبين في التمثيل المسرحي لممارسة هذا الفن وفق قواعده الضخمة، فالتكنولوجيا قد تطوّرت كثيراً، ولهذا فالشباب الراغب في تعلّم فنون المسرح مجبر على تعلم هذه التقنيات وأن يوجه توجيهها صحيحاً، وهذه الأمور لا تتوفر إلا في المعاهد التي يؤمّنها أهل الاختصاص.



ولولا هذه الجمعيات لا يمكن الحديث اليوم عن إنتاج مسرحي ثري ومتواصل؟؟

شاركتم ببعض أعمالكم في مهرجانات دول عربية عديدة، كيف تقيّمون هذه التجربة، خاصة وأن تنقلاتكم كانت بإمكانياتكم الخاصة؟

• كانت مشاركة مميزة، وكان هدفنا الأول هو تمثيل الجزائر وتشريفها في تلك المهرجانات حتى وإن كان هذا على حسابنا الخاص (فمن يمثل الجزائر إذا لم نمثلها نحن)؟؟ و هدفنا الثاني هو مقارنة أعمالنا المسرحية بأعمال الآخرين، ثم الاستفادة من تجارب الآخر في ذات الوقت. وأصدقك القول ومن خلال ما عشناه في تلك المهرجانات أن ردود أفعال الجمهور كانت طيبة جداً حيث تفاعلوا مع عروضنا التي قدمناها بلغة «درجة» جزائرية مهذبة أردنا من خلالها إيصال خصوصيتنا الاجتماعية واللغوية، وهي في حد ذاتها رسالة لهذا الآخر الذي يتميز عنا دون شك؟ حيث تحصلنا ومن خلال هذه الأعمال على جوائز كثيرة، نذكر منها الجائزة التقديرية الخاصة في الأردن عن «اللعن الأخير» وجائزة أحسن عرض مسرحي بأسوان بمصر وأفضل نص مسرحي في لبنان، وأحسن عرض متكامل وأحسن نص بمدينة أغادير بالمغرب.

يرجع أغلب النقد والمهتين بالمسرح عموماً قلة الإنتاج المسرحي إلى قلة أو انعدام النصوص المسرحية، في رأيكم ما هي الأسباب الحقيقية لهذا الإخلال؟

• الكتابة أو التأليف المسرحي شبه منعدم تقريباً؟ إلا بعض الأسماء القليلة جداً والتي استطاعت فرض نفسها في هذا المجال، أذكر مثلاً: «أحمد بودشيشة» الذي يكتب نصوصاً مسرحية للكبار والصغار، منذ الثمانينات تقريباً، أما فيما ماعدا ذلك فـ... الأسباب تبقى نسبية



• رأيت هذه التعاونية النور سنة 2011، حيث كنا نهدف ومن خلالها بعث وإحياء النشاط المسرحي بأعمال تتميز بالاحترافية، وهذا قصد إثراء المشهد الثقافي وسد الفراغ الرهيب الذي كان موجوداً آنذاك؟ خاصة في مجال مسرح الطفل الذي راهنا عليه بعدما كان مهملًا من الأغلبية؟، فكانت فرصة لتقديم العديد من المسرحيات للأطفال ليتفاعلوا مع الركن وزرع ثقافة حب المسرح فيهم، فمن الأعمال التي قدمناها للأطفال خلال الثماني سنوات الماضية نذكر: «غرور الصرصور»، «الكنز والأشقاء الثلاثة» و«مفاتيح الحكيم»، وهي الأعمال التي تفاعل معها الأطفال كثيراً وكنا نشارك بها في كل عطلة مدرسية خلال السنوات الماضية.

أما فيما يتعلق بمساهمة تعاونية «الماسيل» في مسرح الكبار فقد قدمنا: مسرحية «اللعن الأخير»، وهي مونودراما عن أغنية طائر التم لـ «أنطون تشيكوف»، إخراج «كمال فراد» سنة (2013) ثم مسرحية «التان» ثم «بيرات خرايب» (2017) «تيك تالك يوم» سنة (2018)،

بالاشتراك مع مسرح قسنطينة الجهوي و مسرحية «ينابر» التي أنتجتها تعاونية «الماسيل» السنة الجارية تحت إشراف مديرية الثقافة لولاية قسنطينة. عن مساهمة الجمعيات المسرحية الثقافية في بعث نهضة مسرحية من خلال العديد من الأعمال؟ أقول إن هذه الجمعيات ساهمت بقدر كبير وخلال ثلاث عشرات في إحياء فن المسرح ونشر هذه الثقافة بإمكانياتها المحدودة،

قسنطينة: حوار / أحمد ديبيلي

الشعب: ما هي مشاريع «صلاح الدين تركي» بعد مسرحية «تيك تالك يوم» التي أنتجها مسرح قسنطينة الجهوي بالاشتراك مع التعاونية الثقافية «الماسيل» للفنون والأدب، خلال السنة القارطة؟

صلاح الدين تركي: في الوقت الحاضر لدي ثلاثة أعمال هي قيد التحضير، منها مسرحية موجهة للصغار وعملين آخرين للكبار، ويبقى أهم مشروع بالنسبة لي هو المسرح المتنقل الذي أراهن عليه كثيراً لتوصيل رسالة هادفة إلى الطفل الذي هو متفرج الغد.

هل يمكن أن تلخصوا لنا فحوى هذه الأعمال التي سترى دون شك النور قريباً؟

• عنوان العمل المسرحي الموجه للأطفال «أنا والذئب»، وهو مقتبس عن قصة «الصغيرة ذات الرداء الأحمر» ومسرحياتي الموجهة عادة إلى الأطفال هي عبارة عن رسائل تربوية وتوعوية في قالب ترفيهي، حيث أعتمد أساساً في أعمالي لهذه الشريحة على الجانب التربوي ومسرحية «أنا والذئب» لا تخرج عن هذا الإطار. أما المسرحية الأولى الموجهة للكبار - وهو عمل مقتبس ساكش عن عنوانها لاحقاً - فهي اجتماعية تتحدث عن شخصين مكلفين بحراسة شخص وتقديم تقارير عنه باعتباره من بقايا عناصر الإرهاب، لكن في النهاية يتضح أن هذا الشخص عبارة عن دمية داخل محل؟؟، في حين عنوان المسرحية الثالثة «عالم الجثث»، وهي عبارة عن عمل ثنائي بين رجل وامرأة ينطرق إلى قصة آلة «لاستنساخ الرجال» نترك المتفرج يكتشفها قريباً إن شاء الله على خشبة المسرح.

مسرحياتي الموجهة إلى الأطفال تربوية في قالب ترفيهي

حدثنا عن بداياتك على خشبة المسرح؟

• كانت بداياتي في أواخر الثمانينات من القرن الماضي مع «فوج العمل الثقافي» (قاف)، ويعود الفضل في اعتلائي «فوج العمل المسرح إلى أستاذي ومعلمي الأول المسرحي القدير «عبد الله حملاوي»، حيث استطعت أن أخطو الخطوات الأولى من خلال بعض الأعمال منها مسرحية «القرى تصعد إلى القمر»، ثم «زيد وبركات» مع «حكيم دكار» وغيرها من المشاركات.

إضافة إلى التمثيل ثم الإخراج المسرحي يجيد «صلاح الدين تركي» فن الحكاية (الحكواتي)، هل هناك قصة وراء هذا الاختيار؟

• الحكاية فن قائم بذاته، وهي تتحد من الموروث الشفوي المتوارث عن الأجيال المتعاقبة، لكن الجيل الحالي يكاد يجهل هذا الفن؟ وعلاقتي شخصياً بهذا الفن، أنني في صغري كنت أعشق نصوص الفنان المسرحي الراحل «عبد القادر علولة»، حيث كنت أعيدتها تمثيلاً في البيت مع محيطي الضيق، أذكر مثلاً «شلبية» و«لقوال» وغيرها، ومنذ ذلك الحين أقحمت فن الحكاية على خشبة المسرح في قسنطينة حيث يعود الفضل في ذلك أيضاً إلى جمعية «كان بإمكان» وهي جمعية ثقافية تهتم بالحكاية كفن قائم بذاته، مع العلم أن المسارح في الخارج تعتمد أيضاً على فن الحكاية الذي يساعد في تنمية العقل والمداير البشرية وخاصة الأطفال؟، هنا أوجه نداء إلى المسؤولين القائمين على الثقافة للاهتمام بهذا الفن الذي يعتبر مميّزاً والنهوض به لتنمية مدارك الأطفال عن طريق التخييل الذي يعتبر باعثاً على الابتكار؟، كما أريد أن أشير هنا إلى مساهمة المرحومة «حليمة تواتي» في عالم «الحكواتي» في قسنطينة والتي رحلت عن عالمنا في وقت مبكر حيث قدمت الكثير إلى الأطفال في مجال هذا الفن على الرغم من أنها فنانة متكاملة وصاحبة وجه سينمائي مميّز.

الجمعيات ساهمت وتساهم اليوم في إثراء الإنتاج المسرحي

• تترأسون التعاونية الثقافية «الماسيل»، منذ أزيد من ثماني سنوات، ماذا قدمت هذه التعاونية لمسرح قسنطينة، وكيف تساهم الجمعيات في إثراء الإنتاج المسرحي في الوقت الراهن؟

شرعت في تقييم وجودها العسكري بالمنطقة

باريس تتفي تسبب «داعش» الإرهابي في تحطم مروحتين بمالي

الهجومية «تغير» في حال اضطرت واحدة منها للهبوط الاضطراري. وقال الجنرال لوكوانتر إن هذه القوات «لم تكن قد صعدت أو نزلت من مروحياتها». وأعلن تنظيم داعش الإرهابي الخميس، أنه سبب حادث تصادم المروحيتين العسكريتين الفرنسيتين عبر إجباره واحدة من المروحيتين على التراجع بسبب كمين. وهذه أكبر حصيلة لخسائر بشرية تتكبدها القوات الفرنسية منذ بداية انتشارها في الساحل عام 2013، وإحدى أكبر خسائرهم منذ تفجير مقر «دراكار» في لبنان عام 1983 الذي أسفر عن 58 قتيلًا. ويحصل هذا الحادث، يرتفع إلى 41 عدد العسكريين الفرنسيين الذين قتلوا في منطقة الساحل منذ بدء التدخل الفرنسي عام 2013 مع عملية سيرفال، بحسب تعداد أجري انطلاقاً من أرقام نشرتها رئاسة الأركان. وقال لوكوانتر إن بلاده لا تعترف الانسحاب من مالي لكنها تحتاج المزيد من الدعم من حلفائها.

والخميس، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، إن فرنسا تتحرك نيابة عن الجميع في منطقة الساحل وحث حلفاءها على فعل المزيد. ودعا ماكرون حكومته إلى دراسة عمليات بلاده العسكرية في المنطقة «جيدا» قائلًا إن «جميع الخيارات مفتوحة». غير أن مسؤولين فرنسيين استبعدوا سحب القوات من المنطقة خشية أن يؤدي ذلك إلى مزيد من الفوضى.

وسط هجمة استيطانية إسرائيلية غير مسبوقة العالم يحيي يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

أمام مقرات ومكاتب الأمم المتحدة حول العالم. واعتمدت الجمعية العامة قرارا برفع أعلام الدول المشاركة بصفة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة، بما في ذلك علم دولة فلسطين. وقد أقيمت مراسم رفع علم دولة فلسطين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في 30 سبتمبر 2015. وتقيم الأمم المتحدة معرضا بعنوان «فلسطين.. أكثر قضية وطنية ذات بُعد عالمي»، في الفترة من 27 نوفمبر الجاري إلى 6 جانفي المقبل، ويشتمل على صور وأقوال من شخصيات عامة شهيرة بخصوص القضية. ويُقام المعرض في ردهة الزوار من مقر الأمانة العامة للأمم المتحدة، ويهدف إلى تأصيل التضامن مع الشعب الفلسطيني. هذا ويعيش أكثر من ستة ملايين ونصف المليون فلسطيني أوضاعا صعبة في فلسطين التاريخية، وتؤكد الإحصاءات أنه منذ اتفاق أوسلو الموقع في تسعينيات القرن الماضي تضاعف الاستيطان 180٪. وتحت الذكرى هذا العام، وسط هجمة استيطانية إسرائيلية مستمرة تستهدف ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة بدعم من قرارات أميركية تستهدف إضفاء الشرعية على الاستيطان واحتلال القدس الشريف.

نفث قيادة الجيش في فرنسا أن يكون تصادم المروحيتين العسكريتين في مالي الاثنين، نتيجة لتييران عناصر تنظيم داعش الإرهابي، حسبما قال رئيس الأركان الفرنسي فرانسوا لوكوانتر في تصريحات إذاعية أمس. وأكد رئيس الأركان الفرنسي الجنرال فرنسوا لوكوانتر أمس، أن حادث تصادم المروحيتين، الذي قتل فيه 13 عسكريا فرنسيا مساء الإثنين في مالي لم ينجم عن إطلاق نار أو أي عمل من قبل إرهابيين كانوا يقاتلونهم. وفي مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية، نفى الجنرال لوكوانتر ما أعلنه تنظيم داعش الإرهابي الخميس من أن إطلاق نار من إرهابيين تسبب بالحادث. وقال لوكوانتر: «هذا خطأ بالكامل»، وأضاف أن «الصحيح هو أنه حدث تصادم في عملية قتالية معقدة جدا تتطلب تنسيقا عاليا».

وأضاف: «لم يقم الإرهابيون الذين كانوا ملاحقين على الأرض باستهداف أي مروحية، ولم يحدث انسحاب مروحية في مواجهة إطلاق نار إرهابي». وتابع أن «الجيش الفرنسي يقول الحقيقة، نحن ملزمون بتقديمها لقواتنا ولعائلات رفاقنا الذين سقطوا»، مشيرا إلى أن التحقيقات لم تنته بعد وسيتم التدقيق في الصنوديين الأسوديين لمعرفة تفاصيل دقيقة حول موت جنودنا». وكان أعضاء القوة الخاصة على متن واحدة من المروحيتين، من طراز كوغار، وكانوا فريق انتشار حضر حسب الإجراءات المطبقة لمساندة طواقم المروحيات

أحيا العالم، أمس الجمعة، اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يوافق 29 نوفمبر من كل عام، لإعلان التضامن مع الفلسطينيين الذين يتعرضون لأشبح احتلال على وجه الأرض.

وبهذه المناسبة، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس: «نؤكد من جديد، ونحن نحتفل بهذا اليوم، التزامنا بالتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني. فالأمم المتحدة لن تتزحزح في التزامها تجاه الشعب الفلسطيني».

وفي 29 نوفمبر 1947 اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار «تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، مع اعتبار القدس كيانا متميزا يخضع لنظام دولي خاص»، ثم دعت الجمعية في عام 1977 إلى الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الفلسطينيين في 29 نوفمبر من كل عام. كما طلبت الجمعية العامة في الأول من ديسمبر 2005، من لجنة وشعبية حقوق الفلسطينيين تنظيم معرض سنوي عن حقوق الفلسطينيين بالتعاون مع بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة، وتشجيع الدول الأعضاء على مواصلة تقديم أوسع دعم وتغطية إعلامية للاحتفال بيوم التضامن. وفي العام 2015، تم رفع العلم الفلسطيني

والحفاظ على الجاهزية الكاملة بما يسجم مع توفير عوامل الدفاع وباستمرار وينفس السروح والجديّة والانضباط عن سيادة الأراضي المحررة، والعمل على استمرار المسيرة الكفاحية نحو استكمال السيادة على كامل تراب الجمهورية الصحراوية.

في المقابل، اعتبر محمد خداد عضو الأمانة الوطنية المنسق الصحراوي مع بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء بالصحراء

الغربية تصريحات وزارة الخارجية الاسبانية، بأنها غير مبررة وتوضح تواطؤ الحكومة الإسبانية مع الاحتلال المغربي الذي يواجه صعوبات كبيرة على مستوى جبهته الداخلية والمصاب بالقلق الشديد بسبب القرارات التي سيتخذها المؤتمر الخامس عشر لجبهة البوليساريو في تيفارتي المحررة. وقال المنسق الصحراوي مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في تصريح للتلفزيون الصحراوي، إن المغرب سيكون مسؤولا مباشرة عن أي عمل إرهابي ضد مخيمات اللاجئين الصحراويين ومحيطها»، مذكرا أن المغرب هو أول مصدر للإرهابيين في العالم.

«إن حكومة الجمهورية الصحراوية وجبهة البوليساريو تحمان المغرب مسؤولية أي عدوان في المنطقة»، يضيف امحد خداد.

البوليساريو تحذّر من أي عمل إرهابي ضد مخيمات اللاجئين

الوحدات القتالية للجيش الصحراوي في أعلى درجات جاهزيتها



وقد حثّا الوزير مقاتلي جيش التحرير الشعبي الصحراوي على صمودهم وثباتهم ووقوفهم بكل حزم وقوة في وجه كل التهديدات والمخاطر التي تهدد أمن وسلامة الوطن والمواطن وتصديهم وتعاملهم بكل احترافية مع مخططات العدو وإفشال كل مناوراته، وحرصهم الدائم على بقاء المناطق المحررة طاهرة رغم دسائس العدو التي تستهدف امن واستقرار المنطقة عموما من خلال إغراقها بالسموم والجريمة المنظمة. وقد أثبت الجيش الصحراوي طوال عقود من الزمن انه عامل توازن واستقرار بالمنطقة والعالم من خلال تعامله بنجاح مع كل المخاطر المهددة للسلم والأمن الإقليميين والدوليين.

وشدّد وزير الدفاع الوطني أثناء حديثه الى مقاتلي الناحية على مواصلة تطوير قدرات الجيش الصحراوي على كافة الأصعدة

أكد وزير الدفاع الصحراوي، عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، عبد الله لحبيب البلال جاهزية وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي للتصدي بكل حزم للتهديدات والمخاطر التي تهدد أمن وسلامة المواطن. جاء ذلك خلال عملية التفتيش والتفقد التي قادته الى الناحية العسكرية السابعة، أين أكد على ضرورة إعطاء التحضير القتالي

الدائم أهمية قصوى بغية الحفاظ على الجاهزية القتالية لوحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي. واستعرض وزير الدفاع مرفوقا بنائب قائد الناحية العسكرية السابعة محمد لمين لحبيب وأركان وزارة الدفاع الوطني وحدات جيش التحرير بهذه المنطقة للوقوف على جاهزية المؤسسة العسكرية، واستعدادها لكل الاحتمالات ولتقييم مدى تنفيذ برنامج وزارة الدفاع الوطني ومقررات الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب.

وعاين وزير الدفاع الوطني الأليات والأسلحة العسكرية قبل أن يتراس مرفوقا بنائب قائد الناحية وأركان المؤسسة العسكرية محاضرة ضمت أركان وأطر جيش التحرير بقطاع أغوينيت المحرر.

تزايد اهتمام واشنطن بالأزمة الليبية

مسؤولون أمريكيون طالبوا حفر بوقف الهجوم على طرابلس

في أي وقت».

تنافس مع روسيا

وفي حين أن ليبيا لم تكن في أولويات السياسة الخارجية لإدارة ترامب، رأت الصحيفة أن «التوسع الواضح لدر موسكو هناك أثار الاهتمام في واشنطن حيث يقول المسؤولون العسكريون إن موسكو، قدمت الدعم الميداني لحفتر». ونفى الكرملين، قبل أيام على لسان ناطقه الرسمي، أي «دور لروسيا في زعزعة استقرار ليبيا أو دعم طرف على حساب آخر». وأبرز الوفد الأميركي خلال لقائه مع حفتر «الحاجة إلى خطوات نحو انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية».

ولدى سؤاله عن تقارير الانقسامات بين وزارة الخارجية، التي أعربت عن دعمها المستمر لحكومة الوفاق الوطني، والبيت الأبيض، الذي يُنظر إليه على أنه أكثر انفتاحا

قالت صحيفة أمريكية، إن مسؤولين بإدارة الرئيس دونالد ترامب حثوا المشير الليبي المتقاعد خلال محادثات جرت يوم 24 نوفمبر الجاري على «التخلي عن هجوم مدّثر على العاصمة طرابلس».

وضمّ الوفد الأميركي الذي شارك في المحادثات مع حفتر كل من نائب مستشار الأمن القومي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «فيكتوريا كوتس»، والنائب الأول لمساعد وزير الطاقة الأميركي للشؤون الدولية «مانيو زيس»، ونائب مدير الاستراتيجية والمشاركة والبرامج في «أفريكوم»، العميد «ستيفن ديميليانو»، وسفير الولايات المتحدة لدى ليبيا «ريتشارد نورلاند».

وأوضحت صحيفة «الواشنطن بوست»، أن مسؤولا كبيرا بالإدارة الأميركية تحدّث شريطة عدم الكشف عن هويته قائلا: «كانت الرسالة الموجهة إلى الجنرال حفتر واضحة للغاية، وهي أننا نشعر أن التوغل العسكري في طرابلس سيكون كارثيا في الوقت الحالي، أو

مرحبا «ماريا»

هلّت الأفراح وتعالّت الزغاريد في بيت عائلة « دباب هشام» أمس معلنة قدوم الأميرة الصغيرة «ماريا» وتنافس أخويها «عبد الله» و«عبد الرحمن».

وبهذه المناسبة السعيدة، تتقدم كل عائلة « دباب» بخالص عبارات التهاني والتبريكات لـ«هشام» متمنية الشفاء العاجل للأم الرؤوم.

مرحبا بك: «ماريا» في عائلة دباب وجعلك الله قرّة عين والديك إن شاء الله وشمعة تثير دربها، وأن تكوني خير خلف لخير سلف.

ألف ألف مبروك

الشعب 2019/11/30

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية برج بوعريج
دائرة الحمادية
بلدية الحمادية
مصلحة التنظيم والشؤون العامة
وصل استلام التبليغ
مكتب الجمعيات
بتغيير الهيئة التنفيذية
رقم، 2019/02

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 12-06 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم: 21 نوفمبر 2019 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 16 أوت 2019 المتعلقة بتغيير الهيئة التنفيذية للجمعية المحلية المسماة: الجمعية الدينية لمسجد علي بن أبي طالب قرية بباة بلدية الحمادية ولاية برج بوعريج المسجلة تحت رقم: 1054/1988 بتاريخ: 13/11/1983 المقيمة ب: مسجد علي بن أبي طالب قرية بباة بلدية الحمادية ولاية برج بوعريج. يتأسسها السيد: سبيع محمد.

الشعب 2019/11/30

Pensée

Triste et douloureuse fut pour nous la journée du 25 Novembre 2019, ou nous quittait pour un monde meilleur, notre chère et regrettée Mère **ABSSI AICHA** à l'âge de 77 ans, laissant un grand vide, son éducation, son sens du partage et son amour des autres, a toujours veillée sur sa famille et ses proches. En ce triste souvenir, sa fille **BENATALLAH Fadila** demande une pieuse pensée en sa mémoire en priant Dieu Le Tout-Puissant de l'accueillir en son vaste paradis A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons. **Sa Fille Fadila**

الشعب 2019/11/30

مكتب التوثيق بخراطة ساحة 8 ماي 45
الأستاذ عليوي سليم / الرمز: 4750

شركة ذات مسؤولية محدودة لمين للبناء
المقر: حي 126 مسن ع رفم 02، بلدية خراطة، ولاية بجاية
الرأسمال: 100.000,00 دج

حل شركة

بموجب عقد استلم بالمكتب في 27 نوفمبر 2019، مسجل. قررت الشريكتين الوحيدتين للشركة المسماة أعلاه حلها و ذلك ابتداء من ذات التاريخ، و عين المسير غير الشريك السيد زرارقة مجيد بن هاشمي مصفيا لها، سيتم الإيداع القانوني لدى المركز الوطني للسجل التجاري لولاية بجاية.

للإعلان الموثق

الشعب 2019/11/30



يُضْعِفُ الإرَادَةَ وَيَقْوِدُ إِلَى الْفُتُورِ

الكسلُ آفةٌ قلبيةٌ وعائقٌ نفسيٌّ شديدٌ يُوهِنُ الهمةَ



الجَدُّ والسَّعي النَّافع، مهمَّتا كَانِ صَاحِبُهُ قَطُنًا حَادُّ الذِّكَا، وَإِنَّمَا عَابَ الْإِسْلَامُ الْكُسْلَ وَحَذَّرَ مِنْهُ؛ لِأَنَّ فِيهِ تَغَافُلًا عَمَّا لَا يَنْبَغِي التَّغَافُلُ عَنْهُ، وَلِأَنَّهُ يَجُرُّ إِلَى الْفُتُورِ فِي الْأَفْعَالِ مَعَ الشُّعُورِ بِالسَّامَةِ أَوْ الْكَرَاهِيَةِ، وَيُوَلِّدُ الْفَقْرَ وَالنُّسْؤَ وَالْإِكْتَاءَ عَلَى الْآخَرِينَ، وَلِرُبَّمَا وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى الشَّرَقَةِ وَالْعَشِّ وَالْخَدَاعِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ قُبْحِ الْفِعَالِ وَقِيلَ: الْتَوَانِي مُفْتَاحُ الْجُبُونِ، وَيَالْعَجْزَ وَالْكُسْلَ تَوَلَّدَتِ الْفَاقَةُ، وَتَنْجَعَتِ الْهَلَكَةُ.

الكسلُ - أيها الكرام - حَرَمٌ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ أَنْ يَعْشِيَ غَنِيًّا فَعَاشَ حَيَاةَ الْفَقْرِ وَالْجُبُونِ، كَانِ بِإِمْكَانِهِمْ أَلَّا يَكُونُوا فَقَرَاءَ، لَكِنْهُمْ اسْتَمْتَرُوا فِي الْحَالِ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا، فَصَارَ النَّاسُ يُعْطُونَهُمْ مِنَ الزُّكُوتِ وَالصَّدَقَاتِ وَيَقْبُوا عَلَى حَالِهِمْ، وَلَوْ أَرَادُوا - خَاصَّةً الشَّبَابُ الْقَادِرِينَ - لَوْ أَرَادُوا وَاللَّهِ لَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ، أَوْ عَلَى الْأَقْلَى الْوُصُولَ إِلَى حَالِ الْكُفَافِ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْآخَرِينَ، لَكِنَّ هَذَا الْفَرَضَ أَعْجَزَهُمْ وَأَقْعَدَهُمْ أَنَّ الْكُسْلَ رُبَّمَا يُؤْدِي إِلَى الْمَوْتِ؛ لَقَدْ كَشَفَتْ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ أَنَّ الْخُمُولَ الْبَدَنِيَّ كَانَ سَبَبًا فِي وَفَاةِ الْكَثِيرِ مِنْ

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكُسْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ هَيْئَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ)).

بهذه الأدعية العظيمة كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَفْتِحُ يَوْمَهُ وَيَحْتَنِي عَلَى ذَلِكَ، كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ هَذَا الدُّعَاءُ الْعَظِيمُ - أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - فِيهِ الْاسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكُسْلِ، وَقَدْ قَرَنَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي اسْتِعَاذَتِهِ بَيْنَ الْكُسْلِ وَالْعَجْزِ لِأَنَّهُمَا قَرِينَانِ فَكُلُّ مَنْهُمَا يُؤْدِي إِلَى التَّشَاقُلِ عَنِ إِنْجَازِ الْمَهْمَّاتِ الْمَطْلُوبِ إِنْجَازًا.

وَالْكُسْلُ هُوَ تَرْكُ الشَّيْءِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْأَخْذِ بِهِ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَجِبُ صَاحِبُهُ الْوَمَ وَالْذَمَّ؛ حَيْثُ تَرَكَ بِرَغْبَتِهِ مَا يُدْرِكُ بِهِ الْخَيْرَ وَيَتَنَالُ بِهِ الْمَكَارِمَ، وَيَحْظِي فِيهِ بِالْأَجْرِ وَالنَّوَابِ وَمُجِبَّةِ الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ وَإِعَانَتِهِ إِثَاءً عَلَيْهِ، قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَصَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ وَلَا تَعِجْ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

لَقَدْ حَارَبَ الْإِسْلَامُ كُلَّ مَظَاهِيرِ الْهَيَاسِ وَالْكُسْلِ وَالرَّجَاحِي وَالْخَوَرِ، الَّتِي لَا تَسَاعِدُ عَلَى الْبِنَاءِ وَالتَّعْمِيرِ، وَاعْتَبَرَ الْكُسْلَ صِفَةً ذَمِيمَةً، بَلْ حَذَّرَ وَتَحَوَّذَ مِنْهَا، نَعَمْ.. الْكُسْلُ سَلْبِيَّةٌ خَطِيرَةٌ وَآفَةٌ مُهْلِكَةٌ تُفْسِدُ الْأُمَمَ وَالشُّعُوبَ وَتُوْدِّي إِلَى تَخَلُّفِهَا عَنِ رُكْبِ الْحَضَارَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَهُوَ ذَا يُبِيلُ إِذَا تَمَكَّنَ مِنَ الْإِنْسَانِ كَادَ أَنْ يُقْبِذَهُ إِسْنَانِيَّتَهُ، قَالَ الْإِمَامُ الرَّازِيُّ: «مَنْ تَعَطَّلَ وَتَبَطَّلَ: انْسَلَخَ مِنَ الْإِنْسَانِيَّةِ بَلْ مِنَ الْحَيَوَانِيَّةِ، وَصَارَ مِنْ جِنْسِ الْمَوْتِ».

الكسلُ آفةٌ قلبيةٌ وعائقٌ نفسيٌّ شديدٌ يُوهِنُ الهمةَ، وَيُضْعِفُ الإرَادَةَ، وَيَقْوِدُ إِلَى الْفُتُورِ، وَهُوَ جَرِيحَةٌ قَاتِلَةٌ، وَذَا مُهْلِكٌ، يَعُوقُ نَهْضَةَ الْأُمَمِ وَالشُّعُوبِ، وَيَمْنَعُ الْأَفْرَادَ مِنَ الْعَمَلِ

بركات النبي - صلى الله عليه وسلم -

من دلائل نبوته - صلى الله عليه وسلم - وأخبار بركته

فيها، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -



فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً، قَالَ: «أَذْهَبَ فَأَتِيَنِي بِهِ» فَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، وَيَعْمُرُهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ، فَقَالَ: «يَا جَابِرُ نَادِ بِحَفْنَةٍ» فَقُلْتُ: يَا حَفْنَةُ الرُّكْبِ فَأَتَيْتُ بِهَا تَحْمَلُ، فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: بِيَدِهِ فِي الْجَفْنَةِ هَكَذَا، فَسَطَّهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَفْنَةِ، وَقَالَ: «حَذِّ يَا جَابِرُ فَضْضْ عَلَيَّ، وَفَلَّ بِاسْمِ اللَّهِ» فَضَبَّتْ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: بِاسْمِ اللَّهِ، فَزَايَتِ الْمَاءَ يَنْفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ فَارَزَتِ الْحَفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ، فَقَالَ: «يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ» قَالَ فَاتَى النَّاسُ فَاسْتَقْبَوْا حَتَّى رَزُّوا، قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ؟ فَزَعَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدَهُ مِنَ الْجَفْنَةِ وَهِيَ مَلَأَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

قَدْ كَانَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ نَصِيبٌ مِنْ بَرَكَاتِ النَّبِيِّ -

كَثُرَتْ الْأَخْبَارُ وَكَثَارَتِ وَهِيَ تَتَحَدَّثُ عَنْ بَرَكَاتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَحَمَلَتْهَا إِلَيْنَا الْأَسَانِيدُ الصَّحَاحُ الَّتِي بَلَّغَتْ حَدَّ التَّوَاتُرِ، قَالَ النَّوَوِيُّ: «وَقَدْ تَطَاهَرَتْ أَحَادِيثُ أَحَادٍ بِمِثْلِ هَذَا، حَتَّى زَادَ مَجْمُوعُهَا عَلَى التَّوَاتُرِ، وَخَصَّصَ الْعِلْمُ الْقَطْعِيَّ بِالْمَعْنَى الَّتِي اسْتَرْكَتْ فِيهِ هَذِهِ الْأَحَادُ، وَهُوَ أَنْجِرَاقُ الْعَادَةِ بِمَا أَتَى بِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ تَكْثِيرِ الطَّعَامِ الْقَلِيلِ الْكَثْرَةَ الظَّاهِرَةَ، وَنَبِيعِ الْمَاءِ وَتَكْثِيرِهِ، وَتَسْبِيحِ الطَّعَامِ، وَحَنِينِ الْجِدْعِ وَغَيْرِهِ».

وَمِنْ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي تَوَاتَرَتْ مَعْنَاهَا: مَا رَوَاهُ هَذِهِ الْأَخْبَارُ: مَا رَوَاهُ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَوَفَّيْتُ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا التَّمَرَ بِمَا عَلَيْهِ، فَأَبَوْا وَلَمْ يَرَوْا أَنْ فِيهِ وَفَاءً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِذَا جَدَّدْتَهُ فَوَضَعْتَهُ فِي الْمَرْبَدِ - مَوْضِعَ التَّجْوِيفِ - أَذْنَتْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ غُرَمَاءَكَ، فَأَوْفُوهُمْ»، فَمَا تَرَكَتُ أَحَدًا لَهُ عَلَى أَبِي دَيْنٍ إِلَّا فَضَّيْتُهُ، وَفَضَّلَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَقًّا، (إِي قُرَابَةُ الْفِ) وَسَبْعِمِائَةَ كِيلُو جَرَامٍ)، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

وَمِنْ هَذِهِ الْأَخْبَارِ: مَا رَوَاهُ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ فِي سَفَرٍ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ» فَقُلْتُ: أَلَا وَضُوءٌ أَوْ وَضُوءٌ أَلَا وَضُوءٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ فِي الرُّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبْزِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ (سِقَاءٌ لَهُ)، فَقَالَ لِي: «انْطَلِقْ إِلَى فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَاَنْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَتَطَلَّعْتُ

أَوَارَ النَّاسِ ذَوِي الْحَقُوقِ الَّذِينَ صَنَعَ حَقُوقَهُمْ بِكَسَلِهِ وَتَقْرِيبِهِ. وَمِنْ صُورِ الْكُسْلِ وَأَشْكَالِهِ تَكَاثُلُ الطَّلَبَةِ وَالتَّلَامِيزِ فِي بَرَسَاتِهِمْ، بَانْشَغَالِهِمْ بِاللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَتَضْيِيعِ الْوَقْتِ فِيهَا لَا يَنْفَعُ عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ، حَتَّى إِذَا حَانَ وَقْتُ الْإِمْتِحَانِ لَمْ يَجِدُوا وَسِيلَةً لِلنَّجَاحِ إِلَّا الْغَشَّ وَالنَّجَائِلَ، وَبَسَّتِ الشَّهَادَةُ الَّتِي تُنَالُ بِالْغَشِّ، وَلَا خَيْرَ فِي الْغَشِّ لِصَاحِبِهِ وَلَا لِأَهْلِهِ وَلَا لَوْطِيهِ وَلَا لِأَمَّتِيهِ؛ لِأَنَّهُ يُنْتِجُ إِنْسَانًا فَاشِلًا يُسْنَدُ إِلَيْهِ مَا لَا يُجِيدُهُ وَلَا يَتَقَنَّهُ مِنَ الْأُمُورِ.

وَمِنْ أَعْظَمِ الْأَقَاتِ الَّتِي أَبْتَلَيْتْ بِهَا الْأُمَمَ: التَّكَاثُلُ عَنِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ؛ فَتَجَدُّ الْإِعْتِمَادُ عَلَى مَا يَصْنَعُهُ الْغَيْرُ وَمَا يَكْتُمُهُ الْغَيْرُ، فَضَعُفَتِ الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَضَعُفَتِ الْإِنْتِاجُ الْمَعْرِفِيُّ. وَغَابَ عَنِ الْأُمَمَةِ التَّنَافُسُ فِي الْإِخْتِرَاعَاتِ وَالِابْتِكَارَاتِ حَتَّى أَصْبَحَ الشُّوَاكِلُ عَلَى غَيْرِنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ الْمَاكِلُ وَالْمَشْرَبُ وَالْمَلْبَسُ وَالْمَرْكَبُ وَلَا شَكَّ أَنَّ الْعَمَلَ مَهْمًا كَانَ حَقِيرًا فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْبَطَالَةِ وَالنُّسْؤِ، وَلَا يَلِيقُ بِالرَّجُلِ الْقَادِرِ أَنْ يَرْضَى لِنَفْسِهِ أَنْ يَكُونَ جَمَلًا عَلَى كَاهِلِ الْمَجْتَمَعِ، ثَقِيلًا مَرْدُولًا، وَأَنْ يَقْعُدَ فَارَا مِنْ غَيْرِ شُغْلٍ، وَأَنْ يَكُونَ عَالَةً عَلَى غَيْرِهِ فِي قُوَّتِهِ وَأُمُورِ حَيَاتِهِ، يَتَقَاعَسُ عَنِ الْعَمَلِ وَيَسْتَظَنُّ مَا تَجَوُّدُ بِهِ أَيْدِي الْآخَرِينَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَتَّعُوهُ.

أَيُّهَا الْمُرْتَبُونَ، أَيُّهَا الْمُدْرَسُونَ، أَيُّهَا الْمَوْجُودُونَ، مَعَاشِرَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ رُبُّوْا أَبْنَاءَكُمْ عَلَى هَذِهِ الْمَعَانِي، رُبُّوْهُمْ عَلَى الْجِدِيَّةِ فِي الْحَيَاةِ، عَلَى الْجُرْحِ عَلَى الْقَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ الْفُضِيدِ، مَهْمًا كَانَ وَضِعُ الْأُسْرَةِ الْمَادِيَّ، بَدَلًا مِنَ الْكُسْلِ وَاللَّيْثِ وَالِانْشَغَالِ بِتَوَافِهِ الْأُمُورِ، تَسَعَّدُوا بِهِمْ وَتَسَعَّدَ بِهِمْ أُمَّتُهُمْ، وَإِنْ فَرَطْنَا فِي ذَلِكَ فَالْأَمْرُ خَطِيرٌ، خُصُوصًا فِي ظِلِّ أَجْهَرَةِ التَّوَاصُلِ الَّتِي أَهَّتِ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ أَمَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ يَوْمَ أَنْ يَدْعُوَهُمْ، فَحَضَرُوا جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «يَا أَبَا هُرَيْرَ، قُلْتُ: لَيْتَكُنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «حَذِّ فَأَعْطَيْتُهُمْ» قَالَ: فَأَخَذْتُ الْقِدَحَ، فَجَعَلْتُ أَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقِدَحَ، فَأَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقِدَحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقِدَحَ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ الْقِدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ فَنَبَسْتُ، فَقَالَ: «يَا هُرَيْرَ، قُلْتُ: لَيْتَكُنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَقِيبْتُ أَنَا وَأَنْتَ» قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَقْعُدْ فَأَشْرَبْ» فَعَقَّدْتُ فَشَرَبْتُ، فَقَالَ: «اشْرَبْ» فَشَرَبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: «اشْرَبْ» حَتَّى قُلْتُ: لَا وَالَّذِي نَعْتُكَ بِالْحَقِّ، مَا أَجَدُّ لَهُ مَسْلِكًا، قَالَ: «فَارِنِي» فَأَعْطَيْتُهُ الْقِدَحَ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَسَمِعَ وَشَرَبَ الْفَضْلَةَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

وَمِنْ دَلَائِلِ نُبُوَّتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَخْبَارِ بَرَكَتِهِ: مَا يُحْكِي مِنْ خَبَرٍ عَنَّا سَلَمَانٌ مِنْ سَيِّدِهِ الْيَهُودِيِّ، حَيْثُ شَرَطَ الْيَهُودِيُّ لِعِتَابِهِ أَنْ يَغْرَسَ نَخْلًا يَقَعْلُ سَلَمَانٌ فِيهَا حَتَّى يَنْبُتِ النَّخْلُ. قَالَ تَرْبِدَةً: فَغَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - النَّخْلَ إِلَى نَخْلَةٍ وَاحِدَةٍ غَرَسَهَا عُمَرُ، فَحَمَلَتْ النَّخْلُ مِنْ غَامِهَا وَلَمْ تَحْمِلِ النَخْلَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَا شَأْنُ هَذِهِ؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا غَرَسْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَتَزَعَّعَهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، ثُمَّ غَرَسَهَا فَحَمَلَتْ مِنْ عِبَابِهَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَلَا يَخْفَى أَنَّ النَّخْلَ لَا يُنْمَرُ إِلَّا بَعْدَ غَرْسِهِ بِعِدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَحَمِلَ النَّخْلُ فِي سَنَةٍ غَرَسَهُ مُعْجَزَةً ظَاهِرَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِيلٌ بَاهِرٌ مِنْ دَلَائِلِ نُبُوَّتِهِ.

خير الهدي:

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيام» رواه البخاري ومسلم.

أقوال مأثورة:

«فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ» عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سَبِّحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ - (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) -، أَيْ يَفْعَلُ مَا أَمَرَهُ الْقُرْآنُ، وَهَذَا مِنَ التَّدْبِيرِ الْعَمَلِيِّ.

عَمَّا
يشغلك

جوابك

■ س: ما هو أقل التشهد؟

■ ج: أقل التشهد، التحيات لله، سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله.

حكمة العدد

من ركب الحق غلب الخلق.

سلوك في الميزان

سر الدعاء



أن الله عز وجل من فضله وكرمه أنه يجيب دعوة الداع إذا دعاه، فقد قال الله تعالى: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دُعَاةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» (البقرة الآية 186). وقال الله تعالى: «وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» (غافر الآية 60).

والدعاء من أعظم العبادات، فقد روى أبو داود بسند صحيح عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ».

ومن أسرار الدعاء أن الله يستجيب لمن يدعوه وهو موقن بالإجابة، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبُ غَافِلٌ لَهُ».

والدعوة إما أَنْ تُعَجَّلَ استجابتها في الدنيا، وإما أَنْ يَدْخُرَهَا اللَّهُ لِلدَّاعِي فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ اللَّهُ عَنِ الدَّاعِي مِثْلَهَا، فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلَا قَطِيعَةٌ رَجِمَ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثَ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدْخُرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا» قَالُوا: إِذَا نَكَّرَ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

ومن أسرار الدعاء أن الله عز وجل يستجيب لمن دعاه في الثلث الأخير من الليل، فعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ»، وكذلك في ساعة الجمعة، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: ((فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ))، وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا.

جلاّب يعاين سوق الجملة بالحطاطبة

يقوم وزير التجارة سعيد جلاّب، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية تيبازة، حيث يتفقد سوق الجملة للخضر والفواكه بالحطاطبة، بدءاً من الساعة 09:00 صباحاً. وينتظر أن يتم وضع ترتيبات توفر للمتعاملين مناخاً يساهم في إضفاء الشفافية على النشاطات التجارية، بما ينعكس على مصلحة المستهلكين من خلال القضاء على ممارسات المضاربة والتجارة الموازية.

بلجود يجتمع بمديري التجهيزات العمومية

يتّأس وزير السكن والعمران والمدينة كمال بلجود، اليوم، اجتماعاً مخصصاً لتحضير الدخول المدرسي القادم مع مديري التجهيزات العمومية لـ48 ولاية، وذلك بمقر الوزارة على الساعة 10:00 صباحاً.

زيتوني في غرداية

يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، غدا الأحد 1 ديسمبر الداخل، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية غرداية، حيث يعاين منشآت وهاكل القطاع بعين المكان ويؤكد على حماية الذاكرة وتدوين التاريخ الوطني.

اللقاء 419 لتسجيل شهادات المجاهدين

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، يوم الاثنين 02 ديسمبر الداخل، اللقاء الجماعي رقم 419 لتسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين حول موضوع: «سر نجاح نظام الثورة التحريرية (1954 - 1962) في السجون والمعتقلات والمحتشدات» وذلك بمقر أستوديو المتحف على الساعة 10:00 صباحاً.

هدام يفتح ملف الاتصال في قطاعه

يشخص وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي واقع الاتصال المؤسّساتي في قطاعه في خلال لقاء وطني، اليوم، يجري تحت عنوان: «تعزيز الاتصال المؤسّساتي لتحسين الخدمة العمومية». الموعد بمدرسة الضمان الاجتماعي بين عكنون الساعة 8:30 دقيقة. من شأن هذا اللقاء أن يعطي دفعا للأداء الإعلامي على مستوى مؤسسات مصالح القطاع.

برناوي في عين تيموشنت ومعسكر

يقوم وزير الشباب والرياضة رؤوف برناوي، يومي 30 نوفمبر و1 ديسمبر، بزيارة عمل إلى ولايتي عين تيموشنت ومعسكر يتفقد خلالها عدداً من المنشآت والمشاريع التابعة للقطاع بالولايتين. كما يشرف على مراسم الافتتاح الرسمي ليومين دراسيين للإطارات والفاعلين.

إمتحان ترتيبي للأطباء العامين بالجنوب

يشرف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات محمد ميراوي، بولاية ورقلة، على انطلاق الامتحان الترتيبي للأطباء العامين بولايات الجنوب للالتحاق بالتكوين في الدراسات الطبية والمتخصصة، وذلك يوم السبت 30 نوفمبر الجاري، بجامعة الطب.

إحياء اليوم العالمي لمكافحة السيدا

تحي وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لداء الإيدز، اليوم العالمي لمكافحة داء السيدا، تحت شعار «المجتمع المدني: شريك من أجل القضاء على الإيدز مطلع 2030»، وذلك يوم الأحد 1 ديسمبر الداخل، بفندق السوفيتال، على الساعة 8:30 صباحاً.

ندوة حول استراتيجية تطوير القطاع الصيدلاني

ينظم السلك الجهوي للصيادلة للعاصمة، ندوة دولية بعنوان: «استراتيجية تطوير القطاع الصيدلاني»، يوم الاثنين 2 ديسمبر الداخل، على الساعة 8:30 صباحاً، بفندق الأوراسي.

ندوة

ينظم «منتدى جريدة الشعب»، بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للتضامن الجمعوي، ندوة نقاش بعنوان: «المجتمع المدني عماد الصرح الديمقراطي في الجزائر»، اليوم 30 نوفمبر 2019، على الساعة 11:00 صباحاً بمقر الجريدة، الكائن بـ39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

«جائزة الرواية آسيا جبار» تسلّم هذا الخميس

تحت إشراف وزارتي الثقافة والاتصال، ينظم، يوم الخميس 05 ديسمبر 2019، حفل تسليم «جائزة آسيا جبار للرواية» الطبعة الخامسة.

يجرى الحفل، الذي تنظمه المؤسسة الوطنية للنشر والأشهار «أناب»، والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية «ايناغ»، بقصر الثقافة مفدي زكريا، بالقبة، على الساعة 16:30 مساءً.

تفتح الجائزة الباب أمام الروائيين الجزائريين باللغات الثلاث العربية والأمازيغية والفرنسية، حيث يتوج كل صنف بجائزة ومكافأة مالية. وتوجه الجائزة أساساً للناشرين الجزائريين الذين نشرُوا روايات لكتاب جزائريين، كما يمكن للروائيين الذين نشرُوا على حسابهم المشاركة، شريطة امتلاك رقم إيداع قانوني.



تخليد ذكرى المؤرخ باباسي

تنظم اليومية الرياضية Le Géant، ومؤسسة Le Géant للنشر والاتصالات للطباعة، اليوم السبت 30 نوفمبر الجاري، حفل تكريم للفقيد المؤرخ ورئيس «جمعية الحفاظ على تراث القصة» بلقاسم باباسي، وذلك على الساعة 18:00 مساءً بدار الجزائر، بقصر المعارض، الصنوبر البحري بالمحمدية.

قافلة للتحسيس بـ«العنف ضد المرأة بالعاصمة»

في إطار إحياء اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، تنظم مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالعاصمة، بمشاركة جمعيات ناشطة في المجال، قافلة تحسيسية تجوب أحياء العاصمة، للتعريف بأشكال العنف ضد حواء وطبيعتها والتوعية بمخاطرها.

لقاء منتدى رؤساء المؤسسات حول الشباب

ينظم منتدى رؤساء المؤسسات لقاء بعنوان: «الشباب الجزائري، تهديد أم فرص ديمغرافية؟»، اليوم السبت 30 نوفمبر، على الساعة 9:30 صباحاً.

عملية تشجير تعزيزاً للصدّاقة الجزائرية - الصينية

وكذا إطارات معنية بالقطاع. تتوج العملية بندوة صحفية ينشطها سفير الصين بالجزائر.

يحضر المناسبة وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة ووزير الثقافة بالنيابة حسن رابحي، ووزيرة البيئة والطاقات المتجددة زرواطي،

(المدخل الرئيسي باتجاه أولاد فايت) من الساعة 9 إلى 11 صباحاً، وذلك في إطار تعزيز الصداقة بين الشعبين الجزائري والصيني.

تنظم جمعية الصداقة الجزائر-الصين، بالتنسيق مع سفارة الصين، اليوم، عملية تشجير على مستوى حديقة الرياح الكبرى بدالي إبراهيم



06.09.....: الفجر	
07.41.....: الشروق	
12.37.....: الظهر	
15.14.....: العصر	
17.35.....: المغرب	
18.59.....: العشاء	
مواعيت الصلاة	
الطقس المنتظر اليوم والغد	
عناية 21°	الجزائر 20°
عناية 24°	الجزائر 21°
عناية 20°	وهران 23°
عناية 20°	وهران 20°

الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 30 نوفمبر 1830: احتلت القوات الفرنسية مدينة البليدة بعد مقاومة باسلة من قبل سكانها.

■ 30 نوفمبر 1956: نشرت الصحافة الفرنسية الصادرة في الجزائر خبر شراء فرنسا لـ 200 طائرة مروحية من الولايات المتحدة للتصدي للثورة الجزائرية.



الثلث 10 دج 1€ france prix

العدد 18111

السبت 03 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 30 نوفمبر 2019 م

24

ترأس اجتماعا ضم إطارات قيادة الحرس الجمهوري وتابع عرضا عن الجهاز

الفريق قايد صالح: المسيرات الشعبية تُترجم الوعي بالمؤامرات ضد بلدنا

• الحلول الموضوعية والعقلانية لتجاوز المرحلة لم ترض أعداء الجزائر

• أبناء الوطن يقفون صفا واحدا دعما للمسار الانتخابي ومساندة للجيش



والتاريخ، لا طموح لها سوى الحفاظ على سكونية وطمأنينة الجزائريين وعلى الجزائر آمنة، مستقرة وشامخة أمام كيد الأعداء والمتآمرين».

بشائر تجاوز بلادنا المرحلة الراهنة تلوح في الأفق

وواصل الفريق: «ختاما، أود التأكيد، مرة أخرى، أن الشعب الجزائري في هذه المرحلة الخاصة، يواصل مساره التاريخي البطولي بفضل ارتباطه الوثيق بالوطن وتلاحمه مع جيشه الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني. فيشائر تجاوز بلادنا المرحلة الراهنة تلوح في الأفق ومخططات إسقاطها فشلت وشوكة أعدائها ومن يُضربون لها الحقد الدفين ويتربصون شررا بشعبها سيكون مآلها الانكسار وستلاحق أصحابها وصمة العار التي ستبقى شاهدة على خذلانهم للوطن والشعب لتقرأها الأجيال القادمة جيلا بعد جيل».

وفي ختام اللقاء، فسح المجال للنقاش، حيث استمع السيد الفريق إلى انشغالات الأفراد واقتراحاتهم، والذين عبروا عن استعدادهم الدائم وفي كل الظروف لأداء مهامهم بكل عزم واقتدار.

بعد ذلك، قام الفريق بتدشين مدرسة الموسيقى لقيادة الحرس الجمهوري، حيث طاف بمختلف القاعات الدراسية ومخابر اللغات الأجنبية، وتابع عن كثب دروسا نموذجية، كما اطلع على الإمكانات الهائلة التي تتوافر عليها هذه المدرسة. ليعقد على إثرها الفريق اجتماعا ضم إطارات قيادة الحرس الجمهوري، تابع خلاله عرضا قدمه رئيس أركان الحرس الجمهوري شمل مختلف مجالات النشاطات.

إحباطها بفضل حرصنا على مصلحة الوطن التي التزمنا وتعمدنا بحمايتها والدفاع عنها، مهما كانت الظروف والأحوال.

في هذا الإطار، فإن الموقف التاريخي للجيش الوطني الشعبي الذي وقف إلى جانب الشعب وحافظ على كيان الدولة ومؤسساتها وقدم حلولاً موضوعية وعقلانية لتجاوز المرحلة، لم يُرض أعداء الجزائر في الخارج وأذئابهم في الداخل، هؤلاء الأعداء الذين يعلمون جيدا أن الوحدة بين الشعب والجيش وتماسكهما هي صمام أمان بلادنا، ولهذا ترتكز مخططاتهم على محاولة ضرب أسس هذه الوحدة من خلال مغالطات وأكاذيب بُنيت رَيفُها وُطِّلَانُها للشعب الجزائري، هذا الشعب الذي سيبقى دائما يفتخر ويعتز بجيشه الذي قدم دروسا في الولاء للوطن والوفاء لعهد الشهداء.

وفي هذا الخصوص، أعيد التأكيد، مرة أخرى، أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، التي تعهدت أمام الله والوطن

الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني وكل الوطنيين الخيرين حول المصلحة العليا للوطن».

المرافقة الصادقة للهبة السلمية لتحقيق التطلعات الشعبية المشروعة

وأضاف الفريق، أن الشعب الجزائري المسنود بجيشه الذي رافقه مرافقة صادقة وثابتة في هبته السلمية لتحقيق تطلعاته المشروعة، قطع أشواطاً كبيرة في مسار تجسيد الإرادة الشعبية، مشيدا بالجهود التي يبذلها كافة المخلصين في مختلف مؤسسات الدولة، وفي طليعتها الجيش الوطني الشعبي، والتي تستحق من الجميع كل التنويه، قائلًا في هذا الاتجاه: «إن الشعب الجزائري المسنود بجيشه الذي رافقه مرافقة صادقة وثابتة في هبته السلمية لتحقيق تطلعاته المشروعة، والملتزم بمهامه في الحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية الحدود الوطنية والوحدة الترابية والشعبية للبلاد، قطع أشواطاً كبيرة في مسار تجسيد الإرادة الشعبية التي ستتحقق بحول الله تعالى وقوته في الاستحقاق الرئاسي المقبل، يوم 12 ديسمبر، واختيار الرئيس القادم للجزائر بكل حُرِّيَّة ونزاهة.

وفي هذا الصدد بالذات، فإن الجهود التي يبذلها كافة المخلصين في مختلف مؤسسات الدولة، وفي طليعتها الجيش الوطني الشعبي، تستحق من الجميع كل التنويه. هذه الجهود التي ستساهم، دون شك، في تجسيد المشروع الوطني النوفمبري الذي ستضع الجزائر حتما على دربها الصحيح ليحتل مكانتها الرائدة والمستحقة بين الدول، وليعيش أبنائها الحياة الكريمة التي يستحقونها في وطنهم الذي يزخر بكل الثروات والخيرات والنعم». ذكر الفريق بالمخطط الدنيء الذي كان يستهدف الجزائر وتم كشف خيوطه بفضل إدراك الجيش الوطني الشعبي لأبعاد هذه المخططات الخبيثة وإدراك الشعب الجزائري لخطورتها، قائلًا في هذا الشأن: «لقد سبق لي وأن حذرت في مداخلات سابقة، أنه كان هناك مخطط دنيء يستهدف الجزائر، وقد تمكّن، بعون الله، من كشفه وفكّ خيوطه وإفشال المؤامرة التي كانت تُحيكها العصابة وأعداء الجزائر، فيفضل إدراكنا في الجيش الوطني الشعبي لأبعاد هذه المخططات الخبيثة وإدراك الشعب الجزائري لخطورتها، تم

الشعب - متابعة لدى تنفيذ مخطط تطوير القوات ومواصله للزيارات الميدانية إلى النواحي العسكرية وقيادات القوات، قام الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أول أمس، بزيارة عمل وتفتيش إلى قيادة الحرس الجمهوري. جاء هذا في بيان لوزارة الدفاع الوطني.

بعد مراسم الاستقبال، ورفقة الفريق بن علي بن علي قائد الحرس الجمهوري، وقف الفريق وقفه ترحم وخشوع على روح الشهيد «محمد بلوزداد»، حيث وضع باقة من الزهور عند النصب التذكاري للشهيد وتلا فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة وعلى أرواح قوافل الشهداء الأبرار.

عقب ذلك، كان للفريق لقاء مع مستخدمي الحرس الجمهوري، حيث ألقى كلمة توجيهية أكد خلالها على أن المسيرات الشعبية التي تشهدها كافة رُبُوع وطننا، تُترجم درجة النضج العالية لأبناء الجزائر ووعيهم بما يحاك ضد بلدنا من مكائد ودماسيس ومؤامرات، كما تعكس تَرسُّخ قيم الإخلاص والوفاء لديهم وروحهم الوطنية الفياضة، قائلًا في هذا المقام: «يندرج هذا اللقاء في إطار رعايتنا المتواصلة والشديدة لكل ما له علاقة بترقية القدرات العملياتية والقتالية لقواتنا المسلحة، لاسيما وأنه يأتي بعد أيام من إحياء الجزائر لأمجدها وعيد وطني لديها، ألا وهو أول نوفمبر 1954 في ذكراء الخامسة والستين، هذه الذكرى الخالدة التي يقف عندها شعبنا سنويا في ليلتها المباركة وقفه تذكروا واحترام وإجلال لهذه الثورة العظيمة. إنّ المسيرات الشعبية التي تشهدها كافة رُبُوع وطننا، والتي وقف خلالها أبناء الشعب المُخلصون صفا واحدا دعما للمسار الانتخابي ومساندة للجيش الوطني الشعبي في مواقفه، مُثَبِّتِينَ حول مقارنته البناء لتجاوز المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد، إنما تُترجم درجة النضج العالية لأبناء الجزائر ووعيهم بما يحاك ضد بلدنا من مكائد ودماسيس ومؤامرات، لعرقلة مسيرة الجزائر والجزائريين، كما تعكس من جانب آخر تَرسُّخ قيم الإخلاص والوفاء لديهم وروحهم الوطنية الفياضة، المعترزة بالانتماء لجزائر التضحيات والبطولات والمبادئ الوطنية الحقّة التي لن تحيد عنها أبدا مهما عظمت التحديات وتعددت الرهانات.

إنّ هذا الموقف الذي يزيدها شعبنا شموخا ورفعة، هو موقف راق ونبيلى يعكس أصالته ومعنونه النقي، الذي يُقدّس الوطن واستعداده لِيَهْبَهُ أَغْلَى ما يملك، إنه التفاف شعبي صادق ومخلص تجلّى من خلاله التلاحم والتضامن، الذي لم ولن تنقطع عراه وأوصاله أبد الدهر مع جيشه، وأكّد أيضا عظيم الولاء لِثَرَابِ بلادنا الطاهر الذي ارتوى بدماء زكية وغزيرة عبر تاريخ الجزائر الحافل بالأمجاد والتضحيات. إن هذا الموقف كذلك، أثبت أنّ هذا الشعب باق على العهد والوعد لأسلافنا الميامين، الذين بذلوا الغالي والنفيس فَحَرَّروا الأرض ودافعوا عن العرض، كما يُقدّ تكريما لشهادتنا الأبرار ومجاهدنا الأخيار، وهل هناك تكريم أعظم من الوفاء لتضحياتهم وصون أمانتهم بالحفاظ على سيادة بلادنا وحرمة أرضها، والالتفاف مع

تزامنا مع توقيف شخص حاول الالتحاق بالجماعة الإرهابية الجيش يوقف مهاجرين غير شرعيين وعناصر دعم للجماعات الإجرامية

الشعب - في إطار مكافحة الإرهاب ويفضل استغلال المعلومات، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أول أمس 2019، ببرج بوعريريج/ ن.ع.5، شخصا (01) لمحاولته الالتحاق بالجماعات الإرهابية.

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة وعلى إثر عمليات متفرقة بكل من سوق أهراس وتبسة والطارف/ ن.ع.5، أحبط عناصر حرس الحدود محاولات لتهريب كمية معتبرة من الوقود تُقدر بـ(12453) لترا. في حين أوقفت مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي وعناصر حرس الحدود بين قزام/ ن.ع.6، (10) أشخاص وحجزت (04) سيارات رباعية الدفع و(02) جهازي اتصال عبر الأقمار الاصطناعية.

من جهة أخرى، أوقفت مفرز للجيش الوطني الشعبي وعناصر حرس الحدود بكل من تلمسان/ ن.ع.2 وعين أميناس/ ن.ع.4. وسوق أهراس/ ن.ع.5، (28) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة. في إطار مكافحة الإرهاب ويفضل استغلال المعلومات، أوقفت مفرز للجيش الوطني الشعبي، يوم 27 نوفمبر 2019، إثر عمليات متفرقة بكل من برج بوعريريج/ ن.ع.5. ووهران/ ن.ع.2، أربعة (04) عناصر دعم للجماعات الإرهابية.

وفي سياق الجهود المتواصلة الهادفة لصد انتشار ظاهرة الاتجار بالمخدرات وتهريبها ببلادنا، ضبطت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي كمية ضخمة من الكيف المعالج تقدر بعشرة (10) قناطر و(80) كيلوغراما، وذلك إثر دورية بحث وتفتيش قرب إن أميناس، بولاية إليزي/ ن.ع.4.

من جهة أخرى، أوقفت مفرزة للجيش بعين قزام/ ن.ع.6، خمسة (05) أشخاص وحجزت مركبتين (02) رباعيتي الدفع و(46) قنطارا من المواد الغذائية الموجهة للتهريب.

كاريكاتير / عنتر

